

ترشيح عشراوي للخارجية ونصر يوسف للداخلية عباس وهنية يتفان على تشكيل حكومة وحدة تتبنى المبادرة العربية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اتفق الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية على تشكيل حكومة وحدة وطنية تتبنى المبادرة العربية للسلام مع اسرائيل.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة على سير مباحثات عباس في غزة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية بأن حماس التي تقود الحكومة الحالية وافقت على ان يتضمن البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية تبني المبادرة العربية للسلام مع اسرائيل الى جانب الالتزام بالاتفاقيات السابقة الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واعلن الرئيس الفلسطيني اسام اتفاقه مع هنية على تشكيل الحكومة في رسالة بثت عبر وسائل الاعلام الرسمية.

وقال عباس للتلفزيون الفلسطيني فيما جلس هنية الى جواره «لقد انتهينا من محادثات البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية المستند الى وثيقة الوفاق الوطني».

وقال عباس لمصادر فلسطينية مطلعة ان حماس باتت معنية بتشكيل حكومة وحدة وطنية وانها تسعى من خلال التنازل عن حقيقتي الداخل والخارج لتفويت الفرصة على قيادات حركة فتح التي تسعى لعرقلة مشاركة الحركة في حكومة الوحدة الوطنية، وذلك في وقت بات اسم اللواء نصر يوسف مطروحا للعودة لوزارة الداخلية.

(تفاصيل ص 5)

تغييرات في خطة أمن بغداد تتضمن إجراء جرد سكاني والعتور على طن من المتفجرات قصف إيراني وتركبي على جبال حدود كردستان العراق يشرد نحو ألف عائلة

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

فيما بدأ محاولة معالجة اخفاقات الخطة الأمنية العراقية لمنع تسرب المسلحين الى العاصمة قال ناطق باسم الشرطة العراقية العميد عبد الكريم خلف في مؤتمر صحفي ببغداد ان تعديلا سيجري على خطة أمن بغداد (معا للامام) يصار من خلاله الى اجراء جرد سكاني دقيق لمدينة بغداد للكشف عن الحالات المشتبها بها داعيا المواطنين الى الابلاغ عن الجاميع المشتبها بها التي ترता مناطق سكناهم.

واضاف خلف ان قوات الشرطة عثرت على مخبأ لتكبير لاسلحة ومعمل لصنع العيوبات الناسفة في منزل بمنطقة العلوية وسط بغداد، وانه تم خلال العملية قتل ثلاثة مسلحين كانوا متواجدين في المنزل بعد اشتياك استمر نحو ساعة، وتبين من خلال التحقيقات والوثائق التي تم العثور عليها ان المجموعة متورطة في تفجيرات الرصافة الاخيرة التي شملت البيديات والطليبة وبغداد الجديدة والرستمية وهي احياء شيعية.

وكشفت الناطق الرسمي ان المجموعة تاتمر بامارة

مسؤولون عراقيون اودعوا 300 مليون دولار في البنوك الاسرائيلية

لندن - «القدس العربي»:

ذكرت صحيفة سعودية ان المسؤولين في الحكومة العراقية اودعوا اربعة مليارات دولار في بنوك اسرائيل وطهران وواشنطن وبريطانيا وكندا وفرنسا.

ونسبت صحيفة «الوطن» الى تقرير صادر عن «المنظمة العراقية للمتابعة والرصد» جاء فيه ان المنظمة حصلت على وثائق مهمة تثبت وجود حسابات مصرفية لعدد من المسؤولين في اسرائيل.

وتقدر الأموال المودعة هناك بـ 300 مليون دولار.

ايران قد تعلق الانشطة النووية خلال المحادثات

برلين - رويترز: قال دبلوماسي اوروبي امس الاثنين ان ايران التي تسعى لتجنب التعرض لعقوبات قد تكون مستعدة لتعليق تخصيب اليورانيوم خلال اي محادثات جديدة مع القوى العالمية حول برنامجها النووي.

وكانت المانيا والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وهي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة قد عرضت على ايران مجموعة حوافز اقتصادية وسياسية في حزيران (يونيو) اذا علقت نشاط الوجود النووي.

وقال الدبلوماسي الاحد ان ايران عرضت تعليق برنامجها للتخصيب لمدة شهرين في محاولة لتجنب عقوبات الامم المتحدة، وتفت ايران تقديم مثل هذا الاقتراح، وقال الدبلوماسي «انه ليس عرضا رسميا بعد في الواقع، المحادثات مع سولانا

تنتطلع للاستفادة من تجربة «حزب الله».. وتخریب اقتصاد الغرب «القاعدة» تهدد بهجمات في الخليج واسرائيل وتتوعد المثلث «المصري السعودي الاردني»



امين الظواهري

مع الغرب، وشن التنظيم هجمات ضد فنادق في العاصمة الاردنية عمان، كما يارك قتل سائح بريطاني على يدي احد المسلمين في احد معالمها السياحية.

وشنت خلايا متعاطفة معه هجمات على منتجعات سياحية في طابا وشرم الشيخ ادت الى مقتل العديد من السياح الاجانب وبعض الاسرائيليين. يذكر ان الشرطة الدكتور الظواهري لا تصغر في العادة الا في حالتين، الاولى التعلق على هجوم للقاعدة، مثلما حدث بعد تفجيرات لندن، والثانية لتتمهيد لهجوم يجري الاعداد له.

(تفاصيل ص 2)

لندن - «القدس العربي»:

حذر تنظيم القاعدة في شريط مصور جرى بثه اسبوعيا من مرور الذكرى الخامسة لهجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) من ان اسرائيل ودول الخليج حلفاء الولايات المتحدة ستكون الهدف القادم لحملة ستقضي على اقتصاد الغرب.

وقال الدكتور امين الظواهري الرجل الثاني في التنظيم في تصريحات موجهة الى الزعماء في الغرب «اقول لهم يجب ان لا تتشغلوا بتحسين دفاعاتكم في العراق وافغانستان فيهدد قواتكم عليها الهزيمة، وهي في حكم المهزومة» و«اضاف عليكم تحسين دفاعاتكم في منطقتين.. الاولى في الخليج فانتم مطرودون منه ان شاء الله بعد الهزيمة في العراق، وحينئذ يتحقق خرابكم الاقتصادي، والثانية اسرائيل فان المدد الجهادي يقرب منها بعون الله ليضع نهاية للسيادة الصهيونية الصليبية».

وهذه هي المرة الاولى التي يوجه فيها تنظيم القاعدة تهديدات مباشرة الى دول الخليج بهذه القوة والوضوح الامر الذي جرى تفسيره على ان التنظيم ربما يكون يصدن شن هجمات على مصالح امريكية وعربية في هذه الدول الصغيرة، التي تستضيف بعضها قواعد امريكية، ويدعم بعضها الآخر السياسات امريكية في العراق سواء من خلال تمويل جماعات سياسية او مشاريع اعلامية تروج للمشاريع امريكية في هذا البلد.

وكان تنظيم «القاعدة» قد وجه تهديدات في السابق الى المملكة العربية السعودية ونظامها، وخاضت خلايا تابعة له معارك مع قوات الامن السعودية، وحاولت اعداءه شن هجوم على مجمع النفط في منطقة «البيق» في المنطقة الشرقية، وقبلها في منطقة ينبع حيث يوجد مجمع صناعة

عناصر الجيش والشرطة سيجوا وسط بيروت بالآليات العسكرية بلير واجه في لبنان مظاهرات صاخبة وصحافيين غاضبين



لبنانيون يهتفون اثناء مظاهرة احتجاج على زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى بيروت امس (ا ف ب)

السيبورة منطقة معزولة سيجوها بالآليات العسكرية والاسلاك الشائكة الحؤول دون وصول نحو الف متظاهر احتجاجا في طريق تؤدي الى ساحة الشهداء الغربية من السرايا الحكومية.

ولوح للمتظاهرون باعلام لبنانية رافعين لافتات تندد بزيارة بلير وتتهمة بأنه شريك في الحرب الاسرائيلية على لبنان وهم يريدون هتافات منها

وتظاهر مئات من اعضاء التنظيمات الشيعية التابعة لحزب الله اللبناني الشيعي وحلفائه اسس الاثنين في بيروت احتجاجا على زيارة بلير الذي ساند بنظرهم اسرائيل من حربها ضد حزب الله.

وفي اجراءات أمنية غير مسبوقة، حول مئات من عناصر الجيش والشرطة وسط بيروت التجاري حيث اجتمع بلير بنظيره اللبناني فؤاد

بيروت - «القدس العربي»

واجه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أكثر من احتجاج خلال زيارة قام بها امس الى بيروت، فبينما كان مجتمعا الى نظيره اللبناني فؤاد السنيورة في السراي الكبير في وسط بيروت كانت تظاهرات تطلق الهتافات ضده على بعد مئات الامتار من السراي، ولكن المفاجأة حدثت عندما وضعت صحافية ايرلندية خلال عقده المؤتمر الصحفي مع الرئيس السنيورة لتطلق صرخة احتجاج على افعال بلير وتصف ما قام به بأنه عيب، وقد فوجيء الرئيس بلير والسنيورة بهذا التصرف فيما ساد اعتقاد لدى متتبعي المؤتمر على الشاشات التلفزيونية ان مظهرا قد تكون تمكنت من الدخول الى السراي أو ان إحدى الموظفين في القصر الحكومي عمدت الى هذا التصرف. وفيما قاطع الزيارة ثواب حركتي امل وحزب الله، واجه بلير اسئلة محرجة عبرت عن سخط الشارع اللبناني على موقف بريطانيا من الحرب على لبنان وتأييدها لاسرائيل، وامطر الصحافيون بلير بانتقادهم لوقفه المؤيد للارادة امريكية، واتهمه احدهم بتطليخ يديه بدم اطفال لبنان.

وتعهد بلير خلال زيارته بالعمل على دعم قوى الامن اللبنانية مع انتشارها في جنوب لبنان بعد حرب اسرائيل مع حزب الله.

اصر محامي الدفاع على مخاطبته بـ «سيد الرئيس» صدام حسين يجادل القاضي حول العلم العراقي وعبارة الله اكبر

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي: دار جدال بين الرئيس صدام حسين وقاضي المحكمة الجنائية العليا في جلسة الامس، واعترض صدام امس على قرار رئيس اقليم كردستان بائزال العلم العراقي من المؤسسات الرسمية في كردستان، وقال صدام حسين، خلال جلسة امس من محاكمة الانفال، «نحن توارثنا العلم الحالي الذي خلفه ابها القاضي، وانا فقط اضعف عليه كلمتي الله اكبر».

وضحك القاضي عبد الله على عوش رئيس المحكمة الجنائية العليا قائلا «وان هذه الكلمة لن يستطع أحد إزالتها»، وكان صدام قال في مداخلة الاولى في جلسة محاكمة الانفال امس، «لا ازال رئيس العراق»،

واوضح صدام، خلال اعترافه على منع القاضي عبد الله على عوش من ترك اللصامي ودود فوزي بمناداة صدام بـ (السيد الرئيس)، «انا لا ازال رئيس العراق كوني لم اتزغ من قبل شعبي بل انتزعت من قبل الاحتلال الامريكي الغازي، وانا لا يهمني اذا كانت لدى (سين) من الناس قناعة تشير الى ان صدام لا يصلح لرئاسة دولة فيني قناته».

الى ذلك اصر الصامي ودود فوزي بمناداة صدام بـ (الرئيس صدام حسين) قائلا «انا اصر على منادة الرئيس بالسيد الرئيس» (تفاصيل ص 3)

ثلاثة آلاف سوداني يعدون بالشهادة لمواجهة القوات الدولية

الخرطوم - «القدس العربي»:

تتوالى الاستعدادات الشعبية في السودان لمواجهة القوات الدولية عقب تأكيدات الرئيس السوداني المتكررة بعدم السماح لأي قوات اجنبية بدخول ارض السودان، ومن المنتظر ان يتلقى المنسق العام لقوات الدفاع الشعبي كمال الدين ابراهيم الخسيس بيعة «الموت» من ثلاثة آلاف مجاهد من قبائل المسيرية وقطاعات واسعة من منظمات المجتمع المدني بجنوب كردفان.

وقال الصادق مريدي عضو المجلس التشريعي لولاية جنوب كردفان ان الحشد الجماهيري لبناء العسكرية بمحليات كليك والقاهرة وادبي والمجد والسلام يجيء استكمالا للور الكبير الذي يضطلع به أبناء المسيرية بولايات كردفان لحماية ارض والدفاع عن سيادة البلاد مؤكدا ان «بيعة الموت» تأتي استعدادا لمواجهة التدخل الاجنبي بالبلاد، وتعلن الصادق جاهزيتهم لصد أي عدوان محتمل يستهدف البلاد.

وقال انهم لن يسمحوا بان تطأ ارض الوطن أي قوات اجنبية مناشدا كافة أبناء المسيرية بالخروج للمشاركة في النقرة ردا على القرارات التي اصدرها مجلس الامن بحق السودان.

رجال الجمارك السوريون يجبون محاولة لتهديب كميات كبيرة من المانغو الاسرائيلية

دمشق - ا ف ب: احبط رجال الجمارك السوريون مؤخرا محاولة تهريب كميات كبيرة من فاكهة المانغو الاسرائيلية الى دمشق كانت تنقلها شاحنة آتية من الاردن الى سورية، وفق ما افادت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية.

وجاء في الصحيفة «تمكنت امانة جمارك مركز نصيب الحدودي يوم السبت الماضي من احباط محاولة تهريب بضاعة اسرائيلية الى سورية وذلك من خلال مصادرتها وحجزها لاشاحنة براد محملة بكميات كبيرة من الخضار والفواكه الاسرائيلية وغيرها كانت قادمة من الاردن الى سورية».

واقادت «الثورة» ان سائق الشاحنة سوري الجنسية ويديع حسين محمد حسين، مشيرة الى ان البضاعة التي تمت مصادرتها مؤلفة من 5 اطنان من المانغو الاسرائيلية اضافة الى ثلاثة اطنان من الكيوي التشيلي و 15 طنا من الترمو الصيني، وضعت المانغو تحت الترم في حوالي 250 صندوقا تحمل ملصقات تكشف المنشأ الاسرائيلي للفاكهة.

ونقلت الصحيفة عن السائق قوله انه لم يكن على علم بنوع البضاعة المحملة بسيارته مشيرا الى انه لم يكن حاضرا عندما حملت في الاردن.

ولا تزال حالات الحرب قائمة بين اسرائيل وسورية، رغم الهدوء الذي يسبغها منذ عقود على جبهة هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل عام 1967، وتوقفت مفاوضات السلام بين البلدين منذ كانون الثاني (يناير) 2000.

هددتها برد عسكري قاس ومؤلم في حال اخراج المخطط الى حيز التنفيذ تل ابيب: سورية تقيم خلايا ارهابية في الجولان على نمط حزب الله مهاجمة المستوطنات

فيها المقاومة المسلحة، وذلك بحضور بضع مئات من أهالي هضبة الجولان، وتم خلاله الاعلان عن المؤتمر التأسيسي للهيئة الشعبية لتحرير الجولان.

وكشف رئيس فرع اتحاد الكتاب في القنيطرة احمد كنعان، وهو من ادارة المؤتمر، ان ما يتم الاعداد له إنما جاء بموافقة من الحكومة والقيادة السورية وليس بعيدا عن علمها، وذلك ردا على مطالبات من الحضور في تفسير طبيعية علاقة هذه الهيئة بالسلطات الرسمية، واذ ما كانت توجد موافقات مسبقة.

وخلال المؤتمر الذي عقد في كلية التربية بجامعة دمشق، قرأ كنعان على الحضور مسودة النظام الداخلي للهيئة، ومسودة استراتيجيتها، ثم شكلت لجنة لوضع الصيغة النهائية لكل من النظام الداخلي والاستراتيجية. وجاء في الإستراتيجية المقترحة ان الصراع مع إسرائيل، قاعدة الامبريالية الاستعمارية في الوطن العربي، يجب ان يقوم على اساس حرب تحريورية شعبية، لان الحرب الكلاسيكية مع إسرائيل تعني الحرب مع القوى العالمية التي تستهدفنا.

واكدت الإستراتيجية على ضرورة استثمار المأزق

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء ايهود اولرت ووزيرة خارجيته تسيبي ليفني قولهما خلال جلسة الحكومة ان سورية ليست لبنان، وانه في حالة قيام سورية باخراج هذا المخطط الى حيز التنفيذ، فان رد الفعل الاسرائيلي سيكون قاسيا للغاية.

واضافت الصحيفة نقلا عن وزير رفيع المستوى في الحكومة الاسرائيلية رفض الكشف عن اسم قوله انه لالاسف الشديد فان الحرب الثانية على لبنان، حوت سورية من وضع الدفاع عن النفس الى وضع الهجوم، وواضاف انه علينا ان نخصص الحرب والاختناقات، ولكن على الرئيس السوري بشار الاسد، ان يعلم ان أي تحرك من قبله سيلقي الرد العسكري الاسرائيلي المزمع وسيكلف الامر غالبا، وأشار الى ان سورية اليوم لبنان وان اسرائيل لن تتسامح ولن تتسامح مع التحركات السورية وستهاجمها عسكريا بدون رحمة، على حد تعبيره.

وكان عقد مؤخرا مؤتمر في دمشق بهدف تحرير كامل التراب السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران (يونيو) من العام 1967، ويشتى الوسائل بما

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

كشفت رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال الاسرائيلي الجنرال عاموس يدلين، انه في الجولان العربي السوري المحتل باشر الاهالي باقامة تنظيمات مسلحة على نمط حزب الله اللبناني.

وحسب صحيفة (معاريف) الاسرائيلية فان اقوال الجنرال الاسرائيلي وردت خلال اجتماع مغلقت للجنة الخارجية والامن السنوية للكنيست الاسرائيلي، ووفق اقواله فان سورية تعمل على تنظيم خلايا عسكرية مسلحة بالتنسيق مع ايران للقيام بتنفيذ هجمات عسكرية ضد المستوطنات الاسرائيلية الكولونياتية في الهضبة المحتلة.

وحسب الجنرال الاسرائيلي فان التنظيمات العسكرية ستعمل لوجدها بدون علاقة مباشرة مع النظام الحاكم في دمشق بهدف منع اسرائيل من الرد على العمليات العسكرية وقصف منشآت استراتيجية سورية.



خوست (افغانستان) - اف ب: افاد مصدر طبي ان خمسة شرطين افغانا قتلوا واصيب حوالي ثلاثين شخصا بجروح امس الاثنين في انفجار وقع في جنوب شرق افغانستان خلال مراسم تشييع حاكم ولاية باكيتيا الافغانية.

وقال محمد والي نوري وهو طبيب في مستشفى خوست لوكالة فرانس برس ان «خمسة شرطين قتلوا واصيب ثلاثون شخصا بجروح معظمهم عناصر في الشرطة نقلوا الى المستشفى».

وقال كريم رحيمي المتحدث باسم الرئيس حميد كرزاي لوكالة فرانس برس «انها عملية انتحارية سقط نتيجتها عدد من الاشخاص بين قتيل وجريح لكن حتى الان لم تردنا اي حصيلة».

ونفذت العملية في بلدة فيساراك في ولاية خوست خلال مراسم تشييع حكيم تانجبال حاكم ولاية باكيتيا القرب من الرئيس الافغاني. وكان تانجبال قتل الاحد في هجوم انتحاري اعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عنه.

استقالة رئيس وزراء «جمهورية شمال قبرص التركية»

■ نيقوسيا - اف ب: اعلن رئيس وزراء «جمهورية شمال قبرص التركية» فيردي ثايت سوير امس الاثنين انه يستقيل من منصبه ويحل الحكومة، وتلوح بذلك في الاقرب بوابر ازمة سياسية في هذا الكيان الذي لا تعترف به سوى انقرة، ويأتي قرار رئيس الوزراء اثر قرار حربه الجمهوري التركي (يسار وسط) الهاء تحالفه مع الحزب الديمقراطي (يمين وسط) داخل الحكومة بسبب خلافات سياسية.

ويودر خلاف بين الحزبين حول ملف توحيد جزيرة قبرص لان الحزب الديمقراطي بزعامة سردار دنكاشا نجل الرئيس السابق لجمهورية شمال قبرص التركية، رؤوف دنكاشا ينتهج سياسة قومية ترفض تقديم اي تنازلات للحكومة القبرصية اليونانية في جنوب الجزيرة المعترف بها دوليا.

وقال سوير للصفايين بعد ان سلم كتاب الاستقالة الى رئيس جمهورية شمال قبرص للصفايين محمد علي طلمتس، «واجه الائتلاف الحكومي مشاكل حولنا لتسويتها لكننا فشلنا».

ولا تزال جزيرة قبرص مقسمة منذ احتلال تركيا للجزء الشمالي منها عام 1974.

والقمة مقسومة الى شرطين شمالي اعلى والجنوبي اقل في «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى تركيا، وجنوبي معترف بها دوليا انضم الى الاتحاد الاوروبي في الاول من ايار/مايو 2004.

استطلاع: البريطانيون متشائمون جدا ازاء نتيجة الحرب على الارهاب

■ لندن - اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشر امس الاثنين ان بعد خمسة اعوام على اعداءات 11 ايلول/سبتمبر يبدي البريطانيون تشاؤما حول نتيجة الحرب على الارهاب فيما عبر 71 في المئة عن اعتقادهم بأنه يجري سبها. واما الاستطلاع الذي اجراه معهد يوغوف ان 22 في المئة يعتقدون في المقابل ان تم خسارة هذه الحرب، ورأى 66 في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم لن يشهدوا احوال خراب نهاية هذه الحرب.

واعتبر 77 في المئة ان السياسة الخارجية البريطانية في الشرق الاوسط المتحازة لواشنطن في العراق كما في لبنان في الائمة الاخيرة، زادت من مخاطر تعرض بريطانيا لاعداءات اراهابية. وهذا الشعور معمم بما يشمل مؤيدي حزب العمال حيث ان 65 في المئة منهم يشاطرون هذا الرأي حول سياستهم الخارجية. وفيما تتزايد التوترات مع ايران، عبر 62 في المئة من الاشخاص بوضوح عن معارضتهم لدعم بريطانيا لاي تدخل امريكي محتمل. وقد فقد البريطانيون اذنتهم لسوايل قوات الين العراق وافغانستان 118 عسكريا في العراق منذ 2003 و40 في افغانستان منذ 2001 بيوهم 19 منذ 1 ايلول/سبتمبر. وهذا الاستطلاع الذي اجرته محطة سكاي نيوز اجري بين 4 و7 ايلول/سبتمبر على عينة تمثيلية شملت 2131 شخصا.

مشراف يأمل في اجراء محادثات «مثمرة» مع سينغ خلال قمة عدم الانحياز

■ اسلام اباد - اف ب: اعلن الرئيس الباكستاني برويز مشرف امس الاثنين انه يأمل في اجراء محادثات «مثمرة» مع رئيس الوزراء الهندي منموهان سينغ في نهاية الاسبوع على هامش قمة دول عدم الانحياز في كوبا.

وقال المتحدثون قبل مغارته اسلام اباد متوجها الى بروكسل حيث يقوم بزيارة تستغرق يومين قبل التوجه الى هافانا ان هذه المحادثات مع رئيس الحكومة الهندي «مهمة جدا». و اضاف «لم ان تكون هذه المحادثات مثمرة وان باتي بنتائج وسوايل كل ما يوسع يعني لكي تكون كذلك».

يشار الى ان عملية تطبيع العلاقات بين الهند وباكستان مجمدة. وقد واجهت هذه العملية التي اطلقت في كانون الثاني/يناير 2004 توقفا بعد سلسلة من المحادثات في بومباي في 11 تموز/يوليو والتي انتهت نيودلهي بمجموعات اسلامية متواجدة في باكستان بالوقوف وراءها.

وبعد اعداءات بومباي، دعا رئيس الوزراء الهندي اسلام اباد الى وقف «الارهاب عبر الحدود» قبل التمكن من مواصلة عملية السلام.

وحول احتمال عقد لقاء بين المسؤولين في هافانا، قال وزير الخارجية الهندي شيام ساران الاسبوع الماضي ان الهند ستؤيد استئناف الحوار «انذا لسنا ارادة من جانب باكستان للمعمل مع الهند من اجل حل ما تسميه باكستان نفسها خطرا اراهابيا مشتركا».

وتقدم تطبيع العلاقات بين البلدين الجارين اللذين خاضا ثلاث حروب منذ 1947، ببطء مع اعتماد «اجراءات ثقفة» مختلفة لكنه لا يزال يتعثر خصوصا حول مسألة كشمير المنقسمة والتي يطالب بها البلدان.

ويعود اخر لقاء بين مشرف وسينغ الى نيسان/ابريل 2005 خلال الزيارة الاولى للهند التي قام بها الرئيس الباكستاني.

رئيس حكومة مونتينيغرو يعلن فوزه بالاغلبية المطلقة في البرلمان

■ بودغوريتسا - اف ب: اعلن رئيس الحكومة في مونتينيغرو ميلو ديوكاتوفيتش امس الاثنين ان التحالف الموالي لارواليا الذي يقوده فاز بالاغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد في مونتينيغرو.

وقد اقام انتصاره بعد انتهاء الانتخابات امام مقر الحكومة «استطاع ان يؤكد اننا حصلنا على 42 مقعدا وانا نتكافح للحصول على المقعد (الـ43)».

اصل 14 تايا يتألف منهم البرلمان.

واضاف «انه انتصار للسياسة الموالية لارواليا التي تنتهجها مونتينيغرو».

وكان مركز الرقابة وهو منظمة غير حكومية تراقب الانتخابات في مونتينيغرو اعلن في وقت سابق ان التحالف الموالي لارواليا حصل بعد فرز 91.93 في المئة من الاصوات على اربعين مقعدا.

وهذه الانتخابات التشريعية هي الاولى التي تنظمها مونتينيغرو منذ اعلانها الاستقلال في حزيران/يونيو الماضي بعد استفتاء تاريخي في ايار/مايو اختار خلاله السكان وضع حد لوحدة طويلة مع صربيا.

كندا تطالب من دول الحلف الاطلسي بذل المزيد من الجهود في افغانستان

■ اوتاوا - اف ب: اعتبر وزير الخارجية الكندي بيتر ماكاي الاحد ان بلاده تقوم باكثر مما يجب االيا في افغانستان ويعود على دول اخرى ان تبذل المزيد من الجهود في الحرب التي يشنها الحلف الاطلسي في افغانستان.

وفي تصريح للصحفيين سي تي في، قال ماكاي بوضوح هناك دول اخرى يريد كندا بامكانها ان تفعل اكثر» ولكنه لم يعط تفاصيل اضافية.

واضاف «لا يتوقع احد ان تفعل كندا اكثر مما عهد اليها» مشيرا الى ان الصيغة الكندية المؤلفة من 2300 جندي المشيرين في افغانستان «تقوم بمهمة كصبة جدا».

واوضح ان المتخطر حاليا هو ان تزيد دول اخرى جهودها كما فعلت كندا».

وبعد ان اشارت الى ان المقاومة التي تبديها طالبان في جنوب افغانستان هي اكبر مما كان متوقعا، طلبت اللجنة العسكرية التابعة للحلف الاطلسي التي اجتمعت في وارسو السبت من اعضاء الحلف الاطلسي ارسال تعزيزات.

وحسب معلومات صحفية نشرت الاحد فان الجيش الكندي يستعد لارسال عشرين دبابة من طراز ليوبارد وحتى 300 جندي اضافي الى افغانستان.

وكانت كندا قد خسرت خمسة جنود يومي الثالث والرابع من ايلول/سبتمبر ليرتفع معهم الى 32 عدد الجنود الذين قتلوا في هذا البلد منذ 2002.

الى الشعوب الغربية: قادتكم يخفون عنكم حجم الكارثة التي ستحل بكم الظواهري يدعو اللبنانيين لرفض القرار 1701 .. ويعتبر «اليونيفيل» عدوا للاسلام



أيمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة

فديو عرضت مقتطفات منه محطة «الجزيرة» الفضائية القطرية امس الاثنين. وقال الظواهري ان «المصيبة الكبرى في القرار 1701 وامثاله من قرارات الازل للمسلمين انه يقر بوجود الدولة العبرية ويعزل المجاهدين في فلسطين وفصلهم عن المسلمين في لبنان ويرسخ هذا الانفصال بقوات دولية معادية للاسلام ويؤكد على تجريم الجهاد ضد الدولة اليهودية وحققها في ضرب المجاهدين، وللاسف فان كل من يوافق على هذا القرار يقر بكل هذه الكوارث».

واكدت «الجزيرة» ان الظواهري دعا اللبنانيين الى «رفض القرار» و«لا يستسلموا امام الضغوط الغربية» وان ينظفوا «حربا جهادية شعبية ضد الاسرائيليين والغرب»، ووصف الظواهري قوة الامم المتحدة في لبنان بأنها «عدو للاسلام».

واضاف «لقد نفذت مصر يدها رسميا من معاهدة الدفاع العربي المشترك المقبورة منذ زمن طويل والتي تلزم الدول العربية على صد اي عدوان يقع عليها، ثم تتابعت الدول العربية خلف مصر في هذا السقوط وفي هذا التصلص وقد تجلى هذا التواطؤ بوضوح في مواقف حكام مصر والسعودية والاردن من العدوان الاسرائيلي على غزة ولبنان».

وتعود اخر رسالة للظواهري الى 2 ايلول (سبتمبر) ودعا فيها الامريكيين الى اعتناق الاسلام.

ومع اقتراب الذكرى الخامسة لاعداءات 11 ايلول (سبتمبر)، كان تنظيم القاعدة يكثف «جهاد الاعلامي» ويث شريطا قدمه على انه يتضمن الاعادات لاعداءات ايلول (سبتمبر) 2001 في افغانستان تحت اشراف بن لادن.

وظهر بن لادن في هذا الشريط الذي بثت اجزاء منه قناة «الجزيرة» يوم الخميس وهو يحث المهاجمين على التحلي بالصبر وتهينة انفسهم للشهادة.

وقال بن لادن في الشريط «فحدوثنا انفسكم بالعمليات الاستشهادية حدثوها كثيرا في البداية تظن النفس ان الامر صعب جدا ولكن ما تلبث ان تبادركم بحب الله وحب الرسول صلى الله عليه وسلم».

وعرض الشريط المصور الذي بثته مؤسسة السحاب على شكل فيلم وثائقي المهاجمين في تدريبات على فنون القتال للدفاع عن النفس ويتحدثون مع بن لادن فيما يبدو انه اجتمع للتحضير للهجمات. وظهر بعض المهاجمين في الشريط وهم يتلون وصيحتهم وظهر احدثهم بجوار نسخة مصغرة لثائرة.

وقال بن لادن «بعض الناس يظن ان المسألة فقط في التدريب كنا نعرف هذا وان كنت نعرفه فراجعوه ولكن هناك اغراضا اخرى... التعارف بين العناصر... لان الجهاد يقوم من ذلك الان السرية لايد وان نتعارف لابد تحدث الثقة بينهم والتدريب لايد ان يتعرف وفي الاخير تقارير تصل الى العبد

عديدة من جانب رجال الدين ورجال الاموال.

ونكرت قناة تلفزيون «الاجخبارية» السعودية الامة بالعاقل السعودي يعترف بوقوع الهجوم في 20 ايلول/سبتمبر.

عبد الله بن عبد العزيز قال انه لا يوجد خيار سوى ان تبدأ المملكة في وضع ملايين النساء في مجالات العمل.

قالت الفتاة وهي تملن عن مسابقة عرضتها كاملة مساء الامس الاثنين ان القصبى يفتقر بقرار بفران تشغيل المرأة في المتاجر في الاقسام النسائية

الرياض - رويترز - يوبو بي آي: أحبطت الدوريات الأمنية السعودية التابعة لقطاع حرس الحدود في منطقة جازان (جنوب) المملكة تهريب ذئبية (أر. بي. جي.) و20 قنبلة شديدة الانفجار على عبر الحدود السعودية - اليمنية.

وقالت صحيفة «الرياض» امس الاثنين ان المهربين ابدا مقاومة شديدة عندما حاولوا النخول بالأسلحة وتهريبها إلى المملكة عبر الجبال العمرة، وبعد تبادل لإطلاق النار استمر عدة ساعات لا اطلاق النار بالقرار بانتهاء الجبال اليمنية تاريخي وراعه الجبال.

واكتفت الصحيفة بالقول ان «قوات حرس الحدود لا زالت تواصل عملية التمشيط للمنطقة».

على صعيد اخر، وفي الرياض، تعهد وزير العمل السعودي غازي القصبى بالاطمئنان مع حرس الحدود على المرأة في مجال العمل في مواجهة معارضة

القصبى يتعهد بوضع المرأة في مجال العمل تقارير: حرس الحدود السعودي يحبط محاولة تهريب قنابل الى المملكة عبر الحدود مع اليمن

وقالت وسائل الاعلام الحكومية ان القرار اتجل فجأة في ايار/مايو بسبب ما قاله بعض اصحاب المتاجر من انهم غير قادرين على الالتزام بالموعد النهائي.

وقالت القناة التلفزيونية انه أكد ان تجاوز العدد المخصص للرجال، وكانت نشاطات سعوديات مدافعات عن حقوق المرأة في السعودية قد وصفن الخطة الاصلية بأنها تنطوي على تمييز وتعمير بمعارضتها.

والطقت جماعة تسمى «تحالف الكتابات المسلمة» التماسا عبر شبكة الانترنت لحشد دعم السلطات ضد هذه الخطة تحت عنوان «النساء حق مسان في الدخول الى المسجد الحرام».

وقالت الجماعة في موقعها على الانترنت «لنا الحق في اداء الصلاة في هذا المكان».

الرياض - رويترز - يوبو بي آي: أحبطت الدوريات الأمنية السعودية التابعة لقطاع حرس الحدود في منطقة جازان (جنوب) المملكة تهريب ذئبية (أر. بي. جي.) و20 قنبلة شديدة الانفجار على عبر الحدود السعودية - اليمنية.

الرياض - رويترز - يوبو بي آي: أحبطت الدوريات الأمنية السعودية التابعة لقطاع حرس الحدود في منطقة جازان (جنوب) المملكة تهريب ذئبية (أر. بي. جي.) و20 قنبلة شديدة الانفجار على عبر الحدود السعودية - اليمنية.

الرياض - رويترز - يوبو بي آي: أحبطت الدوريات الأمنية السعودية التابعة لقطاع حرس الحدود في منطقة جازان (جنوب) المملكة تهريب ذئبية (أر. بي. جي.) و20 قنبلة شديدة الانفجار على عبر الحدود السعودية - اليمنية.

تراجع السلطات الدينية عن خطط صلاة النساء بصحن الكعبة

الرياض - رويترز - يبدو ان علماء دين سعوديين تراجعوا عن خطط مثيرة للجدل لحظر صلاة النساء في صحن الكعبة. وفي الوقت الحالي تستطيع النساء الصلاة في الصحن.

وكانت خطط للجنة الشريعة على المواقع الدينية وجميع اعضائها من الرجال تنطوي على تخصيص موقعين مطلقين على الكعبة للصلاة للنساء فيما يستجيب الرجال الصلاة في الصحن.

ونقلت صحيفة «عكاظ» الاثنين عن الدكتور محمد بن ناصر الخزييم نائب الرئيس العام لشؤون

وقالت وسائل الاعلام الحكومية ان القرار اتجل فجأة في ايار/مايو بسبب ما قاله بعض اصحاب المتاجر من انهم غير قادرين على الالتزام بالموعد النهائي.

وقالت القناة التلفزيونية انه أكد ان تجاوز العدد المخصص للرجال، وكانت نشاطات سعوديات مدافعات عن حقوق المرأة في السعودية قد وصفن الخطة الاصلية بأنها تنطوي على تمييز وتعمير بمعارضتها.

والطقت جماعة تسمى «تحالف الكتابات المسلمة» التماسا عبر شبكة الانترنت لحشد دعم السلطات ضد هذه الخطة تحت عنوان «النساء حق مسان في الدخول الى المسجد الحرام».

وقالت الجماعة في موقعها على الانترنت «لنا الحق في اداء الصلاة في هذا المكان».

امريكا تقول ان ازدواجية المعايير النووية بشأن ايران مبررة

الرياض - رويترز - يبدو ان علماء دين سعوديين تراجعوا عن خطط مثيرة للجدل لحظر صلاة النساء في صحن الكعبة. وفي الوقت الحالي تستطيع النساء الصلاة في الصحن.

وكانت خطط للجنة الشريعة على المواقع الدينية وجميع اعضائها من الرجال تنطوي على تخصيص موقعين مطلقين على الكعبة للصلاة للنساء فيما يستجيب الرجال الصلاة في الصحن.

ونقلت صحيفة «عكاظ» الاثنين عن الدكتور محمد بن ناصر الخزييم نائب الرئيس العام لشؤون

دبلوماسية اوروبي يكشف ان ايران عرضت تعليق تخصيب اليورانيوم شهريين والبرادعي يؤكد ان المفاوضات هي الخيار الافضل لحل الازمة

كورير النمساوية قال لاريجاني ردا على سؤال حول احتمال استعمال وقف التخصيب بصورة مؤقتة انه «يكتنا دائما التفكير في حلول معقولة».

واضاف لاريجاني ان «وقف تخصيب اليورانيوم كان عنصرا في المباحثات»، مؤكدا «نحن مستعدون تماما للشفافية، لانا لا نريد صنع قنبلة نووية، هذا سبب الضرر لنا نحن».

وتصر ايران على حقها في تخصيب اليورانيوم لغايات سلمية لكن الغربيين يشبهون في المباحثات صنع السلاح النووي سرا.

الى ذلك اعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي صباح امس الاثنين ان المفاوضات تبقى الخيار الافضل لتسوية الازمة الريطية بالبرنامج النووي الايراني.

وقال البرادعي للصفايين قبل دقائق من بدء اجتماع مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا

مشراف يأمل في اجراء محادثات «مثمرة» مع سينغ خلال قمة عدم الانحياز

■ اسلام اباد - اف ب: اعلن الرئيس الباكستاني برويز مشرف امس الاثنين انه يأمل في اجراء محادثات «مثمرة» مع رئيس الوزراء الهندي منموهان سينغ في نهاية الاسبوع على هامش قمة دول عدم الانحياز في كوبا.

وقال المتحدثون قبل مغارته اسلام اباد متوجها الى بروكسل حيث يقوم بزيارة تستغرق يومين قبل التوجه الى هافانا ان هذه المحادثات مع رئيس الحكومة الهندي «مهمة جدا». و اضاف «لم ان تكون هذه المحادثات مثمرة وان باتي بنتائج وسوايل كل ما يوسع يعني لكي تكون كذلك».

يشار الى ان عملية تطبيع العلاقات بين الهند وباكستان مجمدة. وقد واجهت هذه العملية التي اطلقت في كانون الثاني/يناير 2004 توقفا بعد سلسلة من المحادثات في بومباي في 11 تموز/يوليو والتي انتهت نيودلهي بمجموعات اسلامية متواجدة في باكستان بالوقوف وراءها.

وبعد اعداءات بومباي، دعا رئيس الوزراء الهندي اسلام اباد الى وقف «الارهاب عبر الحدود» قبل التمكن من مواصلة عملية السلام.

وحول احتمال عقد لقاء بين المسؤولين في هافانا، قال وزير الخارجية الهندي شيام ساران الاسبوع الماضي ان الهند ستؤيد استئناف الحوار «انذا لسنا ارادة من جانب باكستان للمعمل مع الهند من اجل حل ما تسميه باكستان نفسها خطرا اراهابيا مشتركا».

وتقدم تطبيع العلاقات بين البلدين الجارين اللذين خاضا ثلاث حروب منذ 1947، ببطء مع اعتماد «اجراءات ثقفة» مختلفة لكنه لا يزال يتعثر خصوصا حول مسألة كشمير المنقسمة والتي يطالب بها البلدان.

ويعود اخر لقاء بين مشرف وسينغ الى نيسان/ابريل 2005 خلال الزيارة الاولى للهند التي قام بها الرئيس الباكستاني.

كندا تطالب من دول الحلف الاطلسي بذل المزيد من الجهود في افغانستان

■ اوتاوا - اف ب: اعتبر وزير الخارجية الكندي بيتر ماكاي الاحد ان بلاده تقوم باكثر مما يجب االيا في افغانستان ويعود على دول اخرى ان تبذل المزيد من الجهود في الحرب التي يشنها الحلف الاطلسي في افغانستان.

وفي تصريح للصحفيين سي تي في، قال ماكاي بوضوح هناك دول اخرى يريد كندا بامكانها ان تفعل اكثر» ولكنه لم يعط تفاصيل اضافية.

واضاف «لا يتوقع احد ان تفعل كندا اكثر مما عهد اليها» مشيرا الى ان الصيغة الكندية المؤلفة من 2300 جندي المشيرين في افغانستان «تقوم بمهمة كصبة جدا».

واوضح ان المتخطر حاليا هو ان تزيد دول اخرى جهودها كما فعلت كندا».

وبعد ان اشارت الى ان المقاومة التي تبديها طالبان في جنوب افغانستان هي اكبر مما كان متوقعا، طلبت اللجنة العسكرية التابعة للحلف الاطلسي التي اجتمعت في وارسو السبت من اعضاء الحلف الاطلسي ارسال تعزيزات.

وحسب معلومات صحفية نشرت الاحد فان الجيش الكندي يستعد لارسال عشرين دبابة من طراز ليوبارد وحتى 300 جندي اضافي الى افغانستان.

وكانت كندا قد خسرت خمسة جنود يومي الثالث والرابع من ايلول/سبتمبر ليرتفع معهم الى 32 عدد الجنود الذين قتلوا في هذا البلد منذ 2002.

افتتاح القمة الرابعة عشرة لحركة عدم الانحياز في هافانا.. «مقاور الشر» المعادي لادارة بوش يجتمع في كوبا

وتجمع القمة الرابعة عشرة لدول عدم الانحياز التي بدأت امس الاثنين في العاصمة الكوبية هافانا وتنعقد يومي الجمعة والسبت المقبلين على مستوى رؤساء الدول والحكومات كل من تعتبره واشنطن عدوا لها في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

فايران محمود احمدي نجاد وسوريا بشار الاسد وكوريا كيم جونج ايل وباروسيا اليكسندر لوكاتشينكو وزيمبابوي روبرت مونغابي تعقبهم الولايات المتحدة وسيجدون في هافانا احتضانا فعليا من الرئيس الكوبي.

واعان كاسترو الذي يتعالي من وعته صحية انه سيستقبل «صيفه الميزرين» كما لم يخف تأييده «الحق الشرعي» لابران بتطوير سلاح نووي. وعلق دبلوماسي من اعضاء حركة عدم الانحياز بالقول «اعداء اعدائي اسداني» ولا يهم في الجوهر ان تتحالف دولة شيوعية مع دولة دينية».

اما الكسندر لوكاتشينكو «اخر دكتاتور اوروبي» كما وصفه واشنطن، والرئيس الاوروبي اللقب الذي انضم الى القمة فقد عبر

امريكا تقول ان ازدواجية المعايير النووية بشأن ايران مبررة

الرياض - رويترز - يبدو ان علماء دين سعوديين تراجعوا عن خطط مثيرة للجدل لحظر صلاة النساء في صحن الكعبة. وفي الوقت الحالي تستطيع النساء الصلاة في الصحن.

وكانت خطط للجنة الشريعة على المواقع الدينية وجميع اعضائها من الرجال تنطوي على تخصيص موقعين مطلقين على الكعبة للصلاة للنساء فيما يستجيب الرجال الصلاة في الصحن.

ونقلت صحيفة «عكاظ» الاثنين عن الدكتور محمد بن ناصر الخزييم نائب الرئيس العام لشؤون

دبلوماسية اوروبي يكشف ان ايران عرضت تعليق تخصيب اليورانيوم شهريين والبرادعي يؤكد ان المفاوضات هي الخيار الافضل لحل الازمة

كورير النمساوية قال لاريجاني ردا على سؤال حول احتمال استعمال وقف التخصيب بصورة مؤقتة انه «يكتنا دائما التفكير في حلول معقولة».

واضاف لاريجاني ان «وقف تخصيب اليورانيوم كان عنصرا في المباحثات»، مؤكدا «نحن مستعدون تماما للشفافية، لانا لا نريد صنع قنبلة نووية، هذا سبب الضرر لنا نحن».

وتصر ايران على حقها في تخصيب اليورانيوم لغايات سلمية لكن الغربيين يشبهون في المباحثات صنع السلاح النووي سرا.

الى ذلك اعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي صباح امس الاثنين ان المفاوضات تبقى الخيار الافضل لتسوية الازمة الريطية بالبرنامج النووي الايراني.

وقال البرادعي للصفايين قبل دقائق من بدء اجتماع مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا

1248 كتابا عن الهجمات ومليارات الدولارات وامريكا خسرت الحرب على الارهاب

الامريكيون خسروا التعاطف الدولي بسبب سياسة بوش.. واحتلاله للعراق كان اكبر كارثة في تاريخ امريكا

لندن - «القدس العربي»:

77 بالمة من البريطانيين يعتقدون ان بليز جعل بريطانيا هدفا للهجمات بسبب سياسته المؤيدة لامريكا، اما عن الاشخاص الذين حوكموا بتهمة الضلوع في هجمات ايلول (سبتمبر) فقد حوكم شخص واحد هو زكريا الموسوي، وتحتفظ امريكا بـ 455 معتقلا في معتقل غوانتانامو في خليج كوبا، وستتفق الولايات المتحدة مبلغ ثمانية مليارات دولار هذا العام لتعقب زعيم القاعدة ومساعديه، هذه الارقام تشير الى حالة الحرب على الارهاب التي يقول الرئيس الامريكي جورج بوش انه انتصر فيها، مع ان حربه على العراق طال امدها أكثر من حرب امريكا ضد هتلر، وفارق آخر ان حرب العراق تعتبر اكبر فشل استراتيجي امريكي منذ قرون، واثر الحرب في العراق ستفوق ما خلفته الغامرة في فيتنام على الامريكيين، فقد اضعف العراق الجيش الامريكي وحرف الانتباه عن الوضع في افغانستان، كما ان العراق اظهر الوسائل الامريكية القاسية وعراها في المعتقلات خاصة ابو غريب والتي ادت لانتشار المشاعر المعادية لامريكا، مع ابو غريب، وغوانتانامو، والمعتقلات السرية تؤكد للقریب والبعيد ان امريكا بلد متناقض كما تقول صحيفة «الانديبندنت»، وأشارت الصحيفة في افتتاحيتها الى هجمات ايلول (سبتمبر) والتي خلفت وراءها أكثر من ثلاثة الاف قتيل ادت الى كاتالوغ من الكوارث، في قلبها كارثة العراق «ونموذجها الديمقراطي» الذي سيلاحق شبحه الشرق الاوسط لاعوام قادمة، وتزى الصحيفة ان ثمن الحرب على الارهاب لم يكن

فقط تهميش العالم الاسلامي بل اثر على فكرة الديمقراطية نفسها، وتشير الى «ابواب جهنم» التي حذر منها الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، وبعد ان عدت الكوارث التي ارتكبتها السياسة الامريكية والبريطانية، شككت في امكانية حدوث تحول في السياسة الامريكية، لان اي رئيس امريكي لن يكون قادرا على نزع نفسه من دعم اسرائيل عسكريا، ومن هنا فان «الشرايين العربي والمسلم لن يغيرا موقفهما من امريكا»، وينفخ السياق اشارت صحيفة «الفاينانشال تايمز» الى ان رد امريكا على «الفعل الهادي» لن لادن لم يكن مناسباً، وكان يشكل كارثي خطأ، فدائرة بن لادن وفكرته عن الاسلامية توسعت، وتعتقد الصحيفة ان امريكا ارتكبت كارثة عندما توجهت للعراق، ففي الوقت الذي جاء ردها الاولي على الهجمات من خلال الاطاحة بطالبان في افغانستان مناسبة، الا ان امريكا باحتلالها للعراق ارتكبت كارثة وخطا فظيعين، فقد تحول العراق لساحة مفتوحة للجهاديين، واصبح العراق بلدا فاشلا، ومركز حرب طائفية، وقالت ان امريكا تحت قيادة جورج بوش فقدت التعاطف العالي معها الذي برز بعد الهجمات، فقد حصلت على الشرعية والتعاطف في العالم الاسلامي وضيعته عندما اصبحت امريكا الان خطرا اكبر من خطر ايران، وتقول الصحيفة ان العراق هو جزء من الكارثة التي ارتكبتها بوش، والجزء الاخر هو تركه القضية الفلسطينية لتكبر كالدمل دون ان يقوم بعمل اي شيء، ففي الوقت الذي قدم

شعارات عن ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية الا انه اعطى او افق على اطلاق يد اسرائيل في اخذ اراضي الفلسطينيين، كما ان الطريقة التي تنكرت فيها ادارة بوش ليخفاق جنيف، وخنقها للحريات المدنية داخل امريكا لم يؤثر فقط على المواطنين الامريكيين بل اثر على القيم الامريكية وقيم الغرب عامة، اما الملحح الاخير الذي تحدثت عنه الصحيفة فهو ان المعركة الاخيرة في لبنان اظهرت حدود القوة الاسرائيلية، مع ان الدول العربية الموالية لامريكا كانت تأمل ان تقوم اسرائيل بسحق حزب الله، وينفخ السياق تحدثت الصحف الامريكية عن انجازات امريكا فيما بعد الهجمات، حيث قالت ان الامن القومي لم ينجز بعد، صحيح ان امريكا لم تكن لاتخاذ الاجراءات الجديدة ادت لخناخ الخوف وعدم الثقة، وتقول «نيويورك تايمز» ان مركز التجارة العالمي او مكانه لم يتم بناؤه بعد، كما ان العراق الذي لم تكن له علاقة بهجمات ايلول اصبح «مفرخة» للجهاديين بعد ان احتلته امريكا، وازدادت قاتلة ان الحرب على الارهاب التي كان من المفترض ان تخاض في افغانستان لم تحقق الكثير «حيث تصاعد تمرد طالبان وازداد محصول الافيون»، وقالت الصحيفة «ان عرض آتام بوش قد يسعدنا على فهم الوضع الذي وصلنا اليه الان، لكنه لن يخرجننا منه»، وقالت ان البلاد (امريكا) لا تزال جامعة لشيء احسن «لبل على ان قادتنا يؤمنون بافكار اوسع من مصالحهم السياسية» الشخصية، وفي

بوش يمتدح «الاصلاحيين الشباب» في مصر ويطالب بالافراج عن نور

في الاصوات في أول انتخابات رئاسية تعددية في مصر في ايلول (سبتمبر) الماضي. ويقول نور ان السلطات لغقت الاتهامات، وفي ايار (مايو) رفضت محكمة النقض وهي اعلى مراحل المحاكمة، وادانت الولايات المتحدة سجن نور لكنها بعد اداء جوس لاسلاميين في انتخابات مجلس الشعب العام الماضي مارست ضغطا عنيفا اقل على مصر من أجل أن تسمح بحريات سياسية اكبر. وقال بوش في المقابلة مع «بول ستريت جورنال»، انه تحدث مع جمال (41 عاما) عن نور الذي يعشق الليبرالية، وقال «اصابتها الاحباط، وانها لم تكن على نور، وسئل عما اذا كان يعتقد ان الرئيس مبارك يجب ان يفرج عن نور فقال «نعم اعتقد ذلك، لكن من شأنه ان يتخذ القرارات المستندة الى قوانينه».

دعوة وولش تثير الريبة وعز والشاذلي والدقاق ينفون البيعة

حزبية دولية وعربية من ناحية ومصرية من ناحية اخرى وعلى رأس المدعويين ديفيد وولش مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وسفير امريكا السابق في مصر والذي وجه له جمال مبارك الدعوة مما حدا بالبيض لان ينظر اليها باعتبارها محاولة الغرض منها تقديم جمال نفسه للادارة الامريكية باعتباره راعي حركة الاصلاح والمعرض عليها. وقد نفى احمد عز رئيس لجنة الخطبة والموازنة بمجلس الشعب وامين التنظيم بالحزب ان يكون هدف المؤتمر البيعة لجمال مشيرا الى ان كل ما يتردد في هذا الشأن لا اساس له من الصحة. وقال عز في تصريحات لـ«القدس العربي» ان الحزب الحاكم مهتم بتطوير نفسه وانجاز ما وعد به الرئيس مبارك في برنامجه الانتخابي. واكد على ان العام الاول من الولاية الخامسة يشير الى ان وعد الرئيس تم انجازه وهو ما سوف تؤكد الايام القادمة. وانتقد عز بعض قوى المعارضة التي تريد ان تنتشر اليأس في صفوف المواطنين في خلال الترويج لاشاعات فحواها ان برنامج مبارك لم يتحقق منه شيء، كما أكد على ان المؤشرات تؤكد على ان خطط تطوير الحزب تسير على قدم

الحزب الوطني يعقد مؤتمره وسط انباء متضاربة عن مستقبل جمال مبارك

القاهرة - «القدس العربي»:
من حسام ابو طالب:
بدأ الحزب الوطني الحاكم الاعداد لمؤتمر السنوي الرابع والذي يعقد في التاسع عشر من الشهر الحالي وسط اجواء ملبدة بالغيم بسبب ما يتردد على نطاق واسع بان الاجتماعات التي ستعقد في مدار اربعة ايام الغرض منها ان تكون نواة مشروع توريث الحكم في مصر لجمال مبارك امين لجنة السياسات والذي يترأس اللجان التي بدأت الاعداد لمؤتمر منذ عدة اسابيع. على جدول أعمال المؤتمر الذي يفتحه الرئيس مبارك مجموعة من القضايا على رأسها متابعة ما وعد به الرئيس مبارك في برنامجه الانتخابي. واكد على ان العام الاول من الولاية الخامسة يشير الى ان وعد الرئيس تم انجازه وهو ما سوف تؤكد الايام القادمة. وانتقد عز بعض قوى المعارضة التي تريد ان تنتشر اليأس في صفوف المواطنين في خلال الترويج لاشاعات فحواها ان برنامج مبارك لم يتحقق منه شيء، كما أكد على ان المؤشرات تؤكد على ان خطط تطوير الحزب تسير على قدم

بوش يمتدح «الاصلاحيين الشباب» في مصر ويطالب بالافراج عن نور

في الاصوات في أول انتخابات رئاسية تعددية في مصر في ايلول (سبتمبر) الماضي. ويقول نور ان السلطات لغقت الاتهامات، وفي ايار (مايو) رفضت محكمة النقض وهي اعلى مراحل المحاكمة، وادانت الولايات المتحدة سجن نور لكنها بعد اداء جوس لاسلاميين في انتخابات مجلس الشعب العام الماضي مارست ضغطا عنيفا اقل على مصر من أجل أن تسمح بحريات سياسية اكبر. وقال بوش في المقابلة مع «بول ستريت جورنال»، انه تحدث مع جمال (41 عاما) عن نور الذي يعشق الليبرالية، وقال «اصابتها الاحباط، وانها لم تكن على نور، وسئل عما اذا كان يعتقد ان الرئيس مبارك يجب ان يفرج عن نور فقال «نعم اعتقد ذلك، لكن من شأنه ان يتخذ القرارات المستندة الى قوانينه».

دعوة وولش تثير الريبة وعز والشاذلي والدقاق ينفون البيعة

حزبية دولية وعربية من ناحية ومصرية من ناحية اخرى وعلى رأس المدعويين ديفيد وولش مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وسفير امريكا السابق في مصر والذي وجه له جمال مبارك الدعوة مما حدا بالبيض لان ينظر اليها باعتبارها محاولة الغرض منها تقديم جمال نفسه للادارة الامريكية باعتباره راعي حركة الاصلاح والمعرض عليها. وقد نفى احمد عز رئيس لجنة الخطبة والموازنة بمجلس الشعب وامين التنظيم بالحزب ان يكون هدف المؤتمر البيعة لجمال مشيرا الى ان كل ما يتردد في هذا الشأن لا اساس له من الصحة. وقال عز في تصريحات لـ«القدس العربي» ان الحزب الحاكم مهتم بتطوير نفسه وانجاز ما وعد به الرئيس مبارك في برنامجه الانتخابي. واكد على ان العام الاول من الولاية الخامسة يشير الى ان وعد الرئيس تم انجازه وهو ما سوف تؤكد الايام القادمة. وانتقد عز بعض قوى المعارضة التي تريد ان تنتشر اليأس في صفوف المواطنين في خلال الترويج لاشاعات فحواها ان برنامج مبارك لم يتحقق منه شيء، كما أكد على ان المؤشرات تؤكد على ان خطط تطوير الحزب تسير على قدم

لا يمكن للناتو القيام بسياسات فاعلة في المنطقة من دون تبدل السياسة الامريكية والدول العربية غير قادرة على التعاون في ظل الغضب المنتشر لدى شعوبها

افغانستان حيث يواجه معارك قوية ضد قوات طالبان. وقال ديزموند بوبين بان الحلول العسكرية وحدها لا تفي بالفرص، والمطلب التفاعل مع حكومات المنطقة و«الناتو» بملاك علاقات جيدة بهذه الحكومات وهذه الحكومات بدورها تتعاون معه. ونوه بدوره بتعاون الجزائر والمغرب واسرائيل في عملية «اورباينز اينديفور»، بعد الهجومات على امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) 2001. وقال ان جهودا تبذل لمعرفة كيف يمكن ان تتعاون الحكومات العربية والدولية وما هي المساحات التي يمكن التعاون فيها مع «الناتو». وأشار الى ان الحكومات العربية لا يتق بعضهما البعض الاخر، وهي قفلة نحو مشاريع ايران النووية، واقترح ان يهتم حلف «الناتو» بمعالجة قضية الشرق الاوسط الاعمق والقضية الاسرائيلية-الفلسطينية. وشدد بدوره على ان «الناتو» اهدر فرصة القيام بدور في حل الازمة اللبنانية، وبالتالي، تعرض لاسئلة حول اذا ما كان حلف شمالي الاطلسي يود ان يحد مكان الامم المتحدة وان يقلص دورها، فنفى هذا الامر بمرغ تشديده على تعاون المنظمات. ولكنه اوضح ان الشركاء مع الناتو يختلفون اختلافا جذريا عن

حزبية دولية وعربية من ناحية ومصرية من ناحية اخرى وعلى رأس المدعويين ديفيد وولش مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وسفير امريكا السابق في مصر والذي وجه له جمال مبارك الدعوة مما حدا بالبيض لان ينظر اليها باعتبارها محاولة الغرض منها تقديم جمال نفسه للادارة الامريكية باعتباره راعي حركة الاصلاح والمعرض عليها. وقد نفى احمد عز رئيس لجنة الخطبة والموازنة بمجلس الشعب وامين التنظيم بالحزب ان يكون هدف المؤتمر البيعة لجمال مشيرا الى ان كل ما يتردد في هذا الشأن لا اساس له من الصحة. وقال عز في تصريحات لـ«القدس العربي» ان الحزب الحاكم مهتم بتطوير نفسه وانجاز ما وعد به الرئيس مبارك في برنامجه الانتخابي. واكد على ان العام الاول من الولاية الخامسة يشير الى ان وعد الرئيس تم انجازه وهو ما سوف تؤكد الايام القادمة. وانتقد عز بعض قوى المعارضة التي تريد ان تنتشر اليأس في صفوف المواطنين في خلال الترويج لاشاعات فحواها ان برنامج مبارك لم يتحقق منه شيء، كما أكد على ان المؤشرات تؤكد على ان خطط تطوير الحزب تسير على قدم

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:
نظم «صعيد القوات المسلحة للمكي الموحد» (RUSI) مؤتمرا في لندن بدأ الاثنين ويستمر اليوم الثلاثاء حول مستقبل حلف شمالي الاطلسي (الناتو) في الشرق الاوسط الموسع، شارك فيه خبراء بريطانيون وعالميون ومسؤولون في الحلف وفي وزارة الدفاع البريطانية وحضره سفراء عرب واخصاصيون في الموضوع من سائر انحاء العالم. تكلم في الجلسة الصباحية الاثنى نائب امين عام الناتو لشؤون السياسة الدفاعية والتخطيط جون كوستون وتبعه ديزموند بوبين، مدير تخطيط السياسات في وزارة الدفاع البريطانية. وكوستون ان تحدي مواجهة الارهاب لا يمكن ان تقوم به دولة بغيرها من دون تعاون دول العالم المعرصة للهجمات والارهابية، وان «الناتو» يجري حوارات مع دول الخليج العربي لكي تضمن اليه كثرية من دون الحاجة الى الانضمام كعضوة في الحلف الاطلسي. بيد انه قال ان هذا التعاون يجب ان يقيد الجائين الاق فانه لن ينجح. وقال ان هذا التوجه انطلق فعليا بعد مؤتمر اسطنبول لعام 2004 وان اربع دول خليجية دخلت هذه الشراكة وما زالت دولتان

الخرطوم تتسلم رد الامم المتحدة على خطة دارفور وتكثف جهودها لتوضيح وجهة نظرها حول رفض قرار مجلس

تشير لتنامي التيار المتشدد داخل الكونغرس في مواجهة موقف الحكومة الخارجية لملحظات الامم المتحدة حول خطة الحكومة لمعالجة الاوضاع في اقليم دارفور، ووضح مسندر مسؤول لوكالة السودان لانباء ان هذه الملاحظات في مجملها سلبية وانتقادية ويهدف منها تقوية القرار 1706 الذي يصح صلاحيات واسعة وتعاضد على مساعدة في السودان مما يتعارض مع سيادة السودان. و اضاف المصدر ان هذه الملاحظات تخضع الآن للدراسة قائلا «نحن نتعامل بحرص مع الاطراف التي تتعامل معها بشان الاستقرار في دارفور تطبيق على الخطة وهي في النهاية ليست امرا أمزلا ويمكن تصحيحها بسهولة من خلال الحوار». مؤكدا في نفس الوقت حرص الحكومة ومسؤوليها أولا وأخيرا في تحقيق الأمن والاستقرار في دارفور. وقال المصدر ان الخطة التي أعدتها الحكومة تعتبر المفتاح الذي يعين في تنفيذ اتفاق دارفور مجددا التزام الحكومة بهذه الاتفاقية ووقف إطلاق النار. و اضاف ان يتبني على المجتمع الدولي الضغط على الأطراف التي تمنع توقع على اتفاق أوجا بما بدل من تركها تقوم بادوار تخريبية كما كان عليه في ضمن قراره الاخير ضرورة احترام هذه الأطراف في عملية السلام والحق العاجل بالاتفاقية.

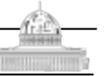
الحزب الحاكم باليمن يدين .. واتهامات لعناصر قبلية بالحادث المفاوضات مستمرة للافراج عن السياح الفرنسيين...والسلطات تعترم شن هجوم لتحريرهم

اليمني على عبد الله صالح أصدر تعليماته لمستشاره العسكري للاشراف على الهجوم. وعادة ما يطالب الحافظون بالافراج عن افراد من قبيلتهم تحتجزهم السلطات او بناء مدارس او مستشفيات وطرق محتاجها بلداتهم. وانتهت معظم عمليات الخطف بطرق سلمية، باستثناء عملية نفذتها جماعة «جيش عدن ابين الاسلامي»، وقادها رئيس الجماعة المتشدد ابو الحسن المحضار في كانون الاول (ديسمبر) 1998 واستقرت على مقتل ثلاثة بريطانيين واسترالي خلال هجوم شنته قوات الامن على مخبأ الخاطفين. وتلوح في الأفق بادرة أمل بان تسفر الاجانب في البلاد.



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح خلال الانتخابات الرئاسية

يوم واحد فقط من دعوة علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لتجديد الصلح ومجاهبة العنف وتكاتف الجهود لترسيخ الأمن والاستقرار». وحذر الحزب من «استغلال وإثارة القضايا الخاصة وذات المساسية القبلية أو الناطقية أو غيرها من الخلافات في معتكر التنافس الانتخابي السلمي الذي تشهده البلاد». واعتبرت المعارضة اليمنية المثلثة بالحزاب «المقاء المشتركة» حادثة الخطف جريمة تسيء لليمن. وجاء في البيان الصادر عن احزاب «اللقاء» «التي اشتركه، اس من هذه الحادثة» «تعد محاولة تصرف أنظار العالم عما يدور من حراك ديمقراطي ينعكس اثره ايجابيا على الاستقرار والأمن في ربوع الوطن». وتعرض نحو 200 اجنبي في اليمن للخطف منذ قيام الوحدة اليمنية عام 1990. وقال مسؤول يعني ان السلطات اليمنية نشرت قوات امس الاثنى في محاولة للضغط على رجال قبائل مسلحين جنوب واربعة سائحين فرنسيين أمس لاطلاق سراحهم. وقال ناصر الخضر وكيل محافظة شبوة بجنوب شرقي اليمن ان 12 عربة عسكرية على الاقل في طريقها لاعتقال الخاطفين وتحرير السياح الربعة. غير انه قال ان المفاوضات الرامية لتأمين اطلاق سراحهم لا تزال جارية. و اضاف ان במקمان السلطات القول بان هناك تطورا جديدة في المفاوضات مع الخاطفين. وقال الخضر ان الرئيس



حماس ترشح هنية رئيسا للحكومة.. تحتفظ برئاسة الوزراء وتتخلى عن الداخلية والخارجية.. وفتح تهدد بحجب الثقة عباس وهنية يتفان على تشكيل حكومة تبني مبادرة السلام العربية وتلتزم بالاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل



الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اسما عيل هنية لدى لقائهما في غزة مساء الاحد

وقال أبو هولي «ان لم تستطع الحكومة الفلسطينية الحالية الايفاء بوعودها الانتخابية من خلال حل مشاكل الرواتب والمعلمين والعمال، وكذلك ان فشلت الساعي بين الفصائل الفلسطينية لتشكيل حكومة الوحدة فإن حركة فتح تستعمل على حجب الثقة عن الحكومة..» وأوضح أبو هولي ان شبكة الامان التي منحها حماس لحماس بعدم حجب الثقة عن الحكومة الفلسطينية عقب قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذ سياسة الاعتقالات في عدد من نواب حماس المتواجدين في الضفة الغربية لا تعني عدم سحب الثقة في حال عجز الحكومة على القيام بدورها في تسيير الامور الحياتية للشعب الفلسطيني.

وتلوي قيادة حكومة الوحدة كونها أكبر الكتل البرلمانية ، ولكن هذا الامر سيخضع لنقاشات واسعة بين الكتل البرلمانية قبيل تشكيل الحكومة. ومن جانبه أوضح صلاح البردويل الناطق باسم كتلة حماس في المجلس التشريعي ان تقدما كبيرا طرأ في اللقاء بين الرئيس عباس ووفدته، وأكد البردويل على أن تركيبة الحكومة القادمة ستشمل عددا أقل مما هو عليه الآن من وزراء وينتمون لحركة حماس وستضم أيضا وزراء من حركة فتح وسائر الفصائل اضافة الى مجموعة من التخصصين. وأوضح البردويل أن برنامج حكومة الوحدة سيستند الى وثيقة الوفاق الوطني التي وقعها الفصائل الفلسطينية، وكذلك مبادرة السلام العربية التي سكون لها دور في امل عملية سياسية قادمة خاصة بالنسبة الى تؤكد على حقوق الشعب الفلسطيني.

فلسطينيا يضم فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية وعباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والدكتور سمير عوضة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيخوضون في 28 الشهر الجاري الى دمشق للتفاوض مع قادة الفصائل الفلسطينية هناك تمهيدا لاستئناف الحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة لتجديد التهدنة مع اسرائيل وترتيب البيت الداخلي واعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية بما يسمح باتضمام حماس وحركة الجهاد الاسلامي للتحريرومن جانبه أكد الدكتور مصطفى البرغوثي رئيس كتلة فلسطين المستقلة في حديث مع لـ«القدس العربي» بان كتلته لم تلتق لغاية اللحظة مع ممثلين حركة حماس للتباحث في موضوع تشكيل حكومة الوحدة. وأوضح البرغوثي بأنه التقى الرئيس عباس فور انتهاء اجتماعه اول امس ببنية وأن عباس ابلغه بان اللقاء سار بشكل ممتاز وأن الطرفين قفوا مسارات كبيرة في موضوع تشكيل الحكومة. وأشار البرغوثي الى ان أفضل الطرق لتشكيل حكومة الوحدة هو الاعتماد على برنامج الوفاق الوطني بدلا من برامج الحركات والتعليقات الفلسطينية، موصحا ان المرحلة السابقة خلال تولى حركة حماس للحكومة الفلسطينية أثبتت بانها لا يستطيع فصل او تنقيح فلسطيني لوحده تحمل الاعياء أو قيادة المركب الفلسطيني. واعتبر البرغوثي ان من حق حركة حماس ان تطرح شخصية منها

مطلوة وضعت حلا للتخبر من الاشكاليات والعراقيل التي كانت تعترض تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وقيل عباس ترشيح حركة حماس التي فازت باكثر عدد من مقاعد المجلس التشريعي باعادة تكليف اسما عيل هنية بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وفق ما اكدت المصادر لـ«القدس العربي»، ومشيرة الى ان عباس سيعمل في غضون 48 ساعة حل الحكومة الحالية، تمهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة. وكان سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في تصريحات صحافية أعلن أن حماس رشحت خلال اللقاء الذي عقد مساء الاحد بين الرئيس عباس وقيادة حركته الذي وصفه بالاجابي اسما عيل هنية الذي يتزأس الحكومة الحالية رئيسا لحكومة الوحدة الوطنية وانه تم الاتفاق مع الرئيس عباس على هذا الامر. وأوضح أبو زهري ان اللقاء حقق تقدما كبيرا على صعيد مباحثات تشكيل حكومة الوحدة، منوها الى انه سيتم عقد لقاءات مختلفة مع الكتل البرلمانية والقوى السياسية لاتخاذ تشكيل حكومة الوحدة في الوقت القريب. وأشار أبو زهري إلى ان التقدم شمل التوافق بشكل كبير على محددات البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية الذي يستند على اساس وثيقة الوفاق الوطني التي وافقت عليها جميع القوى الفلسطينية. وعلت «القدس العربي» من مصادر مطلعة بان حماس ستتحلى عن حقبتها الخارجية والداخلية للمساهمة بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية المنتظرة، علما بانها رفضت في السابق التنازل عنهما. وذكر ان اسم الدكتور حنان عشراوي مطروح لتولي حقيبة وزارة الشؤون الخارجية للسلطة الفلسطينية وذلك خلفا للدكتور محمود الزهار الذي من المتوقع ان يذهب الى وزارة الصحة اذا ما قرر البقاء في تشكيله الحكومة المقبلة. واوضحت مصادر فلسطينية مطلعة ان حماس باتت معنية بتشكيل حكومة وحدة وطنية وانها تسعى من خلال التنازل عن حقبتها الداخلية والخارجية فترى الفرصة على قيادات حركة فتح التي تسعى لمرحلة مشاركة الحركة في حكومة الوحدة الوطنية، وذلك في تدعى بات اسم اللواء نصر يوسف مطروحا للعودة لوزارة الداخلية. ومن جهة أكد عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية ان حركته غير معنية كثيرا بتوقيع عقاب الوزارية بقدر ما هي معنية بصياغة برنامج سياسي يتبنى مبادرة السلام العربية وبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية للسلام مع اسرائيل. وشدد الاحمد في حديثه مع «القدس العربي» بان كتلته «ستدعم اي حكومة فلسطينية حتى لو كان جميع اعضائها من حركة حماس شريطة ان تتبنى برنامج منظمة التحرير للسلام مع اسرائيل». وأكد الاحمد ان شرط اعتراف حماس باسرائيل لا يهم حركة فتح لان الاعتراف بالول لا يتيم من قبل فصائل وحركات سياسية بل من قبل دول وهناك اعتراف متبادل بين منظمة التحرير الممثل لكل الشعب الفلسطيني وبين اسرائيل». وبشأن الشرط الدولي على الحكومة الفلسطينية تبذ العنف قال الاحمد «نحن اتفقا في القاهرة -حوار القاهرة بين الفصائل الفلسطينية- على التهدئة، ونحن سنلتزم بها». وعلت «القدس العربي» من مصدر فلسطيني مطلع امس ان وفدا

رام الله - غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض وآشر الهوز: اتفق الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي ينتمي لحركة فتح ورئيس الوزراء اسما عيل هنية المنتمي لحركة حماس على تشكيل حكومة وحدة وطنية تتبنى المبادرة العربية للسلام مع اسرائيل. وعلت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة على سير مباحثات عباس في غزة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية بان حماس التي تقوى الحكومة الحالية وافقت على ان يتضمن البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية تبني المبادرة العربية للسلام مع اسرائيل الى جانب الالتزام بالاتفاقيات السابقة الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. وعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس اتفقا مع هنية على تشكيل الحكومة في رسالة بثت عبر وسائل الاعلام الرسمية، وقال فيها «نرف بشرى الى شعبنا الفلسطيني باننا اليوم -امس- قد انتهينا محددات البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية، هذا البرنامج المستند اساسا الى وثيقة الوفاق الوطني». واضاف عباس «نحن بانن الله خلال الايام القليلة الماضية سنشرع بتشكيل الحكومة الجديدة حكومة الوحدة الوطنية». ودعا عباس في كلمته نداء الشعب الفلسطيني الى دعم الحكومة المنتظرة قائلا «نتوجه الى شعبنا الكريم بان يدعم مثل هذه الجهود». وطلب عباس الموظفين الحكوميين الضربين عن العمل للاسبوع الثاني على التوالي العمودية الى العمل «وانهاء الاضرابات لان الان مصلحة الوطنية تقتضي ان يلتزم جميع ابناء شعبنا حول بعضهم البعض لنسبر في خطوات ثابتة وتبند حتى نستطيع ان نحقق لشعبنا النصر باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف». ومن جهة قال رئيس الوزراء اسما عيل هنية عقب كلمة عباس «هذا الاتفاق كان متوقعا لان التينة والتوجهات الوطنية كانت خالصة وصادقة واستحضرا المصالح العليا للشعب الفلسطيني تعزيز وحدته الوطنية وحماية حقوقه ووثايقه». واضاف هنية قائلا «وانا ايضا انا في هذه البشيرة لنسعي لتأسيس الحكومة الفلسطينية والرضى اننا في هذه اللحظة التاريخية نؤكد بحكومة الوحدة الوطنية التي ستعمل على حماية المصالح العليا لشعبنا ووحدة الوطن وتحقيق اهدافه في اقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس». واضاف هنية قائلا «انضم صوتي لصوت الرئيس للمطالبة لكل ابناء شعبنا الفلسطيني لتبني الاجراء والناخات اللازمة لاستكمال المشاورات وتشكيل الحكومة في اسرع وقت ممكن. داعيا الموظفين الحكوميين الضربين بالعودة الى مؤسساتهم ووزاراتهم وانهاء الاضرابات». وطلب هنية الامة العربية والاسلامية ساندات القرار الفلسطيني بتشكيل حكومة وحدة وطنية قائلا «نطالب ايضا امتنا العربية والاسلامية بمساندة هذه الخطوة العمودية الى دول العالم لاحترام ارادة الشعب الفلسطيني وتوجهاته في هذه المرحلة الهامة». وكان عباس وهنية قد التقيا الليلة قبل الماضية وامس لساعات

اعادت احتلال مطار غزة وتوغلت شرق خانيونس

قوات الاحتلال تقتل فلسطينيين في جنين وغزة وتشن حملة اعتقالات بالضفة طالت 21 مواطنا



اهالي الشهيد جيهاد ابو سنينة يشيعون جثمانه في غزة

الاخر المصاب بانها مونتسة. وكانت مصادر أمنية فلسطينية أعلنت ان منطقة الشوكة تعرضت لقصف مدفعي عنيف من قبل اليات قوات الفصائل الفلسطينية استهدف منازل المواطنين خلال قيام عدد من الدبابات الاسرائيلية باعادة احتلال مطار غزة الدولي الواقع شرق رفح. وشنت قوات الاحتلال الاسرائيلية الليلة قبل الماضية حملات اعتقال طالت معظم مناطق الضفة الغربية وأسفرت عن اعتقال 21 مواطنا. واعتقل جيش الاحتلال ثلاثة من اعضاء الحركة الجهاد الاسلامي في مدينة رام الله في حين اعتقل مطولوا اخر في مدينة جنين شمال الضفة الغربية، وذلك في وقت اقتحمت فيه قوة عسكرية اسرائيلية مدينة نابلس واعتقلت 4 مطولبين اثنان منهم ينتميان لحركة حماس فيما الاثنان الاخران ينتميان لحركة فتح. وفي مدينة بيت لحم اعتقل الجيش 4 من تنظيم فتح في مدينة بيت لحم في حين اعتقل جنوبي رام الله مطلوب من حركة فتح واقتادهم الى جهة مجهولة اما في طولكرم فقد اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الشيخ طلال جيتاوي (50 عاما) مدير نور القرآن الكريم في محافظة طولكرم، والشاب محمد الهمشري (20 عاما). وقال شهود عيان ان وحدات تابعة لجيش الاحتلال مزعت بعدد من الاليات العسكرية والمجنزات اقتحمت الحي الشرقي من مدينة طولكرم وحجفتها وعزبة الجراد وسط إطلاق نار كثيف واقتحمت منزلي الشيخ الجيتاوي والشاب الهمشري واقتضتها بشكل دقيق. واضاف شهود العيان أن قوات الاحتلال فجرت كراجا للسيارات في عزبة الجراد قرب مسجد أبو الرب بحجة وجود مطولبين فيه، وذلك في وقت اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين من أسرتين، في قرية بيت قاد في محافظة جنين. وفيما اكدت مصادر فلسطينية ان الاعتقالات الليلة قبل الماضية طالت 21 مواطنا افاد راديو اسرائيل بان المطولبين هم من نشطاء تنظيم حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، وفتح والجهاد الاسلامي، واعتقلوا في ضواحي مدن جنين ونابلس ورام الله والخليل وطولكرم.

اقتربا من مفترق رمانة باتجاه مدينة جنين بالقرب من معسكر السلام الاسرائيلي تفاجت ومن معي باطلاق نار كثيف من امام السيارة ومن جانتها الأيسر، ما ادلى الى اصابتي واصابة اثنين من الركاب بجراح، بينما لجأ راكب رابع كان معنا يدعى انس فراسيني (26 عاما) من الاصابة باجوبة. واضاف فراسيني «بدأت بالصراخ والطلب ممن معي بالانبطاح على ارضية السيارة لتلقي الرصاص الذي كان ينهمر علينا بكثافة». وأكد السائق أنه واصل قيادة سيارته لسافة 6 كيلو مترات تقريبا زغم اصابته حتى وصل مشارف بلدة سيلة الحارثية المجاورة، مشيراً الى ان سيارة من نوع «مرسيدس» واصلت مطاردهم وسط اطلاق نار باتجاههم تارة وفي الهوا تارة اخرى. وقال فراسيني: عندما وصلنا سيلة الحارثية توقفت السيارة التي كانت تطاردنا، وعندما اكملت طريقي والجرار تغالبيني حتى وصلت المستشفى الحكومي في جنين، وهناك بدأ الاطباء بتقديم العلاج لنا ليتبين بعد قليل ان المواطن انيس العمور قد استشهد متأثرا بجراحه. وذكر شهود عيان ان السيارة التي اطلقت النار على المواطنين الفلسطينيين فرت نحو معسكر سالم العسكري الموجود في المنطقة، ومشيرين الى ان انهم لاحظوا تواجدا مكثفا للدوريات العسكرية الاسرائيلية، والقوات الخاصة في المنطقة التي شهدت الجريمة، وذلك قرب المعسكر حيث كانت احدى الجرافات تعمل على طمر بئر في تلك المنطقة. ومن الجدير ان المواطن العمور كان يشغل منصب مختار لبلدة رمانة، ورئيسا سابقا لجلسها، كما يعمل تاجرا للفواكه والخضار. وفي غزة قال المصدر ان الغنى جهاد ابو سنيمة (14 عاما) استشهد واصيب مواطن اخر في ساعة متأخرة من الاحد بنشطاريا القذائف التي اطلقتها الدبابات الاسرائيلية المتمركزة شرق مطار رفح الدولي باتجاه منازل المواطنين في منطقة الشوكة شرق مدينة رفح جنوب غزة. وقالت المصادر الطبية ان الغنى ابو سنيمة وصل الى مستشفى أبو يوسف النجار بمدينة رفح جثة هامدة نتيجة اصابته بشكل مباشر بنشطاريا قذيفة مدفعية متمركزة شرق المدينة وان الشظايا طالت اعضاء مختلفة من جسمه كما وصفت المصادر حالة المواطن

رام الله - غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض: أعلنت مصادر طبية ومسعفون فلسطينيون استشهاده فلسطينيين في جنين وغزة نتيجة استمرار العدوان الاسرائيلي على اراضي المحتلة. واستشهد امس مواطن واصيب آخرون برصاص القوات الخاصة الاسرائيلية عند مدخل بلدة رمانة بمحافظة جنين شمال الضفة الغربية فيما نفت قوات الاحتلال مسؤوليتها عن الحادث. وقال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية الخاصة اقتحمت قرية رمانة غرب مدينة جنين وفتحت نيران اسلحتها الرشاشة بشكل كثيف على سيارة مدنية كان يستقلها عدد من المواطنين مما أدى الى مقتل المواطن العمور على الفور واصابة شابين آخرين بجراح مختلفة وصفت جراح احدهم ببالغة الخطورة. واكدت مصادر أمنية وطبية فلسطينية ان الشهيد انيس توفيق العمور (55 عاما) استشهد واصيب الشبان قدرتي فراسيني واحمد محمود فراسيني بجروح جراء اطلاق النار عليهما من قبل قوات خاصة اسرائيلية كانت تستقل سيارة مدنية قرب البلدة. وفتت غرفة العمليات المركزية في جنين مزاعم اسرائيليين بان الشهيد هو مختار القرية وقتل برصاص مسلحين فلسطينيين على خلفية صراع عائلي. مؤكدة ان المواطن العمور ليس له اية خلافات مع المواطنين واستشهد برصاص قوات خاصة اسرائيلية. واوضحت المصادر الطبية بمستشفى الشهيد د. خليل سليمان الحكومي في جنين ان المواطن العمور استشهد جراء اصابته برصاصة في الصدر، فيما اصيب فراسيني (36 عاما) بجراح نارية في القدم، وابن اخيه احمد (18 عاما) بجراح نارية في البطن وعدة اعضاء تاربية في الازل حيث تم تحويله الى مستشفى رام الله الحكومي لخطورة اصابته. وقال قدرتي فراسيني سائق السيارة الذي اصيب في العملية: انطلقنا بسيارة -فولكس فاغن- من بلدة رمانة عند الساعة الخامسة من فجر اليوم -امس- ذاهبين الى مدينة رفح جنين لإحضار كميات من الخضار والفواكه لبيعها في محلات بالبلدة، وعند

السعودية ستبني وحدات سكنية للفلسطينيين في الخليل

الرياض - رويترز: قالت وسائل الاعلام الرسمية السعودية امس ان السعودية ستبني وحدات سكنية للفلسطينيين في مدينة الخليل بالضفة الغربية بالتعاون مع مليون دولار امريكي. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مسؤول بوزارة الداخلية قوله ان الوحدات السكنية وعددها 100 ستبني من اجل النساء الفقيرات وبينهن الارامل والمطلقات. كما سيعمل البرنامج الذي تموله اللجنة السعودية لغاثة الشعب الفلسطيني على تدريب النساء لاجاد فرص عمل. والسعودية من اكبر الجهات التي تقدم الدعم المالي للفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ عام 1967 لكنها أبدت ترددا ازاء تقديم المساعدات منذ ان تولت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تتعرض لضغط من جانب اسرائيل والولايات المتحدة السلطة عقب فوزها في الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (يناير). وقالت وكالة الانباء السعودية ان برنامج الاسكان سينفذ بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية. وتنفذ دولة الامارات العربية المتحدة مشاريع سكنية في قطاع غزة.

اسرائيل: «لا تحديد مسبقا للحدود» الخاصة بدولة فلسطينية

القدس - رويترز: رفضت اسرائيل امس الاثنين دعوة فلسطينية بتحديد مسبق للحدود الخاصة بدولة فلسطينية قبل حل بقية القضايا الفلسطينية. اما بالنسبة للدعوة لطرح اجراءات لبناء الثقة تماشيا مع خطة «خارطة الطريق» التي تدعمها الولايات المتحدة. وقال مارك ريجيف نائب الامم المتحدة باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية عن اقتراح مصر بتجاوز بعض متطلبات الخارطة الطريق التي جرى التوصل اليها عام 2003 والتي لم تحزن نتائج تذكر حتى الان «ليس هناك تحديد مسبق سحري سريع». وانتهت فترة ولاية شارون رسميا في 15 العيلة (63 عاما) قتلا خلال اشتباكات مسلحة وقعت بين مسلحين فلسطينيين من احدى العائلات الفلسطينية الكبيرة في دير البلح وافراد من القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام. وقال المصدر الطبي لوكالة فرانس برس ان «محمد الحبيصي (75 عاما) وصالح العيلة (63 عاما) قتلا خلال اشتباكات مسلحة وقعت بين مسلحين فلسطينيين من احدى العائلات الفلسطينية الكبيرة في دير البلح وافراد من القوة التنفيذية التابعة لوزير الخارجية الفلسطيني». واضحت المصادر ان «الحبيصي العيلة كانا بين المارة في سوق دير البلح فلسطينيين اثنين في دير البلح وسط قطاع غزة في اشتباكات مسلحة بين مسلحين من العائلة وافراد من القوة التنفيذية». وأشار مصدر امني الى «ان القوة التنفيذية خطفت الليلة الماضية ثلاثة من افراد الامن الوقائي الفلسطيني حيث تم الافراج عنهم فجر امس واحدهم ينتمي الى هذه العائلة الكبيرة مما أدى الى تحول الخلاف الى شجار عائلي». يشار الى ان افراد القوة التنفيذية التي شكلها وزير الداخلية في الحكومة الحالية معظمهم من اعضاء كتائب القسام، الجناح العسكري لحماس و من افراد الحركة.

قال ان فلسطينيي الداخل هم طابور خامس

التهديد الإسرائيلي، يشار الى ان اجراء تغيير في اطلاق النار قد يضمن في اطار ردود الفعل على تصريحات ايتام، طالب النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي محمد بركة، من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، الشكاشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، ميني مزور، بفتح تحقيق جنائي مع ايتام بسبب تصريحاته لتقيد بان اسرائيل لا تستطيع الجهاد السياسي. وقال في بيان عممه على وسائل الاعلام ان الهجوم الشامل على الكتل التي تمثل المواطنين العرب هو محاولة لنزع الشرعية عن الجمهور العربي، وعمصارة حقه في التعبير عن رايه والمطالبة بحقوقه. واضاف بركة ان ما يطالب به ايتام يجري تنفيذ عمليا على ارض الواقع، فالفلسطينيون في الضفة الغربية يوجهون اجراءات، بفحصنا جدار الفصل، تهدف الى دفعهم خارج

قال ان فلسطينيي الداخل هم طابور خامس

التهديد الإسرائيلي، يشار الى ان اجراء تغيير في اطلاق النار قد يضمن في اطار ردود الفعل على تصريحات ايتام، طالب النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي محمد بركة، من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، الشكاشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، ميني مزور، بفتح تحقيق جنائي مع ايتام بسبب تصريحاته لتقيد بان اسرائيل لا تستطيع الجهاد السياسي. وقال في بيان عممه على وسائل الاعلام ان الهجوم الشامل على الكتل التي تمثل المواطنين العرب هو محاولة لنزع الشرعية عن الجمهور العربي، وعمصارة حقه في التعبير عن رايه والمطالبة بحقوقه. واضاف بركة ان ما يطالب به ايتام يجري تنفيذ عمليا على ارض الواقع، فالفلسطينيون في الضفة الغربية يوجهون اجراءات، بفحصنا جدار الفصل، تهدف الى دفعهم خارج

عصو كنيست يطالب بطرد الفلسطينيين من الضفة بالقوة واقصاء العرب من الجهاز السياسي

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: طالب عضو الكنيست العنصري افي ايتام (الاتحاد القومي - الفدال) بطرد الفلسطينيين بالقوة من الضفة الغربية المحتلة واقصاء العرب في اسرائيل من الجهاز السياسي، بالإضافة الى نزع طاب كونهما بايعل على تغيير خطتها لمواجهة الخطر الإيراني الذي قاله انه يجب البحث عن اساليب اخرى لوقف البرنامج النووي الاسرائيلي. في اشارة واضحة الى القيا بعملية عسكرية. وجاءت مطالبة ايتام بالترانسفير في كلمة القاها الاحد، واداعها اذاعة الجيش «عالية تساهل» صباح امس الاثنين، كما جاءه ان اطلق لقب «مجموعة خائنن» على قيادة الجماهير العربية في الداخل، وتعدت الاذاعة ان ايتام كان يلقي كلمة في احد مستوطنات شمال اسرائيل امام حشد كبير من الجمهور. ولدى تطرق افي الى الفلسطينيين في الضفة الغربية طالب ايتام بطرد غابيتهم، وحسب اقواله ان الممكن ابقاء هذه القوات في معبنة. ان الان الغالبية يجب ان تطرد من هناك، وزعم ايتام ان الجبهة الشعبية بان اسرائيل لا تستطيع التنازل عن اراضي الضفة الغربية. وقال: لا يمكن العيش مع كل هؤلاء العرب، وفي الوقت نفسه لا يمكن التنازل عن الارض. وحسب الموقع الالكتروني لصحيفة هاريز اسرائيلية فان ايتام لم يطالب في السابق باجراء ترانسفير للفلسطينيين، وانه كان قد اكرر انه يحل الفكرة. كما لفت الصحيفة الى انه كان قد اقترح قبل 4 سنوات اعطاء جنسية اردنية للفلسطينيين، وعلى مصر والاردن

مقتل فلسطينيين في اشتباك مسلح بين عائلة فلسطينية والقوة التابعة لوزير الداخلية

غزة - اف ب: اعلن مصدر طبي وامن فلسطيني امس الاثنين عن مقتل فلسطينيين اثنين في دير البلح وسط قطاع غزة في اشتباكات مسلحة بين مسلحين من العائلة وافراد من القوة التنفيذية. وأشار مصدر امني الى «ان القوة التنفيذية خطفت الليلة الماضية ثلاثة من افراد الامن الوقائي الفلسطيني حيث تم الافراج عنهم فجر امس واحدهم ينتمي الى هذه العائلة الكبيرة مما أدى الى تحول الخلاف الى شجار عائلي». يشار الى ان افراد القوة التنفيذية التي شكلها وزير الداخلية في الحكومة الحالية معظمهم من اعضاء كتائب القسام، الجناح العسكري لحماس و من افراد الحركة.

ادانة مستوطن يهودي بقتل فلسطينيين

المستوطنين اليهود تنتهي دون نتيجة تذكر لفقات القضايا أو اغلاقها لعدم كفاية الأدلة. وقال الادعاء ان ايزجان كان يأمل ان يساعد الهجوم في منع الانسحاب من غزة من خلال الاجبار على اعادة نشر القوات الاسرائيلية من غزة الى الضفة الغربية لمواجهة هذه الاضطرابات، وامتد اسرائيل سحب قواتها واكثر من 8500 مستوطن من غزة في منتصف ايلول (سبتمبر) عام 2005 منهية بذلك اكثر من 38 عاما من الاحتلال. وخلال الفترة التي سبقت الانسحاب انقلب اليهود المتطرفون على رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الحين ارييل شارون فاشلين انه يتخلى عن الارض

ادانة مستوطن يهودي بقتل فلسطينيين

وكان ايزجان وهو سائق قد نقل العمال الى أماكن عملهم في شيلوه وهي مستوطنة في الضفة الغربية. وبمجرد الوصول الى هناك فتح النار عليهم مما أسفر عن مقتل اثنين. بعد ذلك فتح النار على اهل آخرين في منطقة صناعية في شيلوه مما أدى الى قتل اثنين آخرين قبل ان يتمكنوا من التقلب عليه. وقالت اللجنة المكونة من ثلاثة قضاة في حيثيات الحكم «حفظ الروح لا يمكن ان يتم من خلال ازالة الدماء». وتارما ما تتم اداة اسرائيليين في جرائم ترتكب في الضفة الغربية. وقالت جماعة اسرائيلية لحقوق الانسان في تقرير صدر امس ان ما يصل الى 90 في المئة من القضايا التي يقمها الفلسطينيون ضد

تقرير: فشل التحقيقات في اعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون ضد الفلسطينيين

القدس - رويترز: ادانت محكمة اسرائيلية امس الاثنين مستوطنا يهوديا بقتل أربعة فلسطينيين في حادث اطلاق نار عشوائي في الضفة الغربية العام الماضي في اطار محاولة لئح انسحاب اسرائيل من اراضيها. وادانت محكمة القاص الجزئية المستوطن اشرف ايزجان بسبب بقتل العمال الفلسطينيين يوم 17 آب (أغسطس) عام 2005 مع اليوم والذين بدأت فيه اسرائيل اجلاء المستوطنين عنوة من غزة. وقال الادعاء انه ادن في القتل والشروع في القتل ومحاولة الحاق اذى. وذكر مسؤول بالمحكمة ان النقط بالحكم سيكون عام قريب.

صلوخ التزم اللياقة الدبلوماسية.. قبلان تمنى لو زار الضاحية ليشاهد خراب القنابل الذكية

بليز واجه الاحتجاجات خارج السراي الحكومي وداخله.. وزراء ونواب حزب الله وأمل قاطعوه



رجال امن لبنانيون يحاولون وقف ناشطة إيرلندية قاطعت المؤتمر الصحافي لرئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنورية ورئيس الوزراء البريطاني توني بليز في بيروت امس

المنطقة، ونحن نحرص على ان يعكس الاستقبال الرسمي عمق العلاقات وقدمها، فضلا عن الاوضاع العديدة التي نأمل ان تطورها ما فيه مصلحة شعبنا. غير ان هذا لا يمنعنا من ان نبدي للسيد بليز ما عبر عنه العديد من الوزراء البريطانيين واعضاء مجلس العموم وشرايح واسعة من المجتمع البريطاني والصحافة البريطانية، من اعتراض على الالاء خلال فترة العدوان الاسرائيلي على لبنان، لا سيما موضوع الجسر الجوي الذي اقيم لنقل الاسلحة والقنابل عبر بريطانيا الى اسرائيل».

وعلق نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان على زيارة رئيس الوزراء البريطاني بقوله «لقد جاء الرئيس بليز ليتفقد ما فعلته القنابل الذكية الإسرائيلية بأطفالنا ونسائنا التي باركتها بريطانيا وارسلتها اميركا عبر الطائرات البريطانية حيث دمرت البيوت على اصحابها الامين».

وقال رداً على سؤال عن الانقسام السياسي الحاد الذي تراقق مع زيارة الرئيس بليز الى لبنان والاعتصام الاحتجاجي «ما كان اغتانا من هذا الانقسام، وان الزيارة هي التي ادت اصلاً اليه، والمعروف ان سياسة رئيس الوزراء البريطاني بالنسبة الى الشرق الاوسط تتفق اتساقاً كلياً مع سياسة ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش، وهي تعرضت لانقذات شديدة داخل بريطانيا نفسها، وداخل أوروبا».

واضاف «عندما تمت دعوة رئيس الوزراء البريطاني لم يصر الى استشارتنا باصلا، وعندما نستقبله يكون الامر استعراضياً وبالتالي لن نحضر».

وقال وزير الخارجية والمغتربين فوزي صلوح تعليقاً على مقاطعة عدد من الوزراء والنواب للزيارة «اننا على الصعيد الرسمي والزاماً باللياقة الدبلوماسية استقبلنا السيد بليز الذي اراد ان يشمل لبنان بجولته على

اوروپا»، وكتانت تسوية امكن التوصل اليها مرزت الاعتصام من دون اشكالات بعدما سمحت القوى الامنية للمظاهرين بالاعتصام على الرغم من تقديمهم يعلم وخبر وفقاً للاسول ولكن في مكان بعيد عن بيانتها الوزاري في مسألة المقاومة وسلاحها، اين حقولنا الوطنية من القرار 1701 في ظل الانتهاكات الاسرائيلية للسيدة الوطنية؟ وهل القرار ينص على وجود مراقبين دوليين في المرافقء والطارات العامة؟ لن نرضى ايها السيدون الجدد لا لسيادة واحدة هي سيادة الدولة اللبنانية، لذلك نريد حكومة اتحاد وطني لتحمتين من انزلاقاتكم، نريد حكومة اتحاد وطني لاننا نريد ان نحمي وطننا ونحمنه لواجهة الاخطار».

وختم قائلاً «سلاح المقاومة ليس سلعة معرضة للبيع في زمن اصححت فيه الشرعية الدولية تحت

خطت لنا طريق المستقبل وحققت اجازاً عظيماً وخاضت المقاومة معركة وطنية بامتياز هي معركة الدفاع عن حرية الوطن وكرامته وسيادته واستقلاله».

وتابع «تألنا اليوم لاستقبال رئيس الحكومة اللبنانية لئلا يهمل بليز، فمعب عليك يا حامي السراي الكبير ان تستقبله، ونسال الحكومة التي ذهبت بعيداً جداً عن بيانها الوزاري في مسألة المقاومة وسلاحها، اين حقولنا الوطنية من القرار 1701 في ظل الانتهاكات الاسرائيلية للسيدة الوطنية؟ وهل القرار ينص على وجود مراقبين دوليين في المرافقء والطارات العامة؟ لن نرضى ايها السيدون الجدد لا لسيادة واحدة هي سيادة الدولة اللبنانية، لذلك نريد حكومة اتحاد وطني لتحمتين من انزلاقاتكم، نريد حكومة اتحاد وطني لاننا نريد ان نحمي وطننا ونحمنه لواجهة الاخطار».

وختم قائلاً «سلاح المقاومة ليس سلعة معرضة للبيع في زمن اصححت فيه الشرعية الدولية تحت

بيروت - القدس العربي - من سعد الياس:

أكثر من احتجاج واجه زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بليز امس الى بيروت، فبينما كان مجتمعاً الى نظيره اللبناني فؤاد السنورية في السراي الكبير على بعد مئات الأمتار من السراي، ولكن لم يكن أحد ينتظر أن تلق صحافية إيرلندية خلال عقده المؤتمر الصحافي مع الرئيس السنورية لتطلق صرخة احتجاج على افعال بليز وتصف ما قام به بأنه عبث، وقد فوجيء الرئيسان بليز والسنورية بهذا التصرف فيما ساد اعتقاد لدى متبقي المؤتمر على المشاشات التلفزيونية أن مظاهرات قد تكون تمكنت من الدخول الى السراي أو أن إحدى الموظفين في القصر الحكومي عمدت الى هذا التصرف.

وقد استوعب رئيس الحكومة اللبنانية هذا الامر وقال «لا بأس نحن في بلد ديمقراطي وتحترم المجموعات التي عبرت عن رأيها ونحن حريصون على حرية التعبير». وكانت المنظمات الطلابية والشبابية نظمت عند العاصرة من قبل قيل امس اعتصاماً في المنطقة الممتدة من شارع بشارة الخوري الى محلة الريغ في بيروت، احتجاجاً على زيارة رئيس الوزراء البريطاني وسط اجراءات أمنية مشددة عملت على منع المظاهرين من الوصول الى السراي الحكومي.

وحمل المشاركون بافطاط منددة ببليز ورافضة لزيارته للبنان، وأنشؤوا أناشيد وطنية ولـ «المقاومة الاسلامية» وحزب الله».

وبين اللقائات التي وقعت «مبارح رايس، اليوم بليز، معقولة بكرة اولتر»، «بليز متآمّر وشريك بالعدوان»، «بليز أنت قتال إرحل عنا»، «نطلب محاكمة بليز مجرم حرب»، «بليز أنت غير مرحب بك في لبنان».

ولوحظ انتشار كثيف للجيش على مختلف المداخل والطرق والجسور، وشهدت الطرق زحمة سير سيارات، والى السراي الكبير، وشهدت الطرق زحمة سير خناقة، وشارك في الاعتصام النائب عن «حزب الله» أمين شري ونائب «البعث»، قاسم هاشم، والنائب السابق زهير العبدوي وممثلون عن الاحزاب والقوى والجمعيات القنابية، والقي كلمة «المحلة الشبابية لرفض الوصاية، مسؤول قطاع الشباب والطالب في التنظيم الشيعي الناصري، جمال الغربي» فقال «بيروت الشائرة يوماً في وجه العدو الصهيوني، لن يطيب الترحيب بك ايها المجرم الازهابي توني بليز، عرب العدوان الغاشم على شعبنا».

واضاف «لا يمكن لبليز ان يكون يوماً حريصاً على مصلحة لبنان وامنيًا على مساندة في الخروج من محنته، وان تعود عقارب الساعة الى الوراء ليضع بليز ويوش وشريك سايسك بيكو جديد او كما يحلو لشركة بوش وبليز وشريك التسهيدات الازهابي في العالم ان نسميه «الشرق الاوسط الجديد»، لأن دماء المقاومين

بري: مشاورات مع السعودية للخروج من الأزمة التي تسبب بها العدوان الإسرائيلي

الرياض - يو بي أي: شدد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري حرصه وحرص كبار المسؤولين اللبنانيين على التصانم العربي والعمل العربي المشترك، وقال الأعضاء ان سورية حريصة على اقامة سلام عادل وشامل على اساس قرارات الشرعية الدولية ودعم تضامن الشعب الفلسطيني والقضية دولته السلمية، وتعتبر الجبهة الواجهة التعددية للحكم في سورية، وهي تضم 14 احزاب يسارية واشتراكية سورية وقومية عربية، يتزعمها البعث الحاكم.

سورية: لا أمن ولا استقرار في المنطقة قبل عودة الجولان كاملاً

دمشق - يو بي أي: شدد أعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سورية امس الاثنين على ا عودة الجولان كاملاً الى سورية شرط اساسي لتحقيق أمن واستقرار المنطقة.

وقال الأعضاء ان سورية حريصة على اقامة سلام عادل وشامل على اساس قرارات الشرعية الدولية ودعم تضامن الشعب الفلسطيني والقضية دولته السلمية، وتعتبر الجبهة الواجهة التعددية للحكم في سورية، وهي تضم 14 احزاب يسارية واشتراكية سورية وقومية عربية، يتزعمها البعث الحاكم.

قبرص تعثر على أنظمة دفاع جوي على متن سفينة متجهة لسورية

نيقوسيا - رويترز: قالت السلطات القبرصية امس الاثنين ان السفينة المتجهة لسورية من كوريا الشمالية والتي احتجزت في قبرص بناء على تحذير من الشرطة الدولية (الانتربول) لاشتباه في تهريبها اسلحة تحمل أنظمة دفاع جوي.

وقال مسؤولون ان سورية ذكرت ان السفينة التي جاء في وثائقها انها معدات مراقبة لاجوال الجوية خاصة بها، وقالت مصادر بهيئة قناة السويس امس الاثنين ان السفينة قدمت وثائق ان ادارة القناة تقيّد بأن شحناتها تشمل معدات عسكرية.

وقال مصدر طلب عدم الكشف عن نفسه لرويترز «قناة السويس لم تعترض السفينة لعدم وجود ما يمنع مرور مثل هذا النوع من الشحنات ما دامت وثائقها سليمة ويحملها نوية ما تنتقل». واضاف المصدر ان ادارة القناة لم تتلق من أي جهة أمنية مصرية أو اجنبية ما يفيد الاشتباه بالسفينة، وعبرت السفينة قناة السويس في الثالث من ايلول (سبتمبر) الحالي ضمن قافلة تجوئ القادمة من البحر الأحمر.

وتحمل السفينة غريغوريو 1 التي ترغف على بنما وضعت لعمليات تفتيش من الشرطة والجيش في قبرص نحو اسبوع 18 شاحنة مزودة بأجهزة رادار وثلاث مركبات قيادة.

لبنان سيطلب اسرائيل بتعويضات عن الاضرار البيئية

بيروت - من سليم ياسين:

الاجية، ولكن «على قاعدة مطالبة دولة اسرائيل والمسؤولين الاسرائيليين بتعويضات».

وقدر وزير البيئة كلفة حملة التنظيف بنحو مليون دولار، لافتاً الى ان 400 من اصل 15 الف طن من المازوت المتسرب تم حتى الان مسحها فقط، واثار ان الاضرار تفاقمت بسبب التأخير في اتخاذ التدابير في ظل استمرار العمليات الحربية وتواصل الصنار البحري الاسرائيلي الذي لم يرفع الا بعد ثلاثة اسابيع من وقف الاعمال الحربية في 14 اب (أغسطس).

وقال الصراف ان هذا الامر افضى الى تلوث جوي والى توسع التسرب الذي تجاوز سدها 150 كلم وصولاً الى السواحل السورية. وفي المحصلة طاول التسرب نحو ثلاثين موقعا رمليا وحجرياً وصخرياً، والاضرار الاكثر خطورة سبغت في الشواطئ الرملية على الخلدجان العديدة بين بيروت ومدينة جبيل الواقعة على بعد 45 كلم شمال العاصمة، بحسب الخبراء.

واضاف وزير البيئة ان «الاولوية بعد الاجراءات الطارئة هي لعزل المازوت في الخلدجان وسحبه بواسطة مضخات اللؤلؤ دون ظهور مجددا»، وادفع ان الفرق المتخصصة تمكنت من تنظيف الاعمال الحربية في منطقة معمل الجبج الذي قد يستأخذ عمداً خلال اسبوع، ويوشى عشرون خبيرا اجنبيا مساعدا وزارة البيئة بينهم خبراء في برنامج الامم المتحدة للبيئة.

كذلك، قدمت الجبهة الوطنية ووزارة التجهيز الفرنسيان فريقاً من ثمانية اشخاص بينهم ضباط، فضلاً عن معدات متخصصة ومضخات وعوامات، (ا ف ب)

وفد برلماني الماني يبحث مع الاسد السلام في الشرق الاوسط

دمشق - اف ب: استقبل الرئيس السوري بشار الاسد امس الوفد البرلماني الماني وبحث معه الوضع في لبنان والشرق الاوسط حسب ما نقلت وكالة الانباء السورية (سانا).

وقالت الوكالة ان الرئيس السوري بحث مع رئيس الوفد مارتن شولنس من الحزب الاشتراكي الديمقراطي «الوضاح في المنطقة والآخر مجريات الاحداث على الساحة اللبنانية (...) والطروحات السلمية وفرض احلال السلام في المنطقة وور أوروبا في هذا الصنار والسعي الجاد لتحقيق هذا الهدف».

بعد ان شمت بنصر الله الذي يتواجد في «البونكر» اولرت يطلب زجاجا مضادا للحرص للحرصات الكروية

بواسطة زجاج مضاد للحرص، وتابعت الصحيفة قائلته ان رئيس الوزراء قام بإيلاج صاحب فريق بياتر غلياداماك بهذا الظنور، الذي اعرب عن استعداده لتجهيز غرفة محصنة على حسابه الشخصي حتى يتكمن اولرت من حضور المباريات التي يرغب في مشاهدتها دون ان يجازف امنياً.

واختفى اولرت لاسباب أمنية عن مخرجات مشجعي بياتر لمدة طويلة ليضخ بذلك المجال امام خصمه بنيامين نتنياهو، رئيس حزب الليكود المعارض، الذي حضر المباراة الاخيرة الى احتلال مقعده على مخرجات مشجعي بياتر.

عانان عين وسيطا أوروبا الهندسة الى لبنان في الافراج عن الجنود الاسرائيليين الاسرى

باريس - اف ب: أكد الامم العام للامم المتحدة كوفي عنان ان الوسيط الذي عين للمساعدة في الافراج عن الجنود الاسرائيليين الاسرى الروسي، فلاديمير بوتين ووزير الدفاع سيرغي ايفانوف في وقت مبكر من الشهر الجاري، وكانت وكالة انترفاكس نقلت عن بوتين قوله ان روسيا تحضر لارسال كتيبة من سلاح الهندسة الى لبنان للقيام باعمال اعادة الاعمار.

وافادت انترفاكس ان بوتين اصدر اوامر الى رئيس مكتبه سيرغي سوبياتين بتخصير «رسالة الى مجلس الاتحاد حول اسرار مجموعة من العسكريين على شكل كتيبة للقيام باعمال اعادة اعمار بهدف مساهمة لبنان».

يشار الى ان مجلس اتحاد روسيا في البرلمان هو الذي يصادق

90 بالمائة من شكاوى الفلسطينيين على اعمال التنكيل لا تعالج والشرطة لا تقدم الجناة للمحاكمة

رجال الشرطة يجمع الشهادات من الفلسطينيين إلا بمراقبة جنود من الجيش الإسرائيلي.

وبين التقريرين أن هناك عددا كبيرا من الجنود منتشرين في الضفة الغربية، لا غلبتهم لم يتلقوا تعليمات بخصوص حماية الفلسطينيين من عنف المستوطنين، وبالغية الجنود لا يعرفون صلاحيتها بالغة العبرية، ولم يخرج المحققون الى موقع الحدث في أغلب الحالات، وفي حالات معينة جمعوا أدلة بشكل غير مهني وكذلك الأمر بالنسبة للشهادات المركزية. وفي معظم الحالات لم يتم إجراء عملية تشخيص للمشتبه بهم، ولم يتم بجزرة المشتكين.

وكشفت التقريرين أنه من بين 42 ملفا قامت الشرطة بإغلاقها، ان المشتكين قدموا شكاوهم بالغة العربية في حين تم تسجيلها بالغة العبرية، ولم يخرج المحققون الى موقع الحدث في أغلب الحالات، وفي حالات معينة جمعوا أدلة بشكل غير مهني وكذلك الأمر بالنسبة للشهادات المركزية. وفي معظم الحالات لم يتم إجراء عملية تشخيص للمشتبه بهم، ولم يتم بجزرة المشتكين.

وكشفت التقريرين أنه من بين 42 ملفا قامت الشرطة بإغلاقها، ان المشتكين قدموا شكاوهم بالغة العربية في حين تم تسجيلها بالغة العبرية، ولم يخرج المحققون الى موقع الحدث في أغلب الحالات، وفي حالات معينة جمعوا أدلة بشكل غير مهني وكذلك الأمر بالنسبة للشهادات المركزية. وفي معظم الحالات لم يتم إجراء عملية تشخيص للمشتبه بهم، ولم يتم بجزرة المشتكين.

التاصرة - القدس العربي

من زهير اندراوس:

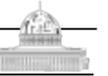
افادت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية امس الاثنين نقلا عن مصادر سياسية رفيعة المستوى في تل ابيب ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت حرم منذ ان انتخب قائما مقام رئيس الوزراء من مشاهدة مباريات فريق بياتر القدس، الذي يتصدر لائحة دوري الاضواء في الدولة العبرية، وذلك بناء على توصية جهاز الامن العام (الشباكات) الاسرائيلي. الامر الذي ازعج ولا زال رئيس الوزراء المشغوف بالمباريات

التاصرة - القدس العربي

كشفت صحيفة هارتس الاسرائيلية امس الاثنين نقاب عن تقرير اسرائيلي اعده جمعية «يويد قضاء» (يش دين)، وهي جمعية تأسست في العام 2005 تنشط في مجال حقوق الإنسان وتعمل على فحص مدى تطبيق القانون على المستوطنين، بين 90 بالمائة من شكاوى الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، التي قدمت للشرطة الاسرائيلية. في السنوات الاخيرة، بشأن عنف المستوطنين تجاههم، قد تم إغلاقها بدون تقديم لائحة اتهام.

وجاء في التقرير، الذي حصل عليه مراسل الشؤون الفلسطينية في الصحيفة التي ييساخاروف، ان معالجة الشرطة لشكاوى الفلسطينيين على التفتاقس والاعتداءات، تضمنها قلع اشجار الزيتون، قد أغلقت بدون تقديم لائحة اتهام.

وتبين من تقرير الجمعية أيضا، أنه في بعض الاحيان لا يتاح للفلسطينيين تقديم شكوى



رئيس حكومتها زار الرباط والتقى مسؤولين حكوميين وحزبيين هل تراجعت جزر الخالدات عن دعمها التقليدي للبوليزاريو؟

الذي دام أكثر من ثلاثة عقود، في هذا الصدد، أبرز هذا السياسي أهمية مقترح الحكم الذاتي الموسع ضمن السيادة المغربية لصالح الصحراويين معتبرا إياه الحل الأمثل لأنه يعني لا غالب ولا مغلوب في صراع طويل، ويذكر أن رؤساء سابقين لجزر الخالدات أعربوا عن تأييدهم للحكم الذاتي الذي ينوي المغرب تقديمه خلال الشهر المقبل إلى مجلس الأمن التابع لمنظمة الأمم المتحدة عندما سيعالج هذا الملف. والنقطة الثانية، طالب السلطات الجزائرية بضرورة «التحاور» مع المغرب وعدم تبني موقف «عدائي للوحدة الترابية للمملكة»، مؤكداً حسب قصاصة لوكالة الأنباء المغربية أن «الجزائر لا يجب أن تكون حكما و طرفا في النزاع».

وتجدر الإشارة إلى أنه منذ أن أكد المغرب على لسان سفيره في مدريد عمر عزيمان أن «المغرب يعترف منح الصحراويين حكما ذاتيا شبيها بالحكم الذاتي في جزر الخالدات»، اعتبر جزء من الطبقة السياسية في هذا الأربيل أنها مطالبة بالمشاركة في إيجاد حل سياسي، وفي الوقت نفسه، فطبيعة رجال الأعمال وبعض السياسيين يعتبرون أن المستقبل مع المغرب وليس مع جمهورية مقترضة قد تأتي بجديد غير مرتقب وتكون في يد الجزائر.

مدير - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

شكلت جزر الخالدات الإسبانية منذ ظهور مشكلة الصحراء الغربية السند الرئيسي لجبهة البوليزاريو حتى أن وزير الخارجية المغربي محمد بنعيسى كان قد حدث لهذا «التأهب» العائد دفع بنحو 20 من أمثاله إلى العزوف عن العودة إلى الجزائر خوفاً من نفس المصير.

ونقلت الصحيفة عن هذا المسلح السابق واسمه إبراهيم بوليداي قوله أنه غادر الجزائر في أوائل العام 1996، ليعود إليها بعد ما تلقى ضمانات باسم ميشال المصالح، ويوجد نفسه في وضعية قانونية حرجة.

يشار إلى أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة سيجمع اليوم مع الحكومة لبحث في بعض القضايا بينها قضية توطئة مدة الاستفادة من المصالحة الوطنية.

المصالحة والعفو، وشيرة إلى وجود شكوى في هذا السياق كان آخرها تاتي بعد اغتيال عشرين من الحرس البلدي بمنطقة أولاد حمزة رميا بالرصاص، مؤخرا، لتشهد بعد ذلك عسكري للمشاركة في عمليات التعطيش التي ستكون حاسمة حسب مصادر أمنية، مشيرة إلى أن العملية تشترك فيها قوات خاصة ويشرف عليها مسؤول عسكري برتبة لواء.

ونقلت الصحيفة من مراقبين قولهم أن جماعة الأمير لسلولس مدني تتعرض لانشقاقات بشأن الموقف من ميثاق السلم والمصالحة، حيث أبدى بعض العناصر رغبة في الاستسلام للاستفادة من العفو.

من جهة أخرى تحدثت نفس الصحيفة عن عراقيل تواجه العائدين إلى البلاد للاستفادة من اجراءات

سيارتين إلى مكان مجهول، من ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «البريتي» أن قوات الأمن أمتية شرقي الماضي القبض على أربعة مسلحين بمنطقة الأخرسية الواقعة على بعد 90 كم شرقي العاصمة، بعد ارتكابهم لعملية تجنيد قنبلة بواسطة هاتف محمول بالمدنية نفسها.

كما تمكنت قوات الأمن الجمعة الماضي من توقيف 7 أشخاص بتهمة تشكيل شبكة لدعم الجماعات المسلحة بولاية خنشلة شرقي البلاد، حيث كانوا يعملون لحساب الجماعة السلفية للدعوة والقتال.

إلى ذلك قالت صحيفة «البلاد» أن الجيش بدأ عملية تمطيش كبيرة بجبال ولاية المدية الواقعة على بعد 90 كم غرب العاصمة الجزائرية، للاحقة مجموعة مسلحة تابعة للجماعة السلفية للدعوة والقتال

الجزائر- يوبي أي، أفادت صحيفة جزائرية أمس الاثنين أن مسلحين هاجموا دورية أمنية شرقي البلاد، ما أسفر عن إصابة ثلاثة من رجال الشرطة أحدهم في حال الخطر، فيما تمكنت الأجهزة الأمنية من القبض على 4 مسلحين و7 عناصر شبكات دعم الجماعات المسلحة في عمليات متفرقة.

وقالت صحيفة «لوسوار الدجيري» الناطقة بالفرنسية أن مجموعة مؤلفة من نحو 10 مسلحين هاجمت السبت الماضي بمنطقة الطاهير بولاية جيجل الواقعة على بعد 360 كم شرقي العاصمة الجزائرية سيارة تابعة للشرطة القضائية كان بداخلها ثلاثة عناصر، حيث قامت في البداية بالقاء قنبلة عليها ثم أطلقت وابلا من الرصاص ما أدى إلى إصابة الثلاثة بجراح مختلفة، لتفر بعدها على متن

مسلمو استراليا يتهمون رئيس الوزراء بالادلاء بتصريحات مثيرة للانقسام

رأيي ربما لا تدن الأبراه كما ينبغي وعليها القيام بذلك، بقاوم بعضهم التودد في المجتمع الاسترالي».

وقال اتحاد المجالس الإسلامية الاسترالية أن الزعماء المسلمين كثيرا ما نادوا الطرف منذ الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة والتفجيرات التي وقعت في اندونيسيا المجاورة على مدى الأعوام والتي أدت إلى مقتل 92 استراليا.

وأضاف أمير على رئيس الاتحاد لرويتز «قلنا لهم مرارا وتكرارا أن هؤلاء المتطرفين ليس لهم مكان في هذه البلاد وليس هناك مكان للكراهية هنا وإذا لم يتخمتوا من التعاليش مع المجتمع في استراليا فليتهم حزم قنائبهم ورحيل».

ترحيل 279 مهاجرا سنغاليا على متن طائرتين مغربيتين

الرباط - اف ب: ذكرت مصادر أمنية مغربية ان حوالي 279 مهاجرا سنغاليا عيبدو السبت والأحد على متن طائرتين مغربيتين إلى بلدهم انطلاقا من مطار دكة، كبرى مدن الصحراء الغربية.

وقال المصدر ان «المهاجرين عادوا طوعا بعد ان طلبوا مساعدة المغرب للعودة إلى بلدهم اثر فشلهم مؤخرا بالوصول إلى جزر الكناري (اسبانيا) انطلاقا من الشاطئ القريب لمدينة دخلة».

وأضاف أن دفعة أولى من المهاجرين أعيدت السبت في حين غادرت اخر دفعة من 156 سنغاليا بعد ظهر الأحد على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الملكية المغربية أقلت إلى دكار.

وأكدت وكالة الأنباء المغربية عملية إعادة 279 سنغاليا «طوعا» إلى بلدهم.

احتجاجات على استعمال كلمات تمس بالعرق والاستعمار في القاموس الفرنسي

باريس - «القدس العربي» - من شوقي أمين:

فرنسا، مثل هذا العمل ودعا إلى مقاطعة القاموس «جملة وتفصيلا».

وجاء في بيان المجلس تلت «القدس العربي» نسخة منه، «رغم جهود الرئيس شيرك في احتواء الجدل حول وجود دور إيجابي للاستعمار، إلا أن ثمة أشخاصا يصطادون في الماء العكر».

وجاء أيضا أن عبارة «رد الاعتبار» تتضمن «معنى إيجابيا، خاصة وأن التعريف الذي قدمه القاموس لا يشير لا من قريب ولا من بعيد لمعاناة الشعوب المستعمرة».

أما ناشر القاموس، آلان ري، فقد أوضح في مقابلة مع «القدس العربي» أن «محاكاة» القاموس بهذه الصيغة وهذه الكيفية ليست عادلة، معتبرا أن وصف قاموسه بالديبولوجي «عار عن الصحة تماما». وقال غاضبا إن هذا «الشطط الحاصل دلالة على جهل ميين بالثقافة الفرنسية»، قبل أن يضيف أنه «واع كل الوعي بثقل الكلمات واستعمالها (..) فكلمات مثل العرق والعبودية والاستعمار والمستعمرة ومعاداة السامية، يجب أن يدرك المرء خطورة التعريف الذي يقدمه حياتها».

وفيما إذا كان يجب سحب هذا التعريف الجديد، أوضح المتحدث أنه لا يعرف حتى الآن إذا كان يجب سحب تعبير «عادة الاعتبار» من القاموس، مكتفيا بالقول أن ادارته ستجمع قريبا لحسم هذه المسألة، لكنه أسر في نهاية المطاف أنه ربما سيخضع للامر الواقع وقد يضيف عبارة مقتطعة من نص الكاتب الأسود إيمي سيزار عن الاستعمار. وتساءل «لا ندري ان كان الأقدام على مثل هذه الخطوة يتم عن حسن نية وتدارك لخطأ مؤكد أم ان الهجس التجاري هو الذي يقف وراءها».

تجدد الإشارة إلى أن سحب هذا التعبير يقضي سحب كل النسخ التي وزعت إلى غاية اليوم، وهي عملية مكلفة بكل المقاييس.

بعدها اختار الرئيس الفرنسي جاك شيراك لعب ورقة التهدة في تعامله مع قانون 23 شباط/فبراير 2005 للمجد للاستعمار مستعملا حقه الدستوري في إلغاء بعض مواد تفاديا للقلق الذي أحدثتها في فرنسا، وبخاصة في مستعمراتها القديمة، ها هو أشهر قاموس فرنسي «لوبيوتي روبيو» (Le Petit Robert) يعيد إلى الواجهة الأيديولوجيا الاستعمارية في شكلها الأكثر قبحا وغطرسة.

ويقول التعريف الجديد لكلمة استعمار مثلما هو مدون في القاموس، ان الاستعمار يعني «إعادة الاعتبار واستغلال وتنمية البلاد التي تحولت إلى مستعمرات»، ولعل المدهش في المسألة ان توقيت صدور القاموس في نسخته الجديدة لسنة 2007، تزامن مع الدخول المدرسي الجديد، مما يعتبر «محاولة لرد الاعتبار للاستعمار وتجديده»، على حد تعبير مولود عوينيت، رئيس الحركة العارضة للمغربية وللصداقة في الشعوب، الناشئة في مجال حقوق الانسان.

في السياق لا بد مولود عوينيت، «القدس العربي» أن الحركة التي يقودها قررت ان تقوم بحملة توعوية أمام المدارس بغرض تحسين التلاميذ وآبائهم وأسائذتهم بسخط استعمال مثل هذا القاموس ما يتضمنه من إساءات مفرضة ومعان تخفي وراءها أفكارا استعمارية مشينا ما زال يحن للماضي». كما أكد ان حركته تحمل الناس اليوم مسؤوليهم شرء القاموس «الذي ان كان يسعود بالفائدة على ناشريه فانه سيضرب عرض الحائط كل الجهود الفكرية والتاريخية التي بذلت حتى الآن لتجاوز من الاستعمار ووضعه في سياقاته التاريخية والثقافية».

من جهته استهجن «المجلس التمثيلي لجمعية السود في

الامير المغربي هشام يحاضر في الأمم المتحدة حول الطاقة البديلة

مواضيع من قبيل الهجرة، وانصبت مشاركة الامير هشام بن عبد الله حول موضوع الطاقة المتجددة، حيث ألقى عرضا حول دور الطاقة المتجددة في العالم.

يذكر ان الأمير هشام، الثالث في ولاية العرش المغربي المعروف بأمره بالإصلاحية التي سببت له عددا من المشاكل مع ابن عمه الملك محمد السادس، ركز اهتمامه خلال الثلاث سنوات الأخيرة على الاستمرار في الطاقة البديلة، وأقام في مايو الماضي مصنعاً لتوليد الطاقة من الأر في التايلان، وسيقيم مشروعا مماثلا يعتمد السكر كمصدر للطاقة في الهند.

النيروان تلتهم أكثر من 2700 هكتار من الغابات في المغرب

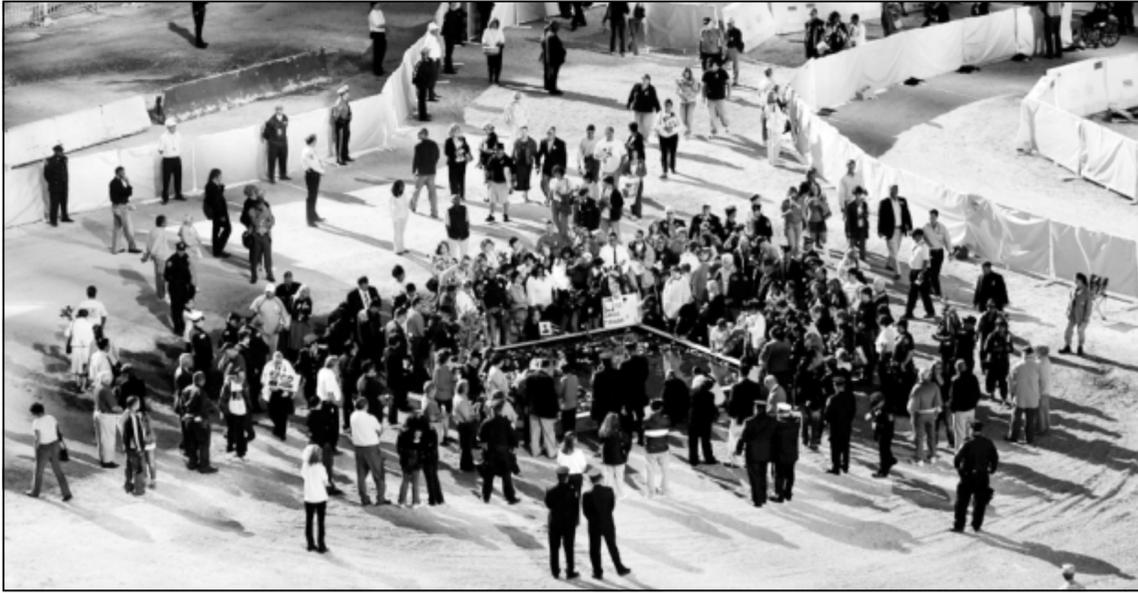
الرباط - اف ب: ذكرت وكالة الأنباء المغربية الاحد ان الحرائق التي اندلعت في الايام الماضية التهمت أكثر من 2700 هكتار من الغابات في المناطق الجبلية بشمال المغرب حيث لا تزال فرق الإطفاء تعمل على اخماد بعض البؤر.

وكانت حرائق الغابات اندلعت في الخامس من ايلول/سبتمبر في منطقتي العرائش وشاون بالقرب من سلسلة جبال ريف.

وأوضحت الوكالة ان رجال الإطفاء المدعومين بعناصر من الدرك والجيش وكذلك بطائرات فرنسية واسبانية «نجحوا حتى الان في اخماد الحرائق الرئيسية ولكنهم ما زالوا يعملون لخماد النيران» بالقرب من العرائش وشاون.

وأضافت ان طائرتين فرنسيتين من طراز «كندايو» وصلتوا الأحد إلى طنجة لدعم الطائرات المغربية والاسبانية التي تعمل لاطفاء الحرائق في هاتين المنطقتين مشيرة إلى ان الطائرتين الفرنسيتين بدأتا عملهما على الفور لاطفاء الحرائق في زومي وشاون.

العالم يشارك امريكا احياء الذكرى الخامسة لتفجيرات سبتمبر: انتقادات لتدخل واشنطن في شؤون الداخلية للعرب والصحف الامريكية تركز على الحرب على الارهاب وتعاتب ادارة بوش.. الصحافة العالمية تهاجم رد الفعل الامريكي على الهجمات



عائلات ضحايا تفجيرات 11 ايلول/سبتمبر التقت امس بالمرشدان زيرو، الأرضية التي وقف بها ذات يوم برج التجارة العالمي بنيويورك

تدع مجالاً للشك في أن العالم يواجه هجمات المتطرفين. وأضافت «أن التطرف الإسلامي يفسد العقول المبرعة والتأثر وتحرض الشبان المستأثرين وسعت الدين الجدد الذين لا يفهمون الاسلام على التصحية بحياتهم في هجمات انتحارية في حملة هي في حقيقتها سياسية».

وفي تايلان قالت صحيفة «ذي نيوز» ان تايشير هجمات 11 ايلول/سبتمبر على اسيا كان اكبر بكثير مما يعترف به، فيما قالت صحيفة «مانيلا تايمز» الفلبينية ان الضرر كان فادحا لدرجة ان العديدين ما زالوا يحاولون استيعابه.

وقالت الصحيفة «لا تزال نشعر بالصدمة لعدد من قتلوا في ذلك اليوم بعام 2000».

ولا تزال تذكر شعور الرعب الذي ساد العالم (...) الا ان هجمات 11 ايلول/سبتمبر خلفت لدينا شعورا اعمق بفقدان البراءة، ولا تزال نحاول فهم الكراهية التي تدفع اناسا لارتكاب اعمال عنف غير منطقيه».

القول ان الولايات المتحدة، الا ان ما غير العالم فعلا فهو الرد الخاطئ للولايات المتحدة على هجمات 11 ايلول/سبتمبر خاصة الحرب على العراق».

وفي باكستان، حليفة الولايات المتحدة في الحرب على القاعدة، فقالت صحيفة «ذي نيوز» في مقال بعنوان «خمسة سنوات من لا شيء» انه «إذا دخلنا إلى الماضي فانه سيصعب القول ان السنوات قد صرفت في فعل شيء بناء وذى معنى (...) ويتفق العديدون ان العالم اصبح مكانا اكثر خطورة وان الولايات المتحدة لا تقربب اطلاقا من كسب الحرب على الارهاب».

الا ان الصحف الالمانية عبرت عن بعض التأييد للادارة الامريكية، وتعتبر فقدت صحيفة «فاينانشال تايمز» للسياسة الامريكية منذ هجمات 11 ايلول/سبتمبر.

وقالت صحيفة «ذي استراليان» ان الهجمات الراهبية ضد المصالح الغربية منذ 11 ايلول/سبتمبر والتي استهدفت سفرا لنندن ومدريد واندونيسيا وغيرها لم

الارخى لتعميق المساءة، وفي بريطانيا ايلول/سبتمبر على نيويورك واشنطن، اجتمعت الصحف في انحاء العالم على ادانة تلك الهجمات والتعبير عن تنديدها بالمتطرفين الاسلاميين الذين نفذوها.

وفيما قالت الصحف ان العديدين لا زالوا يحاولون استيعاب هول ما حدث في ذلك اليوم، فقد اتفق الجميع ان العالم اصبح اكثر خطورة لا تقرب استقرارا.

واضافت ان تلك الصدمة «لا تزال تحرك الشاعر ولكنها قديمة».

ولخصت صحيفة «فاينانشال تايمز» الرأي السائد في الصحف البريطانية بقولها «ان الطريقة التي داست بها ادارة بوش على حكم القانون الدولي وموافق جنيف مع انتهاكها للحريات المدنية وتوسيع السلطات التنفيذية داخل البلاد قد اضرت بشكل كبير ليس فقط بسمة أمريكا ولكن للعالم الغربية التي كانت تتمتع بقوة جذب كبيرة».

وقالت الصحيفة «وعندما نقيم الاحتمالات التي خلفتها هجمات 11 ايلول/سبتمبر مقارنة مع ما حققناه بالفعل، يتضح اننا وجدنا طريقة تلو

والتي تدخل في الشؤون الداخلية لدوله والنتيجة ان هذه السياسة اثبتت فشلها».

وفي الامارات، قالت صحيفة الخليج ان سياسة الرئيس بوش التي تتخذ لنفسها «عنوانا فضفاضاً هو الحرب على الارهاب ذات مقاصد اخرى».

واضافت «زلات بوش تؤسّر إلى الهدف الحقيقي ومنها حديثه بداية عن الحرب الصليبية وحديثه نهاية عن الغاشية».

واعترفت الصحيفة ان «الكثر كارثية ان الارهاب الذي تمارسه اسرائيل كما حصل في لبنان على مدى 33 يوما وكما حصل في فلسطين منذ النكبة حتى الان يبقى خارج اي مساءة».

وفي دمشق، اعتبرت صحيفة تشرين الحكومية ان «الولايات المتحدة الامريكية بخطط وقيادة المحافظين الجدد استثمرت أحداث الحادي عشر من ايلول/سبتمبر إلى أقصى درجة، وجعلت منها الذريعة الكبرى لجملة تحركاتها في المنطقة العربية وفي العالم كله».

واضافت انه رغم ادانة الدول العربية تنتظر ان تكون الحرب الامريكية المملنة على الارهاب وسيلة لعالم اكثر امانا واستقرارا وطريقا لتحقيق السلام (...) ولكن لالاسف بعد خمس سنوات على كارتة الشلأة الاخوس ما زال الارهاب موجودا بل لعله اكثر خطرا وانتشارا».

واضافت الاخبار «وها هم الالف البشر يسقطون ضحايا جماعات الارهاب المنظم واهاب الدول تحت اسم وبموافقة الدولة الاقوى وتحت شعارات مغلوطة ترفع رايات الحرية والديمقراطية».

وانتقد الكاتب صلاح منتصر في صحيفة «الاهرام» الحكومية ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش وسياستها في الشرق الاوسط معتبرا ان أحداث 11 ايلول/سبتمبر «كانت كارثة على العرب والمسلمين (...) ولكن الكارثة الاكبر انهما وقعت في زمان رئيس مثل جورج بوش».

وقال «انصروا انه لو كان هناك رئيس اخر غير بوش لتأز وغضب وعلن الحرب على الارهاب ولكنه ما كان يخلط الاوراق ويفعل ما فعله بوش في العراق (...) و يغرض وصايتيه على الدول الاخرى لتفديد ما يامر به من اصلاحات دون حوار».

وفي السعودية، قالت صحيفة الجزيرة «مما يؤسف له ان الولايات المتحدة شنت حربا واسعة على العالم العربي» بعد 11 ايلول/سبتمبر و«دخلت المنطقة العربية في دوامة من العنف الذي يعبر الغذخي الرئيسي لارهاب».

واعترفت الصحيفة ان «احتلال العراق لم يخدم قضية مكافحة الارهاب، وان الولايات المتحدة بعد فشلها في العراق «حولت الى الحديث عما يسمى ديمقطة العالم العربي

الصحف الامريكية

فيما تحيي الولايات المتحدة الذكرى الخامسة لهجمات 11 ايلول/سبتمبر اسس الاثنين، ركزت الصحف الامريكية على اهمية الحرب على الارهاب الا انها انتقدت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش على اخفائها في وضع استراتيجية فعالة لخوض تلك الحرب.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الحرب على الارهاب التي كان من المفترض ان تخاف في افغانستان لم تحقق الكثير بحيث تصاعد تمرد طالبان وازداد محصول الاوبون».

واشارت الصحيفة الى ان العراق اصبح ارضا خصبة لظهور جيل جديد من الراهبيين.

واضافت «خلال الاسبوع الماضي حذر البيت الابيض البلاد من الامور الفظيعة التي يمكن ان تحدث في العراق في حال انسحبت منه القوات الامريكية، فيما اشار مندقو البيت الابيض إلى استحالة الوضع الراهن في العراق».

الصحف العالمية

انتقدت الصحف العالمية بشدة هجمات 11 ايلول/سبتمبر واهتمت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش بالاخفا في «الحرب على الارهاب» واهدار الارادة العالمية بغزو العراق.

الحالية ينتقد بجرأة عدم وجود حكومة.. جبهة الروابدة «تصدت».. والمصري «حل وسط» لإحتواء خلاف بين ممثلي قيادات الجنوب؛ الأردن: مكانة الحرس القديم تضعف.. والباشوات ينهضون.. وتوقع «مفاجأة رمضان».. والمجالي يرشحه المقربون



عبد الهادي المجالي، عبد الرؤوف الروابدة، محمد الحلايقة

وهو وضع بوجه المجالي أيضا، فالخلاف العلني بينه وبين مواطنه أيضا عبد المجيد الذنيبات لم يقره كثيرون بجرأة أو على أساس الصدفة خصوصا وأن الشخص الذي طلب منه «إبداء الرأي» بعد خلاف بين الرجلين خلال اجتماع ملكي هو طاهر المصري، كما أن الوزير الأسبق عوض خليفات تحاول التحرك لإظهار رمزيتها كعقل لقيادات الجنوب وهي مهمة فتلقت فيها على الألف بيان من طراز سمير الحباشنة وتوقيع كرياتان.

المفارقة جمعت المجالي والروابدة كزعيمين مناهقين مرة أخرى عبر نداء كشف الإشكال مارسه صحافي جلدني هو ناهض حنتر عبر مقال دعا فيه الرجلين للتحرك في زعيمين وطنيين مثل الفراغ في خاتمة العزائم الوطنية. لكن هذا النداء لن يحقق أهدافه فصاحبه كان دوما في الاتجاه المعاكس والمقصود به لم يعودوا بلثك الملكة التقليدية.

وهذه المشاهد جمعة تعيد تريب الصورة السياسية في الأردن.. قيادات الإدارة الكلاسيكية تغيب تدريجيا لصالح نخبة قيادية شابة لها طابع ليبرالي واسع وحاسة «شم» تفاعلت على نطاق واسع خلال اليومين الماضيين وإظهار لإستعادة «الجد القديم» وهذه المحاولة تصبح محمومة كلما تصيح أي وزارة قائمة «أيلة لوسوط».

الأتريون وفي مجالسهم الخاصة يتبعون مفاجأة من العيل الثقيل على صعيد تركيبة النخبة معبر رمضان، وحاسة «شم» تفاعلت على نطاق واسع خلال اليومين الماضيين وإظهار لإستعادة «الجد القديم» وهذه المحاولة تصبح محمومة كلما تصيح أي وزارة قائمة «أيلة لوسوط».

غيره وهو الدكتور باسم عوض الله كبير موظفي المكتب الملكي ويبدو عجلس عوض الله بدون أي اهتمام بالأعين التي تحاول إلتهامه محبة أحيانا وعتبا أحيانا وخسومة في غالب الأحيان بسبب طبيعة الحضور على مستوى النخبة.

لم تدخل الملك وألقى خطاب الإفتتاح داعيا قطاع الشباب لأول مرة إلى المساهمة في تحديد أولوياتهم الوطنية فكانت متكاحفة الفساد كاتولوجية في رأس القائمة.

وبعد إنتهاء المراسم وقبل الإنصراف للعمل والتحقو على الطرقات عام لظرف الموضوعي مشهدا من طراز آخر طاق المقصر مع الملك في الداخل ووزير الخارجية يستعد - في الداخل أيضا - لإستقبال كوفي عنان في البحر الميت وشبان حانثون بين الطرقات وباشوات ورجالات دولة مجلسوا في عمق المشهد الإستعراضي.

خلال دقائق كان العشرات من الشبان الصغار «يتحلقون» تلقائيا حول الروابدة حتى علق أحد الصحافيين قائلا: إنظروا هذه هي الحوزة البرلمانية الأولى.. صوت الروابدة الأجنش والشهير وسكاته تتعالى وهو يجالهم عشرات الطلاب كزعيم وطني وبالغالب صدقت توقعات الصحافيين، فمن الصعب ترك الروابدة وحيدا بين هذه الأصوات السياسية

تواضع وتحضر مديدا ملاحظة سريعة بعنوان «.. الله يستمر».. بعده بدقائق حضر رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي ملتقى بثقة وميديا ملاحظة سريعة حول وجود «مشاعغبين» من الصحافيين في المكان قبل مصافحة ماملة مصافحة الصري.

وخلال دقائق حضر عبد الرؤوف الروابدة متجنبيا مصافحة الصحافة ومقليا بعبارة سريعة والسخره نوعا ما محذرا من إستمرار الإسمع للملاولة الجواره المرتبطة بالباشوات وكبار السنويين قبل أن تجلس المتكثورة ربما خلف العائدة للأضواء بقوة بين كبار المدوين بثقة مطقة وبصفتها رئيسة محور من محاور كلتا الأيدي.

وخلال دقائق أيضا كان الوزير المخزرم للخارجية عبد الإله الخطيب يحضر للمكان ويكتفي بإشارات تحية الإستعراضات أو هكذا بدأ الصحافيين الذي تم إجلاسهم في أقرب مسافة ممكنة لطاولات النقاشية بعرض الطبقة العليا من السياسيين فيما كان حوالى ألف طالب يستمعون بأوامر ملكية لشروحات حول التحديات الوطنية.

عين «القدس العربي» كانت في المكان وضدت ما يتيسر.. الرئيس الأسبق طاهر المصري وقبل جلوسه شاهد طاوله الصحافيين وحضر إليهم مصافحا بكل

عميد الأسرى الأردنيين في سجون إسرائيل: السفارة أبلغت بعض المعتقلين بانهم لم يعودوا أردنيين.. انا لن انتازل عن «أردنيتي»

الإلا أن المحاولات لم تنته هنا؛ فقد بدأ التصييق علينا عبر حرامنا من زيارة الأجرم ومنع الصليب الأحمر من تنظيم هذه الزيارات، ورفض تقديم الخدمة الصحية وإرساله من طرط بردي، حتى عندما وصلت حالتني الصحية.. وما زالت طلبة الخطر، بل وحتى رفض تسليم طليطي الطبي علنا!

والأخطر من ذلك أننا صرنا الآن أمام مساومة من نوع جديد، إما أن نحافظ على جنسيتنا الأردنية تقبلي في الأسر، لأننا لن نعمل على إطلاق سراحنا، ولن نسمح لـ «إسرائيل» بالإفراج عنك ضمن أي صفقة تبادل كما حصل عام 2004، وإما أن نتنازل عن جنسيتك وتصيح أولي الأيصار».

مع الكومة على اعتبار كل من يحمل الرقم الوطني مواطن أردنيا. وقد تم العمل على هذا الابداء لسنوات عديدة، ولكن الذي حصل في الأشهر الأخيرة أن سفارتنا في تل أبيب أبلغت عددا من الأسرى أنهم لم يعودوا أردنيين، رغم أن ربحته أنهم يحملون رقم فلسطينية، وأخري أنهم عملوا في إحدى مؤسسات السلطة، وثالثة والأخيرة: إن واقعة مقابلته مع جريشة في أريحا، وأربعة مقابله مع جريشة في رام الله، وأخري أنهم في حال تم إطلاق سراحهم.. لا غيرها، وبالغفل تقلص قائمة الأسرى الكومية.. وما زالت، ولكن بقيت هناك مشكلة عويصة أخرى تتمثل في أولئك الذين ليسوا من أصول فلسطينية «مثلي أنا شخصيا»، فما

سجن هداريم الصهيوني قضية الأسرى الأردنيين في السجون «الإسرائيلية» في طريقها إلى الحل، ليس عن طريق صفقة تبادل مع حزب أوا حماس، وكذلك ليس بالإفراج عنهم بجهود حربية أردنية.

الحل السحري والجزري سيكون من خلال تجريدهم من أردنيتهم، فإذا زعنا عنهم صفة «الأردني» فلن يبقي هناك أسير أردني، وعندها لن يكون هناك قضية أسرى أردنيين ولا ما يحزنون «بكل بساطة وبقرية»..!!! وحتى لا ألقى الشتم جرافا، أليكم بعض الأدلة على ذلك.. فقد كنا - من خلال لجنة أهالي الأسرى- قد اتفقتنا

صحت «القدس العربي» عبر لجنة الأسرى المعتقلين من الوطن الأردنيين في السجون الإسرائيلية رسالة خاصة لكرمة أسير أردني هو سلطان العجلوني، يؤكد فيها رفضه لكرمة فلسطينية يمنحه جنسية فلسطينية من باب الهوية النصائية، ورفضه لحالات حكومية في عمان لتغيير الوضع القانوني لخمسة أسرى أردنيين موجودين في السجون الإسرائيلية، وفيما يلي النص الكامل لهذه الرسالة النادرة، التي وجهها عميد الأسرى الأردنيين سلطان العجلوني يوم الخميس الموافق 9/7/2006م من

هجمات عنيفة على الشرطة بسبب حوادث التعذيب والقتل.. وبلغ للنائب العام ضد نائب مرشد الاخوان.. وصراع بين رجلي دين اتهام مبارك بأنه قائد للطبقة الفاسدة.. وتوقع مقتل جمال إذا ورت الحكم.. واحتمال الخلافات بين الصحافيين.. ومعركة حول جثمان محفوظ

قادة الأمن بالتقصير والفشل، خاصة أن الذبحة كانت مخيفة ومفرعة وصامة، أهم ما كشفته فضيحة بنى مزار أيضا أن تليفق القضايا لاكتاديون وبلايين محاكمتها وقاها، وهاهي الحكومة تضغط متلسية بالأذياب، فمن حاسيها ومن يعاقبها، فضيحة بنى مزار تتطلب فتح كل ملفات تليفق القضايا المشريا وتعذيب المواطنين المهتمدا لحاكمه كل التورطين فيها بداء وزير الداخلية الوليد حبيب العاملي ومرورا بضباطه واتنقا وبمؤسسات التي تتسرت في علمي- وتمي- أستيداد أجهزة الشرطة..

ولوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي بصفة خاصة بالاعمال الدائم على توفيسر المناخ والسميات الملائمة لكي يستمر قطاع الزراعة على زيادة الإنتاجية والإنتاج وحصول المزارع على العتاف الجزرية لمتجانتهم في ظل نظام تسويقي تنافسي حر، وبإلتالي زيادة الإنتاج المزارعي والتصيين مستوى معيشتهم، وركز برنامج الإنعاش على ثلاثة مبادئ أساسية لتطوير التعاونيات، أو لا تحقيق الإستقلالية، وثانيا تطوير القدرات المالية للتعاونيات وثالثا، تمكين التعاونيات من التوسع والتطوير.

وقد ألقى كلمة الرئيس نياية عن وزير الزراعة ورجل الأعمال أمين أباظة وهكذا تكون البرامج.. وهذا هو الكلام الوحيد الذي يجب على مثلي أن يثير إليه، ويتجاهل غيره من الأكتانيب التي يسود بها الزعمه صفحات الصحف من أمثال من تيرات من زمالته وصداقته من طرط طرط وهو المدعو محمد حماد نائب رئيس تحرير جريدة «العربي» أسان حال حزينا للعدا القنطراي الناصري الذي اصبح فيه مجرد عضو قاعدي، وسأتركه أن شاء الله ما يمنح حماد من أن يقول في عموده الباش- سؤال بريء- والسؤال والبرائة من بريء:

السيد حبيب اتهمه فيه بسبه، وأنا لا أريد أن أدخل طرفا في هذه المعركة، لكن ذلك لا يمنع من أن أتبي عددا من الملاحظات.

الأولى: أن علام أكد أنه كان بعيدا عن رئاسة القسم أثناء اعتقال السنائيري.

والثانية: إن واقعة مقابلته مع جريشة في أريحا، وأربعة مقابله مع جريشة في رام الله، وأخري أنهم في حال تم إطلاق سراحهم.. لا غيرها، وبالغفل تقلص قائمة الأسرى الكومية.. وما زالت، ولكن بقيت هناك مشكلة عويصة أخرى تتمثل في أولئك الذين ليسوا من أصول فلسطينية «مثلي أنا شخصيا»، فما

القاهرة - «القدس العربي» وصلت «القدس العربي» عبر لجنة الأسرى المعتقلين من الوطن الأردنيين في السجون الإسرائيلية رسالة خاصة لكرمة أسير أردني هو سلطان العجلوني، يؤكد فيها رفضه لكرمة فلسطينية يمنحه جنسية فلسطينية من باب الهوية النصائية، ورفضه لحالات حكومية في عمان لتغيير الوضع القانوني لخمسة أسرى أردنيين موجودين في السجون الإسرائيلية، وفيما يلي النص الكامل لهذه الرسالة النادرة، التي وجهها عميد الأسرى الأردنيين سلطان العجلوني يوم الخميس الموافق 9/7/2006م من

بعض زملائه في الجريدة وخارجها، فقال في عموده اليومي - مختصر ومفيد- الذي يوقعه باسم المصري يوم السبت:

المعتقل تماما كما يستحق الذي يحافظ عليها الأحرار.

X الجواسيس تنتفروا في كل مهنة، في الطب والحماة والهندسة والصحافة والثقافة لكن لاسف، معظمهم فاشلون ويتكشفون على أنفسهم، كما تبين قبل ذلك في هذا المكان أن الذي يبيع زميله قبل بنس، أو لجرد الشكفي هو أناسا ضعيف، القوة تكمن في الواجهة وأنا شخصيا قادر على أن أجلب خفي ولو من بطن الحوت.

X ما هذه المعلومات؟ وهل هناك حقوق في المهنة؟ إن جحا قال في نفس اليوم في بروازه بدالأحرار:

بعض زملائه في الجريدة وخارجها، فقال في عموده اليومي - مختصر ومفيد- الذي يوقعه باسم المصري يوم السبت:

المعتقل تماما كما يستحق الذي يحافظ عليها الأحرار.

X الجواسيس تنتفروا في كل مهنة، في الطب والحماة والهندسة والصحافة والثقافة لكن لاسف، معظمهم فاشلون ويتكشفون على أنفسهم، كما تبين قبل ذلك في هذا المكان أن الذي يبيع زميله قبل بنس، أو لجرد الشكفي هو أناسا ضعيف، القوة تكمن في الواجهة وأنا شخصيا قادر على أن أجلب خفي ولو من بطن الحوت.

X ما هذه المعلومات؟ وهل هناك حقوق في المهنة؟ إن جحا قال في نفس اليوم في بروازه بدالأحرار:

بعض زملائه في الجريدة وخارجها، فقال في عموده اليومي - مختصر ومفيد- الذي يوقعه باسم المصري يوم السبت:

المعتقل تماما كما يستحق الذي يحافظ عليها الأحرار.

X الجواسيس تنتفروا في كل مهنة، في الطب والحماة والهندسة والصحافة والثقافة لكن لاسف، معظمهم فاشلون ويتكشفون على أنفسهم، كما تبين قبل ذلك في هذا المكان أن الذي يبيع زميله قبل بنس، أو لجرد الشكفي هو أناسا ضعيف، القوة تكمن في الواجهة وأنا شخصيا قادر على أن أجلب خفي ولو من بطن الحوت.

X ما هذه المعلومات؟ وهل هناك حقوق في المهنة؟ إن جحا قال في نفس اليوم في بروازه بدالأحرار:

بعض زملائه في الجريدة وخارجها، فقال في عموده اليومي - مختصر ومفيد- الذي يوقعه باسم المصري يوم السبت:

المعتقل تماما كما يستحق الذي يحافظ عليها الأحرار.

X الجواسيس تنتفروا في كل مهنة، في الطب والحماة والهندسة والصحافة والثقافة لكن لاسف، معظمهم فاشلون ويتكشفون على أنفسهم، كما تبين قبل ذلك في هذا المكان أن الذي يبيع زميله قبل بنس، أو لجرد الشكفي هو أناسا ضعيف، القوة تكمن في الواجهة وأنا شخصيا قادر على أن أجلب خفي ولو من بطن الحوت.

X ما هذه المعلومات؟ وهل هناك حقوق في المهنة؟ إن جحا قال في نفس اليوم في بروازه بدالأحرار:

بعض زملائه في الجريدة وخارجها، فقال في عموده اليومي - مختصر ومفيد- الذي يوقعه باسم المصري يوم السبت:

المعتقل تماما كما يستحق الذي يحافظ عليها الأحرار.

X الجواسيس تنتفروا في كل مهنة، في الطب والحماة والهندسة والصحافة والثقافة لكن لاسف، معظمهم فاشلون ويتكشفون على أنفسهم، كما تبين قبل ذلك في هذا المكان أن الذي يبيع زميله قبل بنس، أو لجرد الشكفي هو أناسا ضعيف، القوة تكمن في الواجهة وأنا شخصيا قادر على أن أجلب خفي ولو من بطن الحوت.

X ما هذه المعلومات؟ وهل هناك حقوق في المهنة؟ إن جحا قال في نفس اليوم في بروازه بدالأحرار:

بعض زملائه في الجريدة وخارجها، فقال في عموده اليومي - مختصر ومفيد- الذي يوقعه باسم المصري يوم السبت:

المعتقل تماما كما يستحق الذي يحافظ عليها الأحرار.

X الجواسيس تنتفروا في كل مهنة، في الطب والحماة والهندسة والصحافة والثقافة لكن لاسف، معظمهم فاشلون ويتكشفون على أنفسهم، كما تبين قبل ذلك في هذا المكان أن الذي يبيع زميله قبل بنس، أو لجرد الشكفي هو أناسا ضعيف، القوة تكمن في الواجهة وأنا شخصيا قادر على أن أجلب خفي ولو من بطن الحوت.

X ما هذه المعلومات؟ وهل هناك حقوق في المهنة؟ إن جحا قال في نفس اليوم في بروازه بدالأحرار:

بعض زملائه في الجريدة وخارجها، فقال في عموده اليومي - مختصر ومفيد- الذي يوقعه باسم المصري يوم السبت:

المعتقل تماما كما يستحق الذي يحافظ عليها الأحرار.

X الجواسيس تنتفروا في كل مهنة، في الطب والحماة والهندسة والصحافة والثقافة لكن لاسف، معظمهم فاشلون ويتكشفون على أنفسهم، كما تبين قبل ذلك في هذا المكان أن الذي يبيع زميله قبل بنس، أو لجرد الشكفي هو أناسا ضعيف، القوة تكمن في الواجهة وأنا شخصيا قادر على أن أجلب خفي ولو من بطن الحوت.

X ما هذه المعلومات؟ وهل هناك حقوق في المهنة؟ إن جحا قال في نفس اليوم في بروازه بدالأحرار:

بعض زملائه في الجريدة وخارجها، فقال في عموده اليومي - مختصر ومفيد- الذي يوقعه باسم المصري يوم السبت:

المعتقل تماما كما يستحق الذي يحافظ عليها الأحرار.

X الجواسيس تنتفروا في كل مهنة، في الطب والحماة والهندسة والصحافة والثقافة لكن لاسف، معظمهم فاشلون ويتكشفون على أنفسهم، كما تبين قبل ذلك في هذا المكان أن الذي يبيع زميله قبل بنس، أو لجرد الشكفي هو أناسا ضعيف، القوة تكمن في الواجهة وأنا شخصيا قادر على أن أجلب خفي ولو من بطن الحوت.

X ما هذه المعلومات؟ وهل هناك حقوق في المهنة؟ إن جحا قال في نفس اليوم في بروازه بدالأحرار:

بعض زملائه في الجريدة وخارجها، فقال في عموده اليومي - مختصر ومفيد- الذي يوقعه باسم المصري يوم السبت:

المعتقل تماما كما يستحق الذي يحافظ عليها الأحرار.

X الجواسيس تنتفروا في كل مهنة، في الطب والحماة والهندسة والصحافة والثقافة لكن لاسف، معظمهم فاشلون ويتكشفون على أنفسهم، كما تبين قبل ذلك في هذا المكان أن الذي يبيع زميله قبل بنس، أو لجرد الشكفي هو أناسا ضعيف، القوة تكمن في الواجهة وأنا شخصيا قادر على أن أجلب خفي ولو من بطن الحوت.

X ما هذه المعلومات؟ وهل هناك حقوق في المهنة؟ إن جحا قال في نفس اليوم في بروازه بدالأحرار:

بعض زملائه في الجريدة وخارجها، فقال في عموده اليومي - مختصر ومفيد- الذي يوقعه باسم المصري يوم السبت:

المعتقل تماما كما يستحق الذي يحافظ عليها الأحرار.

X الجواسيس تنتفروا في كل مهنة، في الطب والحماة والهندسة والصحافة والثقافة لكن لاسف، معظمهم فاشلون ويتكشفون على أنفسهم، كما تبين قبل ذلك في هذا المكان أن الذي يبيع زميله قبل بنس، أو لجرد الشكفي هو أناسا ضعيف، القوة تكمن في الواجهة وأنا شخصيا قادر على أن أجلب خفي ولو من بطن الحوت.

X ما هذه المعلومات؟ وهل هناك حقوق في المهنة؟ إن جحا قال في نفس اليوم في بروازه بدالأحرار:

بعض زملائه في الجريدة وخارجها، فقال في عموده اليومي - مختصر ومفيد- الذي يوقعه باسم المصري يوم السبت:

المعتقل تماما كما يستحق الذي يحافظ عليها الأحرار.

X الجواسيس تنتفروا في كل مهنة، في الطب والحماة والهندسة والصحافة والثقافة لكن لاسف، معظمهم فاشلون ويتكشفون على أنفسهم، كما تبين قبل ذلك في هذا المكان أن الذي يبيع زميله قبل بنس، أو لجرد الشكفي هو أناسا ضعيف، القوة تكمن في الواجهة وأنا شخصيا قادر على أن أجلب خفي ولو من بطن الحوت.

X ما هذه المعلومات؟ وهل هناك حقوق في المهنة؟ إن جحا قال في نفس اليوم في بروازه بدالأحرار:

بعض زملائه في الجريدة وخارجها، فقال في عموده اليومي - مختصر ومفيد- الذي يوقعه باسم المصري يوم السبت:

المعتقل تماما كما يستحق الذي يحافظ عليها الأحرار.

X الجواسيس تنتفروا في كل مهنة، في الطب والحماة والهندسة والصحافة والثقافة لكن لاسف، معظمهم فاشلون ويتكشفون على أنفسهم، كما تبين قبل ذلك في هذا المكان أن الذي يبيع زميله قبل بنس، أو لجرد الشكفي هو أناسا ضعيف، القوة تكمن في الواجهة وأنا شخصيا قادر على أن أجلب خفي ولو من بطن الحوت.

X ما هذه المعلومات؟ وهل هناك حقوق في المهنة؟ إن جحا قال في نفس اليوم في بروازه بدالأحرار:

بعض زملائه في الجريدة وخارجها، فقال في عموده اليومي - مختصر ومفيد- الذي يوقعه باسم المصري يوم السبت:

المعتقل تماما كما يستحق الذي يحافظ عليها الأحرار.

X الجواسيس تنتفروا في كل مهنة، في الطب والحماة والهندسة والصحافة والثقافة لكن لاسف، معظمهم فاشلون ويتكشفون على أنفسهم، كما تبين قبل ذلك في هذا المكان أن الذي يبيع زميله قبل بنس، أو لجرد الشكفي هو أناسا ضعيف، القوة تكمن في الواجهة وأنا شخصيا قادر على أن أجلب خفي ولو من بطن الحوت.

X ما هذه المعلومات؟ وهل هناك حقوق في المهنة؟ إن جحا قال في نفس اليوم في بروازه بدالأحرار:

بعض زملائه في الجريدة وخارجها، فقال في عموده اليومي - مختصر ومفيد- الذي يوقعه باسم المصري يوم السبت:

المعتقل تماما كما يستحق الذي يحافظ عليها الأحرار.

X الجواسيس تنتفروا في كل مهنة، في الطب والحماة والهندسة والصحافة والثقافة لكن لاسف، معظمهم فاشلون ويتكشفون على أنفسهم، كما تبين قبل ذلك في هذا المكان أن الذي يبيع زميله قبل بنس، أو لجرد الشكفي هو أناسا ضعيف، القوة تكمن في الواجهة وأنا شخصيا قادر على أن أجلب خفي ولو من بطن الحوت.

X ما هذه المعلومات؟ وهل هناك حقوق في المهنة؟ إن جحا قال في نفس اليوم في بروازه بدالأحرار:

بعض زملائه في الجريدة وخارجها، فقال في عموده اليومي - مختصر ومفيد- الذي يوقعه باسم المصري يوم السبت:

المعتقل تماما كما يستحق الذي يحافظ عليها الأحرار.

X الجواسيس تنتفروا في كل مهنة، في الطب والحماة والهندسة والصحافة والثقافة لكن لاسف، معظمهم فاشلون ويتكشفون على أنفسهم، كما تبين قبل ذلك في هذا المكان أن الذي يبيع زميله قبل بنس، أو لجرد الشكفي هو أناسا ضعيف، القوة تكمن في الواجهة وأنا شخصيا قادر على أن أجلب خفي ولو من بطن الحوت.

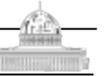
X ما هذه المعلومات؟ وهل هناك حقوق في المهنة؟ إن جحا قال في نفس اليوم في بروازه بدالأحرار:

بعض زملائه في الجريدة وخارجها، فقال في عموده اليومي - مختصر ومفيد- الذي يوقعه باسم المصري يوم السبت:

المعتقل تماما كما يستحق الذي يحافظ عليها الأحرار.

X الجواسيس تنتفروا في كل مهنة، في الطب والحماة والهندسة والصحافة والثقافة لكن لاسف، معظمهم فاشلون ويتكشفون على أنفسهم، كما تبين قبل ذلك في هذا المكان أن الذي يبيع زميله قبل بنس، أو لجرد الشكفي هو أناسا ضعيف، القوة تكمن في الواجهة وأنا شخصيا قادر على أن أجلب خفي ولو من بطن الحوت.

X ما هذه المعلومات؟ وهل هناك حقوق في المهنة؟ إن جحا قال في نفس اليوم في بروازه بدالأحرار:



عرض الحكومات العربية للمبادرة السعودية على مجلس الامن فرصة ذهبية لكي ينتصر العقلاء على المتعصبين

وحسن جوار وتوفير الأمن والاستقرار والازدهار للأجيال القادمة، حقيقة أن وزراء الخارجية العرب يعيدون طرح هذه المبادرة - بعد سنوات من الانتفاضة وبعد فوز حماس وبعد حرب لبنان الثانية - توفر لاسرائيل فرصة لتحقيق مصحتها القومية. في الايام التي اشد فيها عدد زعماء العالم الذين يطرحون علامات استفهام قوية حول حق اسرائيل في الوجود، اصبح واضحا أن خطوة سياسية كهذه قادرة على منح اسرائيل شرعية متجددة لوجودها في الوطن القومي للشعب اليهودي، واعتراف العالم بالقدس كعاصمة لها وبحجودها. هذه المبادرة وحدها هي القادرة على وضع نهاية لشبكة اللاجئ وضمان اسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية. بهذه الطريقة يمكن لاسرائيل أن تطلق مفاجأة ايلول (سبتمبر): التوجه الى الامم المتحدة مع اقتراح اسرائيلي - عربي مشترك، قادر على المساعدة في إعادة العملية السياسية - سواء من خلال مؤتمر مدريد الثاني أو من خلال وسيلة أقل - دراماتيكية. اسرائيل تكفي بدلا من ذلك بأسلوبها القديم المحيظ من خلال المناورات الدبلوماسية الفارغة.

عندل أيضا، وإذا قرر وزراء الخارجية العرب تحويل قرار الجامعة العربية الأكثر ايجابية منذ قيامها، الى قرار صادر عن الامم المتحدة، فسيجدون أغلبية كبيرة مؤيدة لذلك وعن حق، وعادل أيضا. وإذا قررروا طرح المبادرة على مجلس الأمن فستحظى بأغلبية كبيرة أيضا ولن يمنع قبولها إلا الفيتو الأمريكي. الاستخفاف الاسرائيلي بالقرار كان خطأ مبررا لعهد شارون، ونحن نضع نغمة ذلك اليوم، هذه هي اللحظة المؤاتية لعقد تحالف للعقلاء من اسرائيليين وعرب من اجل الحيازة ضد التعصب الجنوني. في ايلول (سبتمبر) 2006 زال الأمر أمحا، ولكن ذلك لن يبقى ممكنا على الدوام.

يوسي بيلين (يديعوت احرونوت) - 2006/9/11

تصريحاته غير مسؤولة ويفاخر ببطولات فارغة يجب استبدال بيريتس قبل انهاء ملف القضية الإيرانية



عيزر بيريتس

حكومة اسرائيل حربا من غير تحرش حزب الله، ومن غير أي تهديد جدي لها، ولن نتحدث عن تهديد وجودي؛ في خطر في بال أحد أن حربا ردعية كهذه كانت ستحظى باجماع الشعب، ويتأييد كاسح؛ أنا مستعد للمراهنة، أنه مع انقضاء اليوم الاوّل لهذه الحرب كان في ميدان راين مظاهره 400 ألف متظاهر تحت شععار: «اريك يعود الى الوحل اللبناني»؛ هل يرى أحد الجماعة الدولية توبينا ولو اليوم واحد؛ هل يرى أحد دولة اسرائيل، الموجودة في أوج الانتفاضة، تفتح جبهة ثانية؟ وعلى نحو عام، لماذا لا يبدأ بحرب ردعية في مواجهة سورية التي تتقوى بصواريخها؟ إن قضية الحرب الردعية ستأخر في الحقيقة، والتهديد الإيراني هو وجودي. فقط، يجب أن ندعو الله أن يجلس إلى هذه الطاولة من يحظون بخطط الشعب.

عاموس غلبوع (معاريف) - 2006/9/11

سلام مع سورية والفلسطينيين يحمينا من سلاحها الشامل

ايران ستمتلك السلاح النووي

سواء فرضت عقوبات عليها أم ضربت عسكريا ام لا

النظرة الثانية متشائمة. القيادة الإيرانية مدفوعة بقوة ايمان ديني متشد. حتى لو امتلكت اسرائيل قدرة على ضربة ثانية دمرة، فلن يكون ذلك رادعا لاجراء إيراني يهدف الى تخليص العالم من الكيان الصهيوني. يجب على اسرائيل أن تأخذ باستراتيجية قومية، تقوم على الامكان المتشائم. علينا أن نضرب على اقتراض ان ايران اذا اكملت تطوير السلاح الذري، فانه يمكن أن يتبادر الى عمل مجنون يهدف الى القضاء على اسرائيل.

لسنا نملك الكثير من الوقت، يبدو ان ايران استكمل التطوير وتتوصل في غضون بضع سنين الى خزان قابل للذرية، يمكنها من توجيه الضربة المجنونة. الضربة النووية، يمكنها من توجيه الضربة المجنونة. لكنها لن تنفذ اسرائيل من ضربة شديدة. ومن هنا نستنتج ان اسرائيل اذا كانت راغبة في البقاء، فانه تعترضها طريق أمثلة للخلاص من هذا الخطر. علينا أن نعيد الحجة التي يمتلكها النظام الإيراني للعلم في مواجهة اسرائيل. علينا أن نستغل السنين العديدة التي تواجهنا للتوصل الى اتفاقات سياسية مع سورية والفلسطينيين.

السلام بين اسرائيل وجاراتها سيزيح البساط من تحت اقدام السياسة الإيرانية. إن قدرة اسرائيل على الضربة الثانية، والدمار القطيع في ايران، سيفقدان في هذه الحالة «الطق» الذي يقف من وراء تهديد اسرائيل.

نحن نعلم ما هو الثمن السياسي الباهظ الذي سيطلب البنا أن ندفعه للتوصل الى اتفاقات السلام، لكن هذا الثمن يجب أن يقاس بأزاء البديل القطيع - ابيادة اسرائيل ماديا.

شلومو غازيت (معاريف) - 2006/9/11

وزراء الخارجية العرب يخططون لطرح المبادرة العربية المبنية في 2002/3/28 في قمة بيروت على الامم المتحدة، وربما على مجلس الأمن، والرد الارتكاسي الاسرائيلي على ذلك هو كما كان متوقعا: رفض هذه المحاولة قطعيا وحشد كل انصارها ضدها.

خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده يهود اولمرت وطوني بليز أمس قال رئيس الوزراء أنه مستعد لاستئناف المفاوضات مع محمود عباس على أساس «خريطة الطريق»، تلك الخطة التي يدق لها الفلسطينيون والاسرائيليون ضربة لفظية منذ ثلاث سنوات ونصف من دون أية نية لتحقيقها على الارض. اذا كان هذا هو الأساس الوحيد للقاء فعلا، فمن الأفضل عدم عقد هذا اللقاء. في المقابل، محاولة عقد لقاء كهذا على أساس المبادرة العربية قد يفتح الروح في العملية السياسية الجمدة خلال السنوات الست الأخيرة.

المبادرة العربية التي اتخذت غداة العملية القاسية في فندق «بارك» في נתانيا ابتلعت بين الشعور الصعب في البلاد وبين عملية «السور الوافي»، ولو لا ذلك لكانت آثارت جدلا جديا كان بإمكانه ربما أن يقود الى تطور أكثر قوة من «خريطة الطريق» التي تسببت بالشلل والتي اقترحت على الجانبين بعد ذلك بحمام (في استطلاع نشر في «يديعوت احرونوت» في 2002/3/29 أيد 41 في المئة المبادرة).

المبادرة ولدت كبادرة عربية، وحملت اسم ولي العهد في ذلك الحين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وتحولت خلال شهر الى خطة مقبولة على الجامعة العربية في قمة بيروت. الخطة تتلزم بعلاقات طبيعية مع اسرائيل مقابل حدود جزيران (يونيو) 1967، وهو يقف بغير مسبق بالنسبة لشبكة اللاجئ ينص على حل متفق عليه. من يتحدث عن حل متفق عليه لا يمكنه أن يطالب بحق العودة.

القرار «يدعو اسرائيل الى قبول المبادرة من اجل ضمان السلام وايقاف سيل الدماء وإتاحة المجال لحياة سلمية



احياء الذكرى الخامسة لهجمات ايلول سبتمبر، الرئيس الأمريكي جورج بوش وزوجته لورا في موقع مركز التجارة العالمي الذي دمته الهجمات

نحن بحاجة لمحور «خالص» بدلا من محور «الشر الأمريكي»

على اسرائيل التفكير بمصالحها المحلية وفتح مفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين

وايضا وسيلة لمنع اندلاع الحرب القادمة. حكومة اولمرت - بيريتس أصبحت فارغة من الأهداف والمضامين أصلا بعد أن كان الجمهور قبل أشهر قلائل قد وقف ينتظر الجديدا بامل. حكومة الانقواء والنظام الاجتماعي الجديد أصبحت الآن بلا أهداف بعد أن مات هذان الهدفان الرئيسيان وبقنا في حرب لبنان الثانية. الطريقة الوحيدة للعودة الى البناء السياسي لا تتشمل بمناورة ضم سكتون سخيفة وتؤكد فقط على فقدان هذه الحكومة لهويتها وغايتها. ليس على الحكومة أن تستوعب عوامل الأزمة، وليس نتاجها فقط، السير نحو طاولة المفاوضات مع سورية وليبنان والفلسطينيين هو وحده الذي سيحلل العقطة في هذه الطريق. الاتفاق المسبق لإعادة المخطوفين مقابل إطلاق سراح سجناء، قد يشكل تمهيدا ناجحا لذلك، سياسة اهود باراك

ران كوهين عضو كنيست من كتلة ميريتس - باحد (ماتريس) - 2006/9/11

اخفاقنا في حرب لبنان الثانية لا علاقة له بادرار الحكومة لها

أمرين. الاول، ان الطريقة الامريكية المشتهة توجب على الجزرات فترة تبريد طويل قبل أن يباح لهم الحصول على منصب وزير الدفاع - ومعنى هذا في واقعنا رفض أكثر الخبراء الذين يعرضون كمرشحين بدلاء من بيريتس، والشاني، وهو الهم، في الطريقة الامريكية - وفي كل نظام رياسي - الرئيس هو القائد الاعلى للقوات المسلحة.

بكلمات اخرى، لو كان يوجد هنا الآن نظام رياسي، فلهربا كان بيريتس يتولى هذا المنصب بالاضبط. انظروا الى نتائج الانتخابات قبل أقل من نصف سنة: حصلت كتلة العمل، ومرتبة 850 والقوائم العربية فيها على نحو من

يضع ان النظام البرلماني - الائتلافي سبب أخطر المشاكل التي ميزت ادارة الحرب يجعل حياته سهلة. لم يكن في الحرب اي قرار حاسم عوقب لان الحكومة قد اطالت البحث فيه او صعب عليها «الحسم». ولن نتحدث عن ان حرب الاستقلال وحرب الايام الستة قد دارتا بنجاح بحسب طريقة الحكم القائمة.

كان مقصدا من ناحية الحقائق - فاضلا السمع عند البرغوث موجودة في أزره الامامية - مع كل ذلك أظهر متفقا معوجا، كما يحدث لكثيرين من اولئك الذين يقولون لنا ان يجب الان في اسرائيل فرض نظام رياسي.

قد يكون ذلك واجبا، ولكن توكيد «الان» لتخريف طريقة الحكم في ضوء قدراته. لا ريب في ذلك ان نتذكر

للازهاب. الفيليم الذي بث جزؤه الاول أمس (القالة أرسلت قبل البث) تعرض للتغيير في نهاية المطاف بعد ضغوط شديدة، إلا أن هذا التاريخ تحول الى أداة بيد السياسيين أكثر من كونه تذكارا مؤثرا وتاريخيا يذكر بالوحدة والمشاعر الوطنية. هذا هو الوضع حتى نهاية ولاية جورج بوش على الأقل.

هو متوقع - كم هو مريح - في بداية الخريف تماما، قبل الانتخابات التي تجري كل عامين. في عام 2002 كانت هذه انتخابات منتصف الفترة التي احسنت مع حزب القائد الأعلى في نزوة الحرب، في 2004 نجح بوش في التغلب على جون كيري، وفي ذلك الحين ايضا ساعدته تذكري الأبراج المهشارة، وها هو بوش يستعين الآن في عام 2006 مرة أخرى بهذه الذكرى لتحسين موقعه. الحدث الأبرز والمؤثر أصلا عسوية حلول الذكرى الخامسة كان اعلميا في طابعه: الحرب على فيلم تلفزيوني لشبكة «أي.بي.سي».

شبكة الاخبار هذه صرفت مبالغ طائلة في هذه السنة على انتاج دراما تحت اسم «الطريق الى 9/11»، وهذا الصنف المقيت - دراما مبتكرة في صورة فيلم وثائقي إلا أنه يعطي نفسه الحق في ابتداع «الحقائق» (هل تذكرون «حياة» حنة سانش في انتاج اسرائيلي بأش من نفس المنوال تماما؟) - لم يخيب الأمل في هذه المرة ايضا. هذا حدث لدرجة أن أكبر الكبار هبوا لمنع بثه أو لاجبار شبكة «أي.بي.سي» على تغيير المشاهد غير المرغوبة.

هؤلاء هم رجالات الإدارة السابقة: بيل كلينتون وسادلين اولبرايت ومستشار الأمن القومي ساندني بيرغر - والتكثيرون غيرهم - الذين اصيبيوا بالصدمة من الطريقة التي عرضت فيها مسؤوليتهم عن الاخفاق المتوالف والدبدب في معالجة تهديد القاعدة. وقد كانوا متحفيين في شعورهم بالصدمة: فمسؤوليتهم قليلة حتى من دون ابتداع السيناريوهات والمشاهد السينمائية. هذه قضية اعتبارات شخصية، ولكنها في ذات الوقت قضية حزبية ثقيلة الوزن، مثل هذا الفيلم قد يعزز الصورة التي يتطلع اليها الحزب الخصم: وكان الديقراطيون «مساهلون» في معالجتهم

شموشيل روزنز (ماتريس) - 2006/9/11

الجميع يعتقدون ان المسألة الملحة الآن هي الاستعداد للحرب القادمة، اضعاء «محور الشر»، ايران وسورية وحزب الله - إن يتنازوا عن تبصيرهم للسيطرة على العالم العربي، وهم يعتقدون ان الانتصار على اسرائيل ليس السبيل الى تحقيق ذلك، وإنما حقيقة الحرب البطولية ذاتها ضد الدولة الغربية المستزرعة في الشرق الاوسط.

في الاسابيع الأخيرة ساد اعتقاد في اوساط الجمهور والمحللين السياسيين بوجوب استخلاص العبر من الحرب التي انتهت الآن من اجل الفوز في الحرب القادمة في الشمال. وهكذا يجمع الجميع على أن خطة اولمرت لانسداد اقد لفظت أنفاسها وأن من الواجب الاستعداد لانسوا الأمور في الساحة الفلسطينية ايضا.

التباين الوحيد الذي بقي مفتوحا حتى الآن: هو اي حرب ستسبق الأخرى، الحرب مع الفلسطينيين

توجد قصة قديمة عن باحث في علم الحشرات قام بتدبير «برغوث» على القفاز، عند سماعه كلمة «أقفز»، بعد ذلك الجربان الاماميتين للبرغوث، وعندما رأى أنه لا يقفز، خلص الى استنتاج جازم هو ان البرغوث الذي يفقد رجليه الاماميتين يفقد حاسة السمع ايضا.

كان مقصدا من ناحية الحقائق - فاضلا السمع عند البرغوث موجودة في أزره الامامية - مع كل ذلك أظهر متفقا معوجا، كما يحدث لكثيرين من اولئك الذين يقولون لنا ان يجب الان في اسرائيل فرض نظام رياسي.

قد يكون ذلك واجبا، ولكن توكيد «الان» لتخريف طريقة الحكم في ضوء قدراته. لا ريب في ذلك ان نتذكر

لا احد يتحدث عن المشكلة الديمغرافية واكمام جدار الفصل

آلاف السجناء الفلسطينيين ونظام فصل عنصري في المناطق فالي اين نحن ذاهبون؟

الرزق وتحت وطأة احتلال اسرائيلي متواصل، وبعد قليل سيخول اليهود الى مجرد اقلية تعيش ما بين النهر والبحر. وجدار الفصل الذي لم يكتمل البناء فيه حتى الآن تحول الى دليل على قصر الرؤية لدى اسرائيل، واصبح الأناج كما يقال «لا يتبع ولا يتقدم من الأبناء»، فالجدار كان سيقفاده منه ليخدم سياسة الانسحاب الاسرائيلي احادي الجانب، ولكن الآن من الواضح أنه في مكان لم يتم اكمال بناء الجدار سيقام المزيد من المواقع الاستيطانية، وذلك بعد أن أعلنت وزارة العدل «تبييض» وجود مواقع غير القانونية القائمة حاليا، وعندما ترعّب في القانون سيضطر الى مواجهة اعداد أكبر من المستوطنين، وإذا ما قامت هذه الحكومة القائمة بتوسيع خدماتها تجاه الميم المتكثمن في البقاء أكثر، فانه لن تتكثن من الوضع بلورة خطة سياسية جديدة، وهنا تكذ يبدو انه ليس في مقدورها بلورة سياسة، بل مجرد الرد على الاحداث بشكل يوقاوع.

افتتاحية/ أسرة التحرير (ماتريس) - 2006/9/11



مهرجان الاسماعيلية للأفلام التجريبية:

السينما لا تتنفس خارج اجواءها!

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

مع بلوغ مهرجان الاسماعيلية السينمائي عامه العاشر وانفتاح السينما العربية على الافكار الغربية بتأثير المهرجانات الدولية ومحاولات الاستقطاب القائمة على قدم وساق، يمكن الجزم بأن الدورة القادمة ستحتل جديدا في الشكل والمضمون، وربما يتبين ذلك من استحداث نمط سينمائي تجريبي على غرار ما جرى في المسرح، حيث يعتبر هذا اللون التعبيري دخيلا على السينما المصرية والعربية فهو يقوم بالأساس على فكرة الاختزال والتجريد وترك المفاهيم والمعاني مفتوحة وغير محددة ليكون لكل متلق تحليله الخاص في اطار ما يتسق مع افكاره وما يمكن ان يضيفه هو شخصيا للنهائية، ومن ثم فالعلاقة بين العمل الفني والمشاهد أصبحت مطلقة ولا تحكمها معايير غير ثقافة المثقف وجنون المبدع الدورة المقبلة التي ستعقد في الخامس عشر من ايلول (سبتمبر) الجاري وتستمر لمدة ثمانية أيام تشارك بها 94 دولة من بينها ست دول عربية، فيما تستولي 34 دولة اجنبية على نصيب الأسد من الاهتمام الاعلامي والجوائز ويتمتع ضيوفها بالعديد من الامتيازات السياحية المجانية في مفاقره غريبة تضي بنوع من التدايس السياسي كأنه الضمين والمكافأة التي تمنحها وزارة الثقافة المصرية للدول المستعمرة التي وقفت في خندق المواجهة ولا زالت ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في معركتهم مع الكيان الصهيوني، ولأن السينما هي واحدة من روافد الثقافة والمعرفة وأداة تواصل مع شعوب العالم فإن دورها يجب أن يكون معبرا عن النبض العام للشعوب العربية وموقفها من السياسة الغربية المتواطئة والمتامرة أحيانا ولكن لاسف القائمون على صناعة السينما والمهرجانات لم يضعوا في خلفيتهم هذه الحسابات ويصروا على تطويقها تطويقا سلبيا وتسييرها في الاتجاه المعاكس على غير رغبة الجماهير. أننا لسنا ضد اقامة مهرجانات دولية وتفعيل دور الحركة الفنية، وإنما نأسل في مهرجان عربي - عربي يتأسس على تعزيز العلاقات بين الأشقاء ويكون واعيا بدوره السياسي والثقافي لا أن يكون مجرد احتفالية للفرجة والاستمتاع، خاصة أن ما يقام من مهرجانات رسمية تحت وصاية الحكومات والانظمة ليس الا مزيدة فيغير موضعها دعوة حق يراها بها باطل فلا هي تحمل قيمة وطنية ولا ابعادا لثقافية، الاشياء كلها مدروسة وجميع الانشطة تحت الميكروسكوب والكل يعرف تشيدا واحدا لا يخرج عن أو يركس ترا النظام ولا يعلوه صوتهم بلوت صوت ابواب المادانه والنفاق، الكل يترجم بالتعليقات، حيث لا مجال لادباع آخر أن يتنفس خارج الظل؟

وعلى خلفية «البروبغندا» السياسية - الاعلامية يأتي الفيلم الوثائقي اللبناني - الفلسطيني «بيروت - الحقيقة» - الكذب - القيدود، قارفا بين افلام بقية الدول الأخرى، مصر والسورية والعراق والاسارات السعودية، فيمكن اعتبارها الفيلم البطل والاستثناء في هذه الدورة، حيث تتميز مدته الزمنية نسبيا فهو يتضمن أحداثا وتحولات



في المصري

تقع في 70 دقيقة درامية تبدأ بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في شباط (فبراير) من العام الماضي، إذ يستعرض الفيلم الإرهاصات والتقلبات التي يعيشها المجتمع اللبناني منذ حادث الاغتيال وحتى الآن وأثر ذلك على الشباب من الناحية الفكرية والسياسية، وتقدم المخرجة والسينمايست مي المصري التي يتم تكريمها بهذه الدورة رؤيتها الخاصة متضمنة داخل الصور التمشيلية والاحداث، ولا يعد هذا جديدا على «مي» التي قدمت من قبل افلاما عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين منها «أطفال جبل النار» و«أحلام شاتيل» و«أحلام في النقي» والآخر حصل على 14 جائزة دولية

كان من بينها جائزة مهرجان الاسماعيلية عام 2001 وأهم ما يميز سينما مي المصري رغم اقامتها بالولايات المتحدة هو الارتباط بالقضية وهموم الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة، وربما يكون ذلك هو ما عزز مكانتها الفنية وجعلها تكتسب نضجا بين أبناء جيلها فضلا عن استحباب افلامها للنوازع الانسانية لدى الافراد والجماعات.

ولعل ما يشكل تناغما هورمونيا في بانوراما السينما العربية حضور وتنوع السينما الاماراتية ودخولها المسابقة الرسمية بأفلام مهمة مثل «مرايا الصمت» للمخرج عبدالحليم فائد، «بلاسقف» للمخرج مينا ابراهيم، غير ما تضمه بانوراما

التكريم التي تقرر عرضها ضمن الفعاليات مثل فيلم «طوي عشبة» للمخرج وليد الشفي، «الأرضية البتلة»، «أخراج لنياء حسين»، «فرافاش»، «نوم عادي» اخراج عمر ابراهيم، «لملومت متعة» للمخرجة ندى الكريمي.

ويقودنا هذا الاحتفاء بالسينما الاماراتية الى سؤال يبدو عسوريا، انا واقع اختيار ادارة المهرجان على السينما الاماراتية وجود دول اخرى أسبق منها سينمائيا وأثقل في التجربة؟ نظن ان الامر قد يكون متعلقا بجوانب اخرى غير سينمائية سيأتي مردودها فيما بعد عندما نتوطد العلاقة أكثر بين ادارة المهرجان ووزارة الامارات ويصبح

سريان المياه في الجرى الملاحي الفني سريعا واعتقاديا ونحن إذ تلفت النظر الى ضرورة شمول السينما العراقية بالارعاية في المرات القادمة لأنها الأولى بهذا الإحتراف إذا كان بالفعل المعيار هو الجودة السينمائية، كما أن للفلسطين الحق ايضا في توسيع رقعتها على خارطة المهرجان فهناك عشرات الافلام التي تستحق التكريم وتجدر بالفوز فليس كل الابواب الفلسطينية السينمائي من اخراج مي المصري.

المهرجان السينمائي الاسماعيلي فرصة غنية لتلاقى الثقافات والافكار فيما حيدا او كانت القسمة عادلة بين المشاركة الغربية والاسهام العربي فذاك افضل من ان تكون النسبة واحد على عشرة، والحق فيهم؟

تداعيات

رواتب مؤجلة

سهيل كيوان*

دخلت والصديق زياد خداح الى مطعم تحيط به حديقة غناء. زياد لم يملك نفسه وبخرفة بدأ بمسح الطاولات الأمر الذي أثار استهجان بل وسخرية زبائن المطعم الذين جلسوا حول الطاوات ولكنهم لم يفعلوا شيئا كأنهم في اجتماع، كانوا من اليهود وقد ارتدوا لباسا موحدا. راحوا يسرخون من هذا الزبون المبادر لمسح الطاوات بنشاط، انتقل زياد ليمسح الطاولة التي سنجلس عليها، بينما رحت أوضح للزبائن أن زياد تشيط بطبعه ولا يحب الكسل ولا يعتمد على غيره، هذا التفسير زادهم هزا، وأمام دهشة مدير المطعم ودهشتي بادر زياد بنقل الطعام من المطبخ الى الطاولة التي سنجلس عليها، علما أن الخدمة في المطعم ليست ذاتية بل كان هناك نادل ولكن جلس هو الآخر غير راغب بالخدمة؛ فاجاني زياد بكية الحلوى واصنافها المتعددة التي وضعها على طاولتنا، تصرفت زياد أزعج مدير المطعم الذي كثر وراح يتمتم محتجا على تصرفه المستهجن ورفض تقفم ما يقوم به زياد، وما لبث أن طلب منه مغادرة المكان قبل أن تتناول أية لقمة وحينئذ حدثت مشادة بينه وبين زياد. كان المدير أقصر قامه من زياد وبالضبط بين المطبخ والحمام رفد يده كأنما يريد أن يصل براحته وجه زياد فاستكرت ذراعه وأثرت لها بيده منتصرا لزياد، ورغم استياء زياد من ردة فعل مدير المطعم الا أنه حمل ثلاثة اصفاط مليئة بالحلوى التي لم تذوقها وقد لقت جيدا بأوراق ذات لون قزبي الى الأصفر. المدير حاول منعه ولكن زياد أصروا على الخروج بالحلوى؛ استققت من تومي ونظرت الى ساعة الحائط قبالي كنت حوالي الرابعة فجرا، يا الهي ماذا يعني هذا المنام! آخر مرة زار فيها زياد الجليل كانت قبل ثلاث سنوات رافقه ماجد أبو غوش من رام الله ومحمد الضمرة من الأردن، يومها زرنا عددا من المثقفين وطفنا في قري الجليل ثم تناولنا الغداء على شاطئ البحر في عكا، ما زال زياد يذكرني بالزيارة، وكما دعوته الى الجليل يشترط أن تذهب الى نفس المطعم وتاكل نفس نوع السمك الذي تناولناه وأن يشرب الكمية التي يريدها من البيرة! كل هذا عندما تبدأ الامور منذ ثلاثة اعوام وهو يقول «عندما تبدأ الامور ويرفع الحصار بالتاكيد ستاتي أنا وماجد، سوف نزر الأصدقاء وطبعا الصديقات» دائما يفاجئني زياد باسم كاتبة جديدة تعرف عليها معا يسمى مناطق 48 لم اسمع بها أو يكتباتها من قبل، ولكنه يؤكد أنها كاتبة موهوبة وأنه رأى نموذجا من كتاباتها «الزهية»؛ زياد لا يكتشف الا الكاتبات، بل يفاجئني ولو مرة باكتشاف كاتب أو حتى كويت أو شويعر؛ ابدأ بمقاهرة زياد واثره خياله فاصف له جمال الأماكن التي سنزورها اذا ما أتى الى الجليل فيتمسح زياد ويؤكد أنه لا بد خلال اسبوعين أو ثلاثة بالكثير أن يأتي رغم الحصار بل ويرسم خطة متكاملة لهذه الزيارة؛ في الصباح اتصلت بزباد وأخبرته بالنام الذي رأيته فأعرب عن دهشته وضحك ضحكته الملجلة؛ كان هذا في اليوم الأول لافتتاح السنة الدراسية الجديدة، وكان المعلمون في فلسطين مضربين ولكن زياد لم يضرب وحضر الى المدرسة رغم تاكيد ان المضربين محقون بمطالبهم، ولكن هناك من استغل الأمر وأخرج من سياقه بل هناك من أقام حواجز لمنع المعلمين من الوصول الى المدارس وأقل بواباتها بأقتال جديدة كي لا تفتح، وهناك مدرء تعرضوا للتهديد اذا ما أتوا الى مدارسهم فقد تحول الأمر الى صراع بين قوى سياسية؛ زياد في حيرة من أمره فهو متردد بين العمل والاضراب ولكنه وصل المدرسة كما قال لي على الأقل لاستقبال الطلاب الذين أرسلهم زوهم؛ تعرض زياد لسخرية بعض المعلمين المضربين بل واتهمه البعض بالنفاق والوجهة كما قال لي، الاضراب الحق يقول زياد ولكن عدم الاضراب ايضا حق؛ وزباد ليس حمساويا ولكنه ليس فتحاريا كذلك!

وما أعرفه عنه هو علاقته المميزة مع طلابه؛ شكرني زياد لدفاعي عنه في التنام وسألني ضاحكا ماذا يعني لك رؤية زواد المعلم من الاسرائيليين؛ - الاسرائيليون في المنام خصم. يبدو أن لك خصوما يا زياد، انهم الذين سخرؤا منك!

- ولكن ماذا مع المدير؛ صحيح أنه قصير القامة ولكن علاقتي به جيدة! لا اعرف لا اعرف!

- وماذا عن الحلوى الملوقة بإحكام في الكراتين؛ يبدو لي انها الرواتب المؤجلة يا صديقي...

- وضحك زياد... ومرة اخرى وعدني بزيارة الجليل.

.....

* كاتب من فلسطين

الحياة

مروان مخول*

لم يعد في الدار مطرَح لنا
تُخبئ فيه هداياتنا
من يد تخبّر
لتخبّر
فينا الجراح
لم يعد لنا وقت
لتجربة جديدة
أو لم نعد نسمع صدى
كلمات تُرشدنا إلى التروى.
صرتُ جسداً
على صليب المعر:
يداً يتشأها ماضينا
إلى حلم تأجل
وأخزى إلى اليأس يتشأها
وجح لا بدُّ يأتي
ولو بعد عمر طلال
صرتُ جسداً
من الأرنك المكابري:
تحبس معنا لأنا رجال
... نخطو
مزمي البلوغ
تحبس معنا لا نعرفه؛
هذا العنن المعافى
من الرواسب،
موقفتنا الضعيف
حين يتأزم بوضوح
كامل الأوصاف السليمة.
كائنين،
نقف في مقترق
لطرفين يختفان
أين الاتجاه الصحيح:
إلى مجهول بائر
أم إلى لست أترى
أين نخب في مجال
يضيق
كلما أسمع الخيار
أحيانا يكون الضياع
طريق الصواب،
وتحن نريد الضياع
من باب أنا
نود الوصول
في أول الرجولة
يكون البحر هاربا
كصورة للسماء على أرض
من الماء المشاكس،
في آخر الرجولة

تخبّر على مهل
تدخل البحر أكثر
فلا يرعبنا
تخاف عندها
جاهلية
في العرق
ربما...
في التبخيرة
كهل
يجلس في شرفته
يراقب فقيده
يلهو بلعبته ويدكرات
تُكسر وريداً
رويداً تغيب
للشرفة
علو غريب الإرتفاع،
خطاب للتأمل
على بساط من التاني،
يتنبا عمادته اليومية؛
تحبس معنا مبركة
من ليلة لا شي يتعيبها
سوى فجر صامت
يُكسر بيومه المجهول
فطور
... لم يغير من مادته بشي؛
صحن
من الغول المدمس
وكوب
من حليب ماعزة لا يؤول
إلى نغمة الشهوة.
فطور جاع
وقيلولة في الشهيد تمتد
إلى حيث لا راحة للمتعبين.
قيلولة تنتظر المساء خلسة
تنتظر وكان المساء
ما زال يستحق السهوا
هَذَا حاله يمل
ويدرك مثل الكاتبة
أن لا شي ينتظر من الأفق
إلا الأنتظار.
هذا حاله لا أبعد من ذلك
يزي ما مضى من عمره
لغيم من البلور يكسرهما
عبث الخسارة.

يصمّد
... ثم يبحث عن أعصابه
كأنه يبحث عن عكازة
تخطو في لهاث الحريق
إلى شلمة همدت
شيخ يعاند ولا يترك ما مر
وما مر إلا خسارة الأيام
في لحظة عبرت.
شيخ
يسلته ابتأوه بالحكايا
ربما كي لا يتنث
يراقب فقيده
أو كي لا يزي صديقه
في العنش يلوح:
اتبعتني إلى القبر اتبعني
إلى العياب
رائحة الموعد إذ يجين
أقسى من الموت
وحين يكون الانتظار
في الخوف أسهل
من أن لا تكون
على قيد الحياة
هكذا يمز الشبخ يومه
ولكني نسيت
أن أحيي ما كان له
في الظهيرة من لحظة
شاسعة العير:
هو يعيش
بيطء سريع الخمل
إلى كرمه التافه
يلغم زنبوتة
تحاول أن تزل
على قيد الحياة
يحاول أن يزي ما لا يراه
من آخر الأيام فيه
يحاول أن يقدر روحه
من عنده إذ يحاول
أن يقعد الزيتون،
عبثاً ثم عبثاً ثم عبثاً
يزي شراً على الأعصاب
أترى طن النهاية
لا تنتهي؟
أم أنه حاول الحياة... فمات؟
... ربما أوليس ربما. إنما أكيد.
.....

* شاعر من فلسطين

معرض للرسام السوري أسعد فرزات بسوسة



من اعمال اسعد فرزات (القدس العربي)

تونس - «القدس العربي»

- من شريف كريم:

يفتح رواق «الوكالة» بالمدينة العتيقة بسوسة الموسم الثقافي في تونس لسنة 2006/2007 مبكرا، يعرض الفنان التشكيلي السوري القدير أسعد فرزات، ويعد رواق «الوكالة» الخاص لصاحبه السيدة نجاة النابلي عباد أهم رواق للفنون التشكيلية بكل منطقة الساحل لما تتوفر به من تجهيزات عرض للوحات متطورة تتطليها مثل هذه الفضاءات المختصة، وكذلك المستوى الراقى لمعارضه الواكبة لأحدث ما تشهده الحياة التشكيلية في تونس والوطن العربي والعالم، وهو ما مكنته من تحقيق إشعاع على المستوى الوطني بصفة خاصة والدولي بصفة عامة.

وقد افتتح معرض التشكيلي السوري أسعد فرزات مساء السبت 9 ايلول (سبتمبر) بفضاء «رواق الوكالة» الساعة السادسة مساء بحضوره شخصيا إضافة الى حضور نخبة من رموز الثقافة والفن وأحباء الفنون التشكيلية، وسيتواصل المعرض الى غاية يوم 19 تشرين الاول (أكتوبر) المقبل. ويصف الفنان التشكيلي أسعد فرزات حاليا كأحد أبرز الرسامين في سورية، وهو من مواليد 1959 مخرج من كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق ويشغل حاليا عدة مناصب منها عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين التشكيليين بسورية ورئيس مكتب المعارض. وقد أقام العديد من المعارض الفردية والجماعية في عدة بلدان منها ايطاليا وفرنسا وتونس والمانيا والكويت ولبنان وأمريكا. ويقدمه الناقد التشكيلي منذر الشوفي بقوله: «فرزات فنان تشكيلي ينتمي بتجربته التشكيلية الى جيل الشباب الذي يحاول عصرة اللوحة التشكيلية من خلال التجريب واستخدام المذهب والمدارس التشكيلية المتعددة. فضاء لوحته مملوء بالحوية ومغمم بالأسطورة التي تشكل الميزة الرئيسية لروحته»، ويضيف الناقد غازي عانا: «انه يرسم بريشة بسيطة انفعالية تنقل بصق ذاتيته، وهي حالة قلقة انانية أحيانا، فشخصه محاطة

دائما بالظلال المشعة التي تتحول بالأعلى الى شكل الألهة التي تصبى بالبروس لتحدد معالمها التي تبقى مبهمه وغامضة، ومبتعدة عما هو سطحي وتزييني، معتمدا على الحالة التأملية الأدبية بشكلها، والرومانسية في أجوائها، مغرقة في فلسفتها وشرودها وانزوائها، عبر مناخات يتجلى فيها ليل، تشرد، عنف، حب، كراهية، وكل ما يرضي غرور مشاهده المثقف والفنان».

وتكر أسعد فرزات في تصريح خاص لوسائل الاعلام التونسية متحدتا عن معرضه: «يتنزل معرضي في تونس وتحديدا برواق «الوكالة» بسوسة ضمن ايماني بأن الفن في الحقيقة هو لغة بصرية وثقافية، وحضورى أعتبره توصل مع الفن التشكيلي التونسي من خلال تقديمي عبر تجربتي للمحة بسيطة عن الفن التشكيلي السوري. وأساقدم في هذا المعرض أحدث تجاربي الفنية بما

تضمنته من بحث في اللون والمضمون والفكرة، وأغلب أعمالى التي ستعرض ذهنية مستمدة من الأسطورة السورية وحضارة بلاد النهرين وفق صيغة تشكيلية خاصة، والبحث في عناصر جديدة، وإعادة صياغتها من خلال بحث تشكيلى خاص برويتي».

وسيكون على هامش المعرض للرسام أسعد فرزات ورشة مفتوحة مع طلبة المعهد العالى للفنون الجميلة بسوسة تحدث عن أهدافها بقوله: «أنا أساقدم بمعهد الفنون الجميلة بدمشق، سأقدم في الورشة خبرتي في تقنيات التصوير الجدارى الذي هو اختصاصى، وهي تنتزل في اطار التواصل الفني والتفاعل بيني وبين طلبة الفنون بهدف تحقيق الاستفادة المتبادلة بيننا: هم باقتارهم وأنا بتجربتي، كما أنه سينجز لوحة جدارية كبرى على أحد جدران رواق «الوكالة» معاصرهما مستمدة من التراث السوري القديم.

أسلوبها جلب لها اعداء كثيرين وواجهت العديد من الاتهامات والتشكيك «الجزيرة»: الحرية والمهنية سر النجاح

نور الدين الويلدي*

للاخبار والمعلومات، وبين من يعتبرها قناة غوغائية ومجازة، تفنّد أبسط قواعد المهنة. لكنه وعلى الرغم من موجات التشكيك المتتالية، ومن المنافسة العربية والدولية للجزيرة، فإن هذه القناة لا تزال تستحوذ على أغلبية واسعة من المشاهدين العرب، وبيات بمثابة العين التي ينظر من خلالها العالم إلى العالم العربي والإسلامي. في حين أنخفضت القنوات العربية المنافسة للجزيرة في تحقيق الغرض من انشائها، على الرغم من أنها فشرت في الخلق الثانية توجت محطة «سي أن أن» على هرم الاعلام الدولي. أما حربا احتلال أفغانستان والعراق، وإن كانتا فرصة لبروز وسائل الاعلام العربي الواجهة الاعلامية الدولية، فقد أظهرت كيف تراجع مصادقية وسائل اعلام كبرى في الحرب، بسبب تأييدها للحرب، وعلى الأقل تخليها عن دورها المهود في التحقق من المعلومات، التي تنشرها، وكشف مدى التضليل المستخدم في تبرير احتلال العراق، بمبررات وتراتع، تبين لاحقا أنها كانت زائفة باهتة، سواء ما تعلق منها بمللاك العراق أسلحة دمار شامل، أو ما خص علاقته بتنظيم القاعدة. وقد اضطرت وسائل اعلام امريكية كبرى تحترم نفسها وقراءها إلى الاعتذار عن ادائها الضعيف، وتحصيرها عن التحري عن المعلومات، التي روجتها الادارة الأمريكية قبل شنها الحرب، بسبب أهمية العالم العربي على صعيد تقاطع المصالح الدولية باعتباره سرّة العالم، ولما يكتنزه من ثروات اكتتاب عليها القوى الدولية الكبرى، وبالمنظر لكونه يمثل عقدة الأوصال الدولية بين الشمال والجنوب والشرق والغرب.. لكل ذلك وغيره يتزايد اهتمام العديد من الدول الغربية بالثقافة عامة، وبالرأي العام العربي خاصة، مستفيدة من الثورة التقنية، وخاصة ثورة الفضائيات، لختمتها مصالحتها المتوسعة والبعيدة، في العالم العربي. فبعد بحث قناة «العربية» الأمريكية تعترم كل من بريطانيا وفرنسا وروسيا وألمانيا اطلاق قنوات فضائية، ناطقة باللغة العربية، تسمى كل دولة من ورثاتها لتعزيز نفوذها في المنطقة، وللدفاع عن مصالحها فيها، وعن صورتها لدى الرأي العام العربي.

عندما تذكّر الفضائيات في العالم العربي تقفز مباشرة إلى الواجهة أبرز فضائية في هذا العالم وهي قناة «الجزيرة». فمذّن نحو عشرة أعوام و«الجزيرة» تتصدر جدارة المشد الاعلامي العربي، وتثير حولها مواقف مثاقفة شديدة التناقض، بين من يحنز اليها ويعتبرها مصدرا موثوقا وموضوعيا

منعت «الجزيرة» منذ انبثاقها عام 1996 ثورة في الاعلام العربي، الذي اتسم، على امتداد عقود طويلة، بالتكلس والجمود والارتباك للمواقف الرسمية، حتى استحال من أدوات اعلام الجمهور التي أدوات للادعاية وترديد الخطاب الرسمي الممجوج، وبسبب طابعها «الثوري» والتجديدي في العالم العربي، ووجهت «الجزيرة» بالتحكيم من الاتهامات والتشكيك المستمر، وازالت الحملات التي تعرضت لها القناة تشدد وطانتها وتحف، لكنها لم تنقطع أبداً. وبسبب «الجزيرة» تعرضت دولة قطر إلى الكثير من حملات الرسمية العربية، وسحبت

منعت «الجزيرة» منذ انبثاقها عام 1996 ثورة في الاعلام العربي، الذي اتسم، على امتداد عقود طويلة، بالتكلس والجمود والارتباك للمواقف الرسمية، حتى استحال من أدوات اعلام الجمهور التي أدوات للادعاية وترديد الخطاب الرسمي الممجوج، وبسبب طابعها «الثوري» والتجديدي في العالم العربي، ووجهت «الجزيرة» بالتحكيم من الاتهامات والتشكيك المستمر، وازالت الحملات التي تعرضت لها القناة تشدد وطانتها وتحف، لكنها لم تنقطع أبداً. وبسبب «الجزيرة» تعرضت دولة قطر إلى الكثير من حملات الرسمية العربية، وسحبت

منعت «الجزيرة» منذ انبثاقها عام 1996 ثورة في الاعلام العربي، الذي اتسم، على امتداد عقود طويلة، بالتكلس والجمود والارتباك للمواقف الرسمية، حتى استحال من أدوات اعلام الجمهور التي أدوات للادعاية وترديد الخطاب الرسمي الممجوج، وبسبب طابعها «الثوري» والتجديدي في العالم العربي، ووجهت «الجزيرة» بالتحكيم من الاتهامات والتشكيك المستمر، وازالت الحملات التي تعرضت لها القناة تشدد وطانتها وتحف، لكنها لم تنقطع أبداً. وبسبب «الجزيرة» تعرضت دولة قطر إلى الكثير من حملات الرسمية العربية، وسحبت

منعت «الجزيرة» منذ انبثاقها عام 1996 ثورة في الاعلام العربي، الذي اتسم، على امتداد عقود طويلة، بالتكلس والجمود والارتباك للمواقف الرسمية، حتى استحال من أدوات اعلام الجمهور التي أدوات للادعاية وترديد الخطاب الرسمي الممجوج، وبسبب طابعها «الثوري» والتجديدي في العالم العربي، ووجهت «الجزيرة» بالتحكيم من الاتهامات والتشكيك المستمر، وازالت الحملات التي تعرضت لها القناة تشدد وطانتها وتحف، لكنها لم تنقطع أبداً. وبسبب «الجزيرة» تعرضت دولة قطر إلى الكثير من حملات الرسمية العربية، وسحبت

أخبار فنية

وسيم خشيون يغني لنفسه «سامع حبيبي الهوا؟»



وسيم خشيون

حيفا - من ميسون أسدي:

الفنان الحيفاوي وسيم خشيون، عرفناه خلال المهرجانات المحلية، حيث رافق العديد من الفرق على عود الرنان، وعرّفناه أكثر من خلال كتابته وتلحينه للعديد من الأغاني المحلية، حيث قدم لبعض المطربين المحليين أغنيات راقية، عرف منهم: وسام حبيبي، ماهر ميخائيل، إلياس ملون، ميشيل زينات... ويحضر حالياً، عملا فنيا للمطرب نزار فرنسيس. أصدر وسيم خشيون، هذا الأسبوع، أغنية داخل أسطوانة «سيميغل»، بعنوان «سامع حبيبي الهوا؟» وهي من تأليفه وتلحينه، ولأول مرة يؤديها بصوته، قام بالتوزيع الموسيقي ريمون حداد، وصمم له غلاف الأسطوانة ساهر ميخائيل.

فيلم يوناني يفوز بالجائزة الأولى لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي

القاهرة (ا ف ب) - فاز الفيلم اليوناني «كورال هاريتون» بالجائزة الأولى للدورة الثمانية والعشرين لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي التي أعلنت جوائزها مساء الأحد الماضي.

وقال المخرج خيري بشاره رئيس لجنة التحكيم الدولية ان اللجنة «منحت الجائزة للفيلم اليوناني لانه كشف بخيال مبتكر وصورة سينمائية حية ومميزة عيوب النظام الديكتاتوري من خلال حياة قرية عانت من مثل هذا النظام».

كما نال مخرج الفيلم جرجوريس كارانتياكس جائزة أفضل اخراج «لمتكنه من خلق عالم مهيج من خلال السخرية وقدرته الفريدة على الانتقال من اللهاة إلى المأساة» كما قال رئيس لجنة التحكيم. وفاز الفيلم الفرنسي «من فرط الدق توقف قلبي عن النبض» للمخرج جاك اوديار بجائزة لجنة التحكيم الخاصة فيما حصل الفيلم الصربي «صباح غد» لاولغ توفكو فيتش على جائزة أفضل اخراج وأفضل ممثلة دور اول للفنانة نادا سارجين مناصفة مع الفنانة اليونانية ماريانا نوفيوتو عن دورها في الفيلم الحائز جائزة المهرجان الأولى.

وحصل مخرجا الفيلم اللبثاني «يوم آخر» جوانا حاجي وزوجها خليل جريج على جائزة احسن انجاز فني.

ومنحت لجنة التحكيم الفيلم المصري «لعبة الحب» جائزة أفضل عمل اول لمخرج محمد الي جانب جائزة أفضل ممثل دور اول للفنان خالد ابو النجا عن دوره في الفيلم.

وفي المسابقة الاعلامية الخاصة بالجائزة الاولى فيلم «عمارة يعقوبيان» لمروان حامد بالجائزة الاولى وقدرها 50 الف جنيه (9 الاف دولار تقريبا) وفاز بالثانية وقدرها 30 الف جنيه (5 الاف دولار تقريبا) فيلم «واحد من الناس» ل احمد نادر جلال وتأليف بلال فضل.

وحصل على الجائزة الثالثة فيلم «اوقات فراغ» ل احمد جمعة وقيمتها 20 الف جنيه (3000 دولار تقريبا).

وقد شكل هذا الفيلم الذي شكل علامة في السينما المصرية ان رغم كون المؤلف والممثلين من جيل الشباب بعد سن العشرين وغير معروفين في الوسط الفني الا انه استطاع ان يحقق ايرادات تجاوزت الخمسة ملايين جنيه (900 الف دولار تقريبا).

وكان المهرجان افتتح في الخامس من ايلول/سبتمبر الحالي. وتضمن قسما لـ«الاف المقاتمة»، تضامنا مع الشيعين اللبناني والفلسطينيين. وشاركت في هذه الدورة 24 دولة بـ46 فيلما. وتضمنت المسابقة الرسمية عشرة افلام بينها اربعة عربية هي «لعبة الحب» ل احمد علي من مصر و«يوم آخر» من لبنان و«تحت السقف» لنضال الدبس من سوريا و«نظرة» لنور الدين الخماري من المغرب.

الكثير من الحكومات العربية سفراءها من الدوحة، احتجاجا على تعاطيات اخبارية، أو على برامج حوارية، أو بسبب استضافة القناة معارضين عربا، اعتاد الاعلام الرسمي تجاهل وجودهم، وكان لا وجود لهم في الواقع. وتعرضت مكاتب القناة لعمليات اغلاق دورية في أكثر من عاصمة عربية ومسلمة. ووصل الغضب ببعض الحكومات العربية إلى حد قطع التيار الكهربائي على عواصم مثل تونس والجزائر وسواها من عواصم عربية أخرى، حتى لا يشاهد الناس برامج حوارية الامكانيات الطائلة، التي تمتعت بها، على الصعيد المالي والفني، وعلى صعيد التفاهات الاعلامية، التي استقبلتها.

يرجع تفوق «الجزيرة» على منافساتها، واحتفاظها بمركز السبق والريادة، إلى القدر الكبير من الحرية، الذي تمتع به القناة. ويرجع الفضل الأول في ذلك إلى حكومة مصر التي أعطت «الجزيرة» حرية واسعة، لم تتمتع بها قناة عربية أخرى منذ أن عرف العرب الصحافة والتلفزيون، يشهد بذلك محبو «الجزيرة» وكارهوها، كما اتاحت لها تمويلا كافيا، لكن الحرية والتمويل لا يكفيان لوحدهما لخلق قناة ناجحة. أحد أسرار نجاح «الجزيرة» هو المهنية العالية التي ميزت ادارتها والعالمين فيها، وكذلك قرب القناة من المشاهد العربي، والنظر للامور بعين عربية متفوحة، وهو ما ميز القناة عن منافساتها، وهذا أمر تفخر به «الجزيرة»، وشيخته بكل ثقة في ميثاق الشرف الصادر عنها. فمع «الجزيرة»، وما خلقته من ثورة اعلامية عربية، لم يعد العرب مجرد موضوع لتقارير وكالات الأنباء الدولية، بل صارت أخبارهم وقضاياهم تعالج بأيديهم ومن زاوية تعبر عن وجهة نظرهم.

منعت «الجزيرة» منذ انبثاقها عام 1996 ثورة في الاعلام العربي، الذي اتسم، على امتداد عقود طويلة، بالتكلس والجمود والارتباك للمواقف الرسمية، حتى استحال من أدوات اعلام الجمهور التي أدوات للادعاية وترديد الخطاب الرسمي الممجوج، وبسبب طابعها «الثوري» والتجديدي في العالم العربي، ووجهت «الجزيرة» بالتحكيم من الاتهامات والتشكيك المستمر، وازالت الحملات التي تعرضت لها القناة تشدد وطانتها وتحف، لكنها لم تنقطع أبداً. وبسبب «الجزيرة» تعرضت دولة قطر إلى الكثير من حملات الرسمية العربية، وسحبت

النجاح يجلد الهجوم

ان لن ليس الهجوم والتجني جديدا على «الجزيرة»، فجاحها جلب لها اعداء كثيرين ممن يهبطهم نجاح الآخرين وتميزهم.. لكن الهجوم قد يأخذ أشكالا عديدة، ويشلبن بادية متباينة ومتناقضة. وقد تجدد على القناة بمناسبة الحرب الاسرائيلية الأخيرة في لبنان، وجات الهجمات في وقت تأثقت فيه «الجزيرة» بقوة ووضوح، مثلما سجلت تالفا مشهودا مع حربي افغانستان والعراق. الجديدي في الهجوم الحالي على «الجزيرة» أنه جاء من جهات مختلفة..

فبعض السنة المتحصنين اعتربر القناة منحازة للشعبة، وتحديدا الحزب الله. ويهجم هؤلاء «الجزيرة» بانها صارت صوت الحزب، وقدمته في صورة حركة مقاومة صلبة، ومنصصرة، على الرغم من أن الجميع، من ملابن بل حتى مسؤولين اسرائيليين كثر، قد اعترفوا بان جيشهم واجه مقاومة وصمودا لاي وجوده من قبل، وبان جيش الاحتلال الاسرائيلي لم يهبط ايا من اهدافه في الحرب الأخيرة، وهو ما يعني انهزامه وعجزه عن

النجاح يجلد الهجوم، ويذهب هؤلاء إلى أن العسقل والعقلانية والحدائة هي الضحية الأولى للقناة، التي استغللت تأثيرها على الأوضاع العربية، بشكل غير مسبق، ولا ننسى هنا الاتهامات التقليدية للقناة بأنها قناة اريهابية، وأنها تقوم بدعاية لجماعات الارهاب، ويتم من خلالها تمزيق أوامر القتل المشفرة، فهذه دعائيات في غاية السخف، والقنوات الغربية لم تتردد حين أتيجت لها فرض المقرن بشرى اضافة نوعية لم يات أيضا من فراغ.. فذالك اشرطة لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، أو نائبه أيمن الظواهري.

أذا تناقضا تساقطا تتنوع الاتهامات وتتعدد بل تتناقض، وتناقضا يسقطها كما يقول المناطقة، فلا يمكن مثلا «للجزيرة» أن تكون منحازة للشعبة، وفي نفس الوقت منحازة للسنة، على ما بينهما من تباين واخلاف، كما لا يمكن لها أن تكون قناة القاعدة وفي نفس الوقت قناة التطبيع مع

اسرائيل، كما يقبل آخرون، مثلما لا يمكن لقناة تعبر أنجلي تعبير عن عصارة الخبرة العربية، وتتلاقح في أوتها كفايات من خلفيات فكرية وسياسية ومذهبية ودينية مختلفة ومتناقضة، ومن دول عربية وإسلامية مختلفة ومتباينة المواقف والسياسات، أن تكون قناة خاضعة لتطبيق فكري أو سياسي محدد، فضلا عن أن يكون مديرها ممثلا لبرشده، كما لا يمكن لها أن تكون مجرد قناة غوغائية تدغدغ مشاعر الجمهور، وهي ثمرة اداء نخبة متميزة من الاعلاميين العرب، على صعيد الادارة التي تقودها بأفق رحب مفتوح، وعلى صعيد العاملين فيها بجد ومثابرة ومهنية.

لا يحبونها ولا يصبرون عليها

ان الأمريكين والاسرائيليين الذين هاجموا القناة بقوة لا يتربدون أبدا في الظهور على شاشتها، وكذلك العديد من ممثلي الحكومات العربية، الكارهين بقوة للقناة، والمعتريين في قراره انفسهم بامهيتها، ومدى ثقة الناس فيها، الشكل ان بعض المتشبهمين على «الجزيرة» يريدون لها ان تشبهنى الخط الفكري أو السياسي الذي يحنزونون اليه، وحين ترفض القناة ذلك، وتصر على أن تكون قناة حرة للراي والراي الآخر، كما هو شعارها، تتعرض للهجوم الذي يأخذ شكله الذي جعلها قناة تنحاز إلى العواطف العابرة، وتقوم العرب إلى تأييد جهتهم وتخلفهم وانحطاطهم، ويذهب هؤلاء إلى أن العسقل والعقلانية والحدائة هي الضحية الأولى للقناة، التي استغللت تأثيرها على الأوضاع العربية، بشكل غير مسبق، ولا ننسى هنا الاتهامات التقليدية للقناة بأنها قناة اريهابية، وأنها تقوم بدعاية لجماعات الارهاب، ويتم من خلالها تمزيق أوامر القتل المشفرة، فهذه دعائيات في غاية السخف، والقنوات الغربية لم تتردد حين أتيجت لها فرض المقرن بشرى اضافة نوعية لم يات أيضا من فراغ.. فذالك اشرطة لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، أو نائبه أيمن الظواهري.

أذا تناقضا تساقطا

تتنوع الاتهامات وتتعدد بل تتناقض، وتناقضا يسقطها كما يقول المناطقة، فلا يمكن مثلا «للجزيرة» أن تكون منحازة للشعبة، وفي نفس الوقت منحازة للسنة، على ما بينهما من تباين واخلاف، كما لا يمكن لها أن تكون قناة القاعدة وفي نفس الوقت قناة التطبيع مع

* صحافي من تونس
رئيس تحرير مجلة «أفلام أون لاين»

فضائيات

ممنوع من البث لعدم المس بهيبة فرنسا و«الحرّة» سجينة جرائم امريكا السياسية



توفيق رياحي*

حدث في فرنسا، لكن لم (ولن) يشاهده الفرنسيون على قناتهم التلفزيونية: قبل أسابيع، دعا عضو البرلمان الفرنسي ورئيس بلدية درانسي بضاحية باريس الشمالية، جون كريستوف لاغارد، شبان منلقته التعريف بأحد برامج الجديدة. غير أنه، في آخر لحظة أوكل المهمة إلى مساعديه واعتذر عن حضور الحدث لكثرة مشاغله، على ما يبدو. غضب الشبان، ومعظمهم من أصول عربية، فقرروا اقتحام مكتبه بمقر البلدية، احتجاجا، فعلاوا، ولما اكتشفوا أن «المهمة» أسهل مما توقعوا، جعلوا منه رهينة وراحوا يعلنون لأشعة مطاب، منها ما هو معقول ومنها ما هو تعجيزي، بل ساذج.

كان الموقف غريبا.. لم تكن عملية احتجاز رهائن على الطريقة الإجرامية/الإرهابية التي تستدعي تدخل القوات الخاصة والقصاص والمفاوضين المحكّنين، من جهة، بالقابل، بل تكن مجرد مشاكسة عابرة يجوز تجاهلها. بيد أن النائب ذاته تحلى بالحكمة ولم يلجأ لحلول «حقاء» من شأنها أن تعود على الجميع بعواقب مدمية ومأساوية. وبينما كانت «المفاوضات» جارية داخل مكتب رئيس البلدية، وصل الخبر إلى تلفزيون «تي أف 1» الخاص، فاضطلت صحافية منه برجل أعمال من أصل تونسي تطلب منه مساعدتها في الوصول إلى مكتب النائب..

رافقها الرجل ودخل الأثنان المكتب ومعهما كاميرا. الشعور بالإهانة وصعوبة الموقف، جعل النائب لاغارد يطلب من الصحافية عدم التصوير، غير أنها خانت رغبته وصورت بدون علمه.

وبدا مشهد سياسي/إعلامي/اجتماعي نادر أبرز نتائج الشعور بالقوة العديدة للعرب في فرنسا وغياب الوعي السياسي لديهم في الوقت ذاته.

سأل رجل الأعمال الشبان عن مطالبهم فرفضوها، ولكنه انبسم من سذاجتهم وأقنعهم في النهاية بالإفراج عن النائب. ثم التفت نحو السياسي الفرنسي وقال: «هناك مطلب حقيقي ومعقول بالنظر إلى الواقع الفرنسي (..) نحن نريد منك هذا». وخاطب الشباب ثانية: «تريدون مسؤولا لا يحترمكم وشيخكم؟ عليكم بتسجيل أنفسكم في قوائم الانتخابات والمشاركة في اللعبة الديمقراطية».

انتهت عملية «الاختطاف» وعادت الصحافية إلى مقر عملها معتقدة أن بحوزتها سبعا تلفزيونيا سيبرز فرنسا، لكن إدارة القناة كان لها قول آخر: «بث خبر كينذا وصور كينذا فيه مساس بهيبة الجمهورية»، بهذه البساطة!

غياب الوعي السياسي لدى بعض عرب فرنسا أمر واقع، والاعتداء على جون كريستوف لاغارد خير دليل على ذلك. تعاطيها السطحي مع موضوع الأقليات مثل تعويض الأقرب مساعديه سيدة عربية أسماها ملكية شيبان، وهي من أصل جزائري.

يحسب لهذا النائب «المستغرب» أنه تقدم للبرلمان بمشروع قانون لتسهيل الحصول على الجنسية الفرنسية ودمج الإحجاب. وهو من دعا لإجبار المتخفين الحليين على بناء المساكن الاجتماعية رافة بالغاثة غير الميسورة الحال وعلى أرضها فئة المهاجرين. حينما انتخب نائبا بالبرلمان في عام 2002، راح يبحث عن مساعده، لكنه اشتراط أن يكون عربيا ليجهل أقرب إلى هموم الناس الذين يعظمهم في منطقة «درانسي - بوييني» بشمال باريس. تهجم شبان عرب على شخص كينذا مغامرة بعينها، ولكن كبرى الحركات والثورات والازمات تبدأ بحماقات، وسرعان ما تتضح أساليبها وسياساتها حينما تجد قياديين أذكيا (وهم موجودون الآن).

الحقيقة التي يرفض كبار السياسيين والإعلاميين «البض» رؤيتها ستفرض نفسها عليهم جميعا، ولن يتفح «تي أف 1» تعاطيها السطحي مع موضوع الأقليات مثل تعويض المذيع النجم، باتريك بواقر دارفور، خلال اجازته الصيفية، بمذيع ملون اسمه هاري روزملاك.

جاء ذلك أمام ضغوط من لوبيات يتزعمها «ملوتون». وأبرز تلك اللوبيات نادي «ابن رشد» المكون من إعلاميين ويراسة الجزائري عميروش العيدي. والأوفياء لـ«دي تي أف 1» يعرفون أن دارفور العرف اختصارا بـPPDA، ايقونة تلفزيونية مقدسة، ليس في قناته وحدها، بل في فرنسا كلها، وتعميمه بمذيع «ملوت»، ولو مؤقتا، تضحية كبرى من هذه القناة أمام مضاطرة «الس بهيبة الجمهورية».

ولن يتفح «تي أف 1» التعتم على بوابر المشارة السياسية العربية خدمة لنفس «الهيبة»، حينما يحرق الشبان ذوا الاصول المغاربية السيارات ويخربون المتكلمات في الضواحي، تبت «تي أف 1» سيلان من صور الشغب والتعليقات، ولكن حينما يطرقون أبواب السياسيين (ولو بشيء من العنف)، تصبح المسألة مسأ بهيبة الجمهورية.

رجل الأعمال تونسي الأصل الذي تدخل لإخلاء سبيل جون كريستوف لاغارد يريد أن يصبح أول نائب عربي في البرلمان الفرنسي، طموحه مشروع وحلمه قابل لأن يتحول إلى حقيقة. لهذا يرافقه في هذا المشروع صحافي من أصل مصري يؤمن بان الفرصة مواتية لبعض النواب الفرنسيين وصلوا إلى قصر بوروبون (مقر البرلمان) بأربعة آلاف صوت، فإن إيصال عربي إلى هناك ممكن للغاية..

من لندن أقول انني اشعر بان الانتخابات المقبلة ستقود نائبا مغاربيا إلى مبنى البرلمان الذي ظل عصيا على «الاجانب». وهو بحاجة إلى نائب يشبههم ويجمعهم. عندما لترجم العبارة الاخيرة للفرنسية يمكن أن تكون شعارا انتخابيا جذبا.

الامثلة لا تحصى

■ جاء هذا الخبر في وكالات الأنباء العالمية، «اعلن مكتب المحاسبة الحكومي في الولايات المتحدة ان تلفزيون «الحرّة» واذاعة «سواء» الامريكيتين (..) يفتقران إلى الوسائل لتحديد نسبة الاستماع والمشاهدة والتحقق من بلوغ الاهداف».

■ وجاء أيضا ان التقرير المنشور الثلاثاء الماضي، اعلن ان اذاعة «سواء» وتلفزيون «الحرّة» يتفقدان نحو 78 مليون دولار سنويا ليلوغ مستمعين ومشاهدين عرب في 19 دولة في الشرق الاوسط، وان معدية اعترفوا بان «الوسائل التي يعمدها التلفزيون والاذاعة لتحديد نسبة الاستماع والمشاهدة تفقر إلى المصادقية ووجهوا انتقادات إلى المجلس المشرف على شبكة محطات التلفزة والاذاعات».

■ قيل هذا الكلام أكثر من مرة بهذه الزاوية: يبدو ان الامريكيتين ليس لديهم ما يعادل في لغتنا لمن يصلح العطار ما افسده الدهر، ويبدو انهم يتغابون عن الحقيقة بلوم «الحرّة» و«سواء» بينما سياساتهم المباركة تصنع المعجزات في المنطقة العربية ذاتها التي يستهدفونها اذاعيا وتلفزيونيا.

■ الامثلة لا تنقص وكلها مأس: ليهم يعرفون انهم، في الحرب الاخيرة على لبنان وحدها، زرعوا بينهم والمنطقة سنوات من الحقد.

سعادة بعد 10 سنوات خداع!

■ تعمرني سعادة كبرى وأنا ارى رئيس الوزراء البريطاني، سيء الصيت، توني بليز، يتعرض لكل هذه الالهانة والسخرية.

■ وأشعر انني صاحب حظ لانني اعيش في بلد «تومده» تلفزيوناته وصحافته رئيس وزراء كاذب وخائن اسمه بليز.

■ اشعر ان «قضيي» شخصية مع بليز، فهو خذلني من البدء، صدقت انه سياسي نادر، صادق، اخلاقي وذكي. لكن كان لا يد ان عمر ثمر سنوات ليظهر على حقيقته، مثل الحكام العرب: متمسك بالكرسي، لا سياسة ولا صدق ولا ذكاء ولا اخلاق. والواحد فينا تكون مصيبتة اكبر في من وثق فيهم اكثر.

■ بليز يرتكب من الخماقات والسخف ما لا يحصى.. وزاد حماقة اخرى برفضه الانسحاب بشرط فدركل، ولاذ نحو الباب.

■ وبما انني لا املك طريقة اخرى للتشفي في غير هذه الزاوية، ما انا استغلها. غير ان سعادتني لا تساوي وأنا اراه يذل بلسان ملابن محتكين واصحاب ثقة في كبريات القوات التلفزيونية البريطانية. وزادت وان ارى الاسئلة تطارده في ثل لبيب ورام الله. لا عن دوره (غير الموجود بما انه رجع صدى لسيدة المتوفى في واشنطن).

■ اصلا، لماذا ذهب إلى الشرق الاوسط وهو يعلم مسبقا انه مطرود من الحكم، اولاً، واعلنها بلسانته ليوش في بترسبرغ عندما بدأت الحرب على لبنان الشهر قبل الماضي: ساذها أنا إلى هناك وادلي ببعض التصريحات فلا يلومني احد، ثم ابعث انت كودي (رايس) ومعها مشاريع الحلول..

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
toufik@alquds.org

وارضيات

التي صنعت اسمي ونجوميتي وصاحبة فضل على وعلى الجميع ومن هنا كانت سعادتي بهذا التكرم.

■ عن أي فيلم يتم تكريمك بالمرحان؟
■ عن مجمل أفلامي التي قدمتها على الشاشة وعددها 75 فيلما أشهرها «العاشقان» و«اعدام زهران وآخر الحزموين وزمن حاتم زهران وحبيبي الرجا» وغيرها وهي عليها الدفاء والاحاسيس والمشاعر كما شاهدنا في فيلم «بين الاطال».

■ ما الآن فان أفلام الحب اخذت منعطفًا آخر بسبب تدهور الأحوال الاقتصادية التي اقتحمت بيوت كثير من المصريين، وتشعرنا به حب مصلحة لأنه حال من المودة والاحاسيس بسبب طغيان المادة على المشاعر حيث اصبح لغة المال هي اللغة الأكثر تحكما في المشاعر وهذا لا إلغاء هذه الاحاسيس تماما بل يعكس هناك احاسيس ومشاعر ولكنها تصطدم بالعقبة الكبرى وهي المادة.

■ تم تكريمك في مهرجانات عديدة، مهرجان الاسكندرية بفرحة غامرة؟
■ لأنه مهرجان بلدي التي احبها، مصر

■ قدمت سلسلة من أفلام الحب والرومانسية مثل «حبيبي دائما» و«العاشقان» وغيرها، هل اختلف هذا الآن عن زمان؟

■ بالتاكيد هناك اختلاف نظرا للاختلاف المناخ والظروف الاقتصادية والاجتماعية. زمان مثلا اكتشف ان قصص الحب والعلاقات الغرامية بين شاب وفتاة يغلب عليها الدفاء والاحاسيس والمشاعر كما شاهدنا في فيلم «بين الاطال».

■ بوسي بطلة «زمن حاتم زهران» و«اعدام بيت» وحبيبي دائما» ولا لاكتة لا تسكرين الأرض، هل ممكن ان تتعاون مع مخرجين شبان؟
■ أنا مستعدة للتعاون مع أي مخرج شاب طالما يضيف لي الجديد وهناك فنانون شبان اصحاب موهبة ولهم رؤى ووجهات نظر فنيًا يقدمون، وليس معنى أنه شاب أنه قليل الخبرة أو الرؤية، بالعكس عندما موهب شابة تستحق التحية وأن نرفع لها القبعات في كافة المجالات وليس في الاخراج فقط.



دوري ابطال اوروبا

برشلونة يبدأ حملة الدفاع عن لقبه ضد ليفسكي الوافد الجديد



لقطة من احدى مباريات برشلونة (صورة من الارشيف)

الهداف. وقال بالاك: «انه (كلوزه) يسجل باستمرار، ويستطيع تغيير مجرى المباراة بغيره».

ويستعد تشلسي الى احراز اللقب الاوروبي بعد ان فرض سيطرته على اللقب المحلي في الموسمين الماضيين، ومن اجل ان يحقق هذا الهدف لم يتردد النادي بفصل الثروة الطائلة مالكة الجديد رجل الاعمال الروسي رومان ابراموفيتش في التعاقد مع الهدف الاوكراني اندري شفشتكو وبلاك بالاضافة الى المهاجم الهالجي كولو، والظهير اليسر الدولي اشلي كول من جاره ارستال في صفقات بلغت نحو 100 مليون دولار.

وفي المصوعة الثانية، يسعى كل من انترميلان الإيطالي وبايرن ميونخ الألماني في تحقيق انطلاقته ناجحة عندما يحل الاول صفيقا على سبورتنغ لشبونة البرتغالي، في حين يستقبل الثاني سبارتاك موسكو الروسي.

وعزز انترميلان صفوفه بكويتي من النجوم ايتريك السويدي زلاتان ايبراهيموفيتش والفرنسي باتريك فييرا والارجنتيني هرمان كريسبو، وهو حقل بداية جديدة في الدوري الإيطالي بفوزه خارج ارضه على فيورنتينا 3-2 السبت الماضي.

اما بايرن ميونخ، فعلى الرغم من سيطرته محليا، فان كارليس بويول بعد ان خاض مباراتين مختلفتين مع منتخب بلاده في تصفيات امم اوروبا 2008، واشترك مكانه المدافع الفرنسي الخضم ليليان تورام المنقول اليه حديثا من يوفنتوس الإيطالي.

ولم يخسر برشلونة اي من مباريات الافتتاحية في هذه المسابقة في المواسم الخمسة الماضية وسيكون مرشحا قويا للعودة لتخطي منافسه الاقل قوة منه على اربع مرات اخرها عام 2005 لتضيف جراحه الحليّة بعرض بثمانية اهداف نظيفة في الدوري المحلي.

وعلى ملعب «فييسر» في مدينة بريمن الالمانية الشمالية، يلتقي فيردر بريمن مع تشلسي في مباراة قوية.

ولم يخسر بريمن تجربة مفيدة قبل اللقاء المرتقب مع الفريق اللندني المنجج بالنجوم لانّه خضع يخفي حين من مسابقة كاس المانيا بخسارته المذلة امام فريق مغرور هو بيرماسينز بركلات الترجيح 2-2 بعد تعادلهما 1-1 في الوقتين الاصلي والاضافي.

وفي المقابل حذر لاعب وسط تشلسي الجديد الالمني ميكايل بالاك فريفة من خطورة مهاجم بريمن ميروسلاف كلوزه الذي توج هدافا لشوهدايل الاخير برصيد 5

الاورعاني.

النصر العماني والمحرق البحريني في ذهاب ربع نهائي كأس الاتحاد الاسيوي

ان المباراة ستقام على ارض الخصم وامام جمهوره وهذه العوامل بالتأكيد ستكون في صالح النصر».

واضاف ستون مستعدين للتغلب على هذه العوامل كما ان فريقي جاهز وتملك لاعبين جديدين بعودة مسيخ ناصر وراشد النوسري وابراهيم المنخص بعد التجربة الاحترافية في استراليا.

في المقابل اكد الصربي بورييس بنجك مدرب النصر «فريقي جاهز ليباراة الغد وهو متمثل الصلوة بعد ان عزز صفوفه بالسيراليوني دونالد وهو مهاجم جيد سيكون إضافة مهمة».

واضاف «نامل ان نواصل الشوار الاسيوي احيث كانت انطلاقتنا موفقة في هذه البطولة ومشاركتنا في بطولة اندية التعاون كانت جزءا من مرحلة الإعداد لكأس الاتحاد الاسيوي الذي توليه اهمية كبيرة».

وقال المدرب الوطني محمد مصطفى الذي تولى الشهر الماضي تدريب الوحدات اهل هذه العودة من سنغافورة بافضل نتيجة ممكنة قبل الحسم في عمان.

ويشار الى ان الوحدات يشارك لأول مرة في بطولة كأس الاتحاد الاسيوي بتوبها الجديد وهو يتطلع للعبها بعد حل ثالثا ضيفه صن هاي بونغ كونغ في ذهاب دور المجموعات ويرغب في البطولة العربية الحالية.

كان الودعات تاهل لدور الثمانية بطلا للمجموعة الثالثة بفوزين حققهما على حمدان البنگالي 7-1 في عمان و1-2 في عكا. اما تامينيز روفرز الذي يعد ابرز فريق سنغافوري رغم حداثة عهده (تأسس سنة 96) فهو يتطلع بقيادة مدربه التايواني قو او ون التابعة الطريق في هذه البطولة القارية مدركا قويا ومنافسه وضيعة للوحدات الأورني.

وقال المدرب الوطني محمد مصطفى الذي تولى الشهر الماضي تدريب الوحدات اهل هذه العودة من سنغافورة بافضل نتيجة ممكنة قبل الحسم في عمان.

ويشار الى ان الوحدات يشارك لأول مرة في بطولة كأس الاتحاد الاسيوي بتوبها الجديد وهو يتطلع للعبها بعد حل ثالثا ضيفه صن هاي بونغ كونغ في ذهاب دور المجموعات ويرغب في البطولة العربية الحالية.

كان الودعات تاهل لدور الثمانية بطلا للمجموعة الثالثة بفوزين حققهما على حمدان البنگالي 7-1 في عمان و1-2 في عكا. اما تامينيز روفرز الذي يعد ابرز فريق سنغافوري رغم حداثة عهده (تأسس سنة 96) فهو يتطلع بقيادة مدربه التايواني قو او ون التابعة الطريق في هذه البطولة القارية مدركا قويا ومنافسه وضيعة للوحدات الأورني.

وقال المدرب الوطني محمد مصطفى الذي تولى الشهر الماضي تدريب الوحدات اهل هذه العودة من سنغافورة بافضل نتيجة ممكنة قبل الحسم في عمان.

ويشار الى ان الوحدات يشارك لأول مرة في بطولة كأس الاتحاد الاسيوي بتوبها الجديد وهو يتطلع للعبها بعد حل ثالثا ضيفه صن هاي بونغ كونغ في ذهاب دور المجموعات ويرغب في البطولة العربية الحالية.

كان الودعات تاهل لدور الثمانية بطلا للمجموعة الثالثة بفوزين حققهما على حمدان البنگالي 7-1 في عمان و1-2 في عكا. اما تامينيز روفرز الذي يعد ابرز فريق سنغافوري رغم حداثة عهده (تأسس سنة 96) فهو يتطلع بقيادة مدربه التايواني قو او ون التابعة الطريق في هذه البطولة القارية مدركا قويا ومنافسه وضيعة للوحدات الأورني.

وقال المدرب الوطني محمد مصطفى الذي تولى الشهر الماضي تدريب الوحدات اهل هذه العودة من سنغافورة بافضل نتيجة ممكنة قبل الحسم في عمان.

ويشار الى ان الوحدات يشارك لأول مرة في بطولة كأس الاتحاد الاسيوي بتوبها الجديد وهو يتطلع للعبها بعد حل ثالثا ضيفه صن هاي بونغ كونغ في ذهاب دور المجموعات ويرغب في البطولة العربية الحالية.

كان الودعات تاهل لدور الثمانية بطلا للمجموعة الثالثة بفوزين حققهما على حمدان البنگالي 7-1 في عمان و1-2 في عكا. اما تامينيز روفرز الذي يعد ابرز فريق سنغافوري رغم حداثة عهده (تأسس سنة 96) فهو يتطلع بقيادة مدربه التايواني قو او ون التابعة الطريق في هذه البطولة القارية مدركا قويا ومنافسه وضيعة للوحدات الأورني.

وقال المدرب الوطني محمد مصطفى الذي تولى الشهر الماضي تدريب الوحدات اهل هذه العودة من سنغافورة بافضل نتيجة ممكنة قبل الحسم في عمان.

ويشار الى ان الوحدات يشارك لأول مرة في بطولة كأس الاتحاد الاسيوي بتوبها الجديد وهو يتطلع للعبها بعد حل ثالثا ضيفه صن هاي بونغ كونغ في ذهاب دور المجموعات ويرغب في البطولة العربية الحالية.

كان الودعات تاهل لدور الثمانية بطلا للمجموعة الثالثة بفوزين حققهما على حمدان البنگالي 7-1 في عمان و1-2 في عكا. اما تامينيز روفرز الذي يعد ابرز فريق سنغافوري رغم حداثة عهده (تأسس سنة 96) فهو يتطلع بقيادة مدربه التايواني قو او ون التابعة الطريق في هذه البطولة القارية مدركا قويا ومنافسه وضيعة للوحدات الأورني.

وقال المدرب الوطني محمد مصطفى الذي تولى الشهر الماضي تدريب الوحدات اهل هذه العودة من سنغافورة بافضل نتيجة ممكنة قبل الحسم في عمان.

ويشار الى ان الوحدات يشارك لأول مرة في بطولة كأس الاتحاد الاسيوي بتوبها الجديد وهو يتطلع للعبها بعد حل ثالثا ضيفه صن هاي بونغ كونغ في ذهاب دور المجموعات ويرغب في البطولة العربية الحالية.

كان الودعات تاهل لدور الثمانية بطلا للمجموعة الثالثة بفوزين حققهما على حمدان البنگالي 7-1 في عمان و1-2 في عكا. اما تامينيز روفرز الذي يعد ابرز فريق سنغافوري رغم حداثة عهده (تأسس سنة 96) فهو يتطلع بقيادة مدربه التايواني قو او ون التابعة الطريق في هذه البطولة القارية مدركا قويا ومنافسه وضيعة للوحدات الأورني.

المنتخب الناشئ يواصل استعداده لارتيريا رغم اصابة ستة لاعبين

الزمالك جلال محمود عضو لجنة الكرة مهمة الاشراف على قطاع الناشئين والابقاء على ثوب حنين بعد ان قبل المجلس استقالة ابراهيم يوسف.

على صعيد اخر فقد مدوح عباس مع اللاعب ابراهيم سعيد على حل مبدئي لشكته بعد بحتة قانونيا وهو ان حتم زيادة قيمة عقد ابراهيم سعيد بحيث يحصل اللاعب على القيمة الحقيقية للعقد وهي 600 الف جنيه والبلغ الذي سيتم حصوله على العقد يتم من خلاله دفع الغرامة المفروضة عليه بشرط ان يجدد اللاعب عقده مع الزمالك وقد ابدى اللاعب موافقة على هذا الحل كما ابدى ترحيبه بكرة التجدد للزمالك.

بعد ان اكتمل شفاؤه انضم امس محمد بركات نجم النادي الاهلي في تدريبات الفريق كما سيتم مراقبة عماد منعب خلال التدريبات القادمة لتحتدم موقفه من المشاركة في المباريات من عدمه

في اجتماع مجلس ادارة نادي الزمالك الاخير قرر المجلس اقالة احمد رمزي وتولي حلمي طولان مسؤولية المدرب العام بدلا منه وكان المجلس قد اتفق مع حلمي طولان على ان يقوم طولان باختيار معاونيه ومنحه كافة الصلاحيات المسؤول في في العقد يتم من خلاله دفع كاجودا كمدير فني وهناك اختلاف بين اعضاء مجلس الادارة حاليا حول توقيت اعلان هذه القرارات.

من ناحية اخرى اعلن مصدر مسؤول العاب غرب اسيا والتحكدي الثلاثي. وتقام منافسات البطولة الدولية الودية على ملعب لوسيل الاولمبي الذي تم بناؤه حديثا ويفتح لأول مرة اليوم استعدادا لاستقبال فعاليات الرماية بالاسياد.

واعلن خليل الجابر مدير الشؤون الرياضية في اللجنة المنظمة عن مشاركة 19 دولة في منافسات الرماية في الكويت وباكستان وسنغافورة وايران وتايلاند والسعودية والصين وعمان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية وقيسقام وسورية وتايوان وتركمستانستان والامارات وقيرغزستان ولبنان وقطر وتقام 10 مسابقات للرجال و7 مسابقات للسيدات.

وقال «هناك 35 راميا ورامسية يمثلون 3 دول هي قطر والهند وسريلانكا سوف يتنافسون في القوس والسهم»، وأشار الى مشاركة 45 ككسا وطوريا و23 ككسا اجنبيا لادارة منافسات الرماية، و30 ككسا قطريا و10 من الخارج لادارة منافسات القوس والسهم.

واعلن خليل الجابر مدير الشؤون الرياضية في اللجنة المنظمة عن مشاركة 19 دولة في منافسات الرماية في الكويت وباكستان وسنغافورة وايران وتايلاند والسعودية والصين وعمان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية وقيسقام وسورية وتايوان وتركمستانستان والامارات وقيرغزستان ولبنان وقطر وتقام 10 مسابقات للرجال و7 مسابقات للسيدات.

وقال «هناك 35 راميا ورامسية يمثلون 3 دول هي قطر والهند وسريلانكا سوف يتنافسون في القوس والسهم»، وأشار الى مشاركة 45 ككسا وطوريا و23 ككسا اجنبيا لادارة منافسات الرماية، و30 ككسا قطريا و10 من الخارج لادارة منافسات القوس والسهم.

واعلن خليل الجابر مدير الشؤون الرياضية في اللجنة المنظمة عن مشاركة 19 دولة في منافسات الرماية في الكويت وباكستان وسنغافورة وايران وتايلاند والسعودية والصين وعمان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية وقيسقام وسورية وتايوان وتركمستانستان والامارات وقيرغزستان ولبنان وقطر وتقام 10 مسابقات للرجال و7 مسابقات للسيدات.

وقال «هناك 35 راميا ورامسية يمثلون 3 دول هي قطر والهند وسريلانكا سوف يتنافسون في القوس والسهم»، وأشار الى مشاركة 45 ككسا وطوريا و23 ككسا اجنبيا لادارة منافسات الرماية، و30 ككسا قطريا و10 من الخارج لادارة منافسات القوس والسهم.

واعلن خليل الجابر مدير الشؤون الرياضية في اللجنة المنظمة عن مشاركة 19 دولة في منافسات الرماية في الكويت وباكستان وسنغافورة وايران وتايلاند والسعودية والصين وعمان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية وقيسقام وسورية وتايوان وتركمستانستان والامارات وقيرغزستان ولبنان وقطر وتقام 10 مسابقات للرجال و7 مسابقات للسيدات.

وقال «هناك 35 راميا ورامسية يمثلون 3 دول هي قطر والهند وسريلانكا سوف يتنافسون في القوس والسهم»، وأشار الى مشاركة 45 ككسا وطوريا و23 ككسا اجنبيا لادارة منافسات الرماية، و30 ككسا قطريا و10 من الخارج لادارة منافسات القوس والسهم.

واعلن خليل الجابر مدير الشؤون الرياضية في اللجنة المنظمة عن مشاركة 19 دولة في منافسات الرماية في الكويت وباكستان وسنغافورة وايران وتايلاند والسعودية والصين وعمان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية وقيسقام وسورية وتايوان وتركمستانستان والامارات وقيرغزستان ولبنان وقطر وتقام 10 مسابقات للرجال و7 مسابقات للسيدات.

وقال «هناك 35 راميا ورامسية يمثلون 3 دول هي قطر والهند وسريلانكا سوف يتنافسون في القوس والسهم»، وأشار الى مشاركة 45 ككسا وطوريا و23 ككسا اجنبيا لادارة منافسات الرماية، و30 ككسا قطريا و10 من الخارج لادارة منافسات القوس والسهم.

واعلن خليل الجابر مدير الشؤون الرياضية في اللجنة المنظمة عن مشاركة 19 دولة في منافسات الرماية في الكويت وباكستان وسنغافورة وايران وتايلاند والسعودية والصين وعمان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية وقيسقام وسورية وتايوان وتركمستانستان والامارات وقيرغزستان ولبنان وقطر وتقام 10 مسابقات للرجال و7 مسابقات للسيدات.

وقال «هناك 35 راميا ورامسية يمثلون 3 دول هي قطر والهند وسريلانكا سوف يتنافسون في القوس والسهم»، وأشار الى مشاركة 45 ككسا وطوريا و23 ككسا اجنبيا لادارة منافسات الرماية، و30 ككسا قطريا و10 من الخارج لادارة منافسات القوس والسهم.

واعلن خليل الجابر مدير الشؤون الرياضية في اللجنة المنظمة عن مشاركة 19 دولة في منافسات الرماية في الكويت وباكستان وسنغافورة وايران وتايلاند والسعودية والصين وعمان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية وقيسقام وسورية وتايوان وتركمستانستان والامارات وقيرغزستان ولبنان وقطر وتقام 10 مسابقات للرجال و7 مسابقات للسيدات.

وقال «هناك 35 راميا ورامسية يمثلون 3 دول هي قطر والهند وسريلانكا سوف يتنافسون في القوس والسهم»، وأشار الى مشاركة 45 ككسا وطوريا و23 ككسا اجنبيا لادارة منافسات الرماية، و30 ككسا قطريا و10 من الخارج لادارة منافسات القوس والسهم.

واعلن خليل الجابر مدير الشؤون الرياضية في اللجنة المنظمة عن مشاركة 19 دولة في منافسات الرماية في الكويت وباكستان وسنغافورة وايران وتايلاند والسعودية والصين وعمان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية وقيسقام وسورية وتايوان وتركمستانستان والامارات وقيرغزستان ولبنان وقطر وتقام 10 مسابقات للرجال و7 مسابقات للسيدات.

لاول مرة لاعب عمره 14 عاما يشارك في دوري بشلي

سانتياغو - رويترز: أصبح نيكولاس ميلان اصغر لاعب يشارك في دوري كرة القدم بشلي عندما شارك لأول مرة في مشوار احترافه مع فريق كولو كولو وعمره 14 عاما فقط الاحد، ونزل ميلان بدلا في الدقيقة 79 من المباراة التي اقيمت امام سانتياغو واندريرز عندما حل محل فليبي ميلا. وبعد فترة وجيزة سحلت ميلان فرصة لتسجيل هدف ولكن سدده الكرة فوق المرمى المعارضة بعد تركه بلا رقابة داخل منطقة الجزاء. وفاز سانتياجو واندريرز 1-صفر.

اتحادات الكرة في اسيا واوروبا وافريقيا ترفض قرار الاتحاد الدولي بالاشراف على التصفيات القارية

الكويت - اف ب: اعلنت الاتحادات القارية لكرة اليد في اسيا واوروبا وافريقيا امس رفضها قرار الاتحاد الدولي بالاشراف الفني على التصفيات القارية المؤهلة الى كأس العالم والاولمبياد.

وقد منطو الاتحادات القارية الثلاثة اجتماعا تنسيقيا في الكويت مناقشة القرارات الاخيرة التي اصدرها الاتحاد الدولي لكرة اليد بخصوص الاشراف على تنظيم التصفيات القارية التي تتحدد على ضوء نتائجها المنتخبات المتأهلة الى كأس العالم ودورة الالعاب الاولمبية في بكين 2008.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن المدير التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة اليد احمد ابو الليل ان رؤساء وممثلي الاتحادات القارية في اوروبا واسيا وافريقيا عقدوا اجتماعا تنسيقيا في الكويت لتلبية لدعوة من رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد الشيخ احمد الفهد لبحث اخر القرارات الدولية المتعلقة ببطولات التأهيل القاري الى كأس العالم والاولمبياد وبطولات الاندية في العالم.

واضاف ان الاجتماع يهدف للتسيق والتشاور بين الاتحادات الرياضية القارية الثلاثة ليبحث مضمون وانعكاسات قرار الاتحاد الدولي لكرة اليد الخاص باشرافه الكامل وبسط نفوذه من الناحيتين الفنية والتسويقية على التصفيات القارية المؤهلة لكأس العالم والاولمبياد وبطولة كأس العالم للاندية الاطال.

واكد ابو الليل رفض اتحادات اوروبا واسيا وافريقيا القرار الذي يخول الاتحاد الدولي لكرة اليد مهمة الاشراف على البطولات الخاصة بالتصفيات القارية من الناحية الفنية، مشيرا الى انه من الناحية التسويقية ليس لدى ممثلي الاتحادات الثلاثة اي مانع من اشراف الاتحاد الدولي شرط منح الاتحادات القارية ما يتناسب من العادات المادية.

بطولة الارجنتين توقف مباراة بوكا جونيورز وجيمنازيا بسبب تلقي الحكم تهديدات

بوينس ايرس - اف ب: احتفظ بوكا جونيورز بمركز الصدارة بالرغم من توقف مباراته مع ضيفه جيمينازيا لا بلاتا في الدقيقة 45 عندما كان الاول متخلفا صفر-1، وذلك بسبب تهديدات للحكم دنيايل خمينيز.

ويبقى بوكا متقدما بفارق نقطتين امام اقرب منافسيه انديبيندينتي الذي تغلب على ضيفه لاثوس 2-4 في المرحلة السادسة من بطولة الارجنتين لكرة القدم. وسجل مونتسنغسيرو (34 و78) ودينيس (49) ومرارين (82) اهداف انديبيندينتي وغراف (68) وروميرو (73) هدفي لاثوس.

وبالعودة الى مباراة بوكا جونيورز ضد جيمينازيا التي كانت الاخيرة باشراف مدربه الفبي بازليي الذي سيتسلم منصبه رسميا مدربا لمنتخب الارجنتين في 14 الحالي، فقد وافقها الحكم بين الشوطين زاعما لتلقيه تهديدات من رئيس جيمينازيا دي لايبالاتا.

واعترف رئيس جيمينازيا خوان خوسيه مونوز بأنه تكلم مع الحكم لكنه نفى بشدة ان يكون وجه اليه تهديدات.

واكد مونوز بانك طلب من الحكم الذي طرد مدرب بوكا جونيورز، بان يكون اكثر تصامنا مع ترك ترويلو الذي يصارع والده الفتى.

واوضح مونوز: «قبل نهاية الشوط الاول قبلقل شورت بان بدرو محبب كثيرا، تقدمت من الحكم بين الشوطين وقتل له بالحرف الواحد، «انا هنا ليس للاعتراض على قراره التحكيمية، لكنني اطلب منه التضامن مع بدرو».

واقسم بانني لم اذقوه باختر من ذلك.

ورفض الحكم الحدتد الى وسائل الاعلام بعد المباراة.

ويعرف عن خمينيز بأنه صارم جدا، وقد اشهر البطاقة الصفراء ست مرات في وجه لاعبي جيمينازيا في شوط الاول مقابل بطاقة صفراء واحدة لبوكا. وفاز سان لورونزو على روزاريو سنترال بثلاثة اهداف لبوتيتيللي (48) وسيلفييرا (75 و88) مقابل هرف ماركو روبين (57).

وفاز ايضا فيلين سارسيفيل على جيمينازيا في خوكوي بهدفين لزاراتي (30) وبروي (74) نوبفا شيكاغو على كولون بهدف ليفيريكو هيغيان (42)، وريفر بليت على كولمبس بهدف لهنزالو هيغيان (41) وفيراري (74) مقابل هدف شريونك (62).

وخسر ارسينغ بونام امام ارجنطينوس جونيوز بهدفين لبرغيسيو (81) وروميرو (82) مقابل ثلاثة اهداف لنونيز (35 و40 و75).

وتعادلتونديانتيثمع على غونفيلد صفر-صفر، وغودوي كروز مع بلغرانو بهدف لبريزي (36) مقابل هدف كاسيو ونسيسيو (36)، وتوميز اولد بويوز مع ارسنال بهدفين لريفييرا (57) وكاردوزو (69) مقابل هدفين لاولوبو (34) وكاستيليون (64).

مدرب ليفربول يساند حارس مرماه رينا رغم اخطائه

ليفربول (انكلترا) - رويترز: عبر امانيل بينيتيز المدير الفني لنادي ليفربول الانكليزي عن مساندته لحارس مرماه الفريق بيبي رينا رغم الغفط الفاضل الذي ارتكبه الحارس الدولي الإسباني امام ايفرتون يوم السبت الماضي في اعزاز منافسات الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم، وكان الحارس سيبيا في الهدف الثالث لايفرتون في المباراة التي انتهت بهزيمة ليفربول 3-صفر. واخطأ الحارس عندما لم يمسك بتسديدة من لي كارسلي لاعب خط وسط ايفرتون لترتد الكرة ويتابعها اندرو جونسون ويودعها مرمى ليفربول. هذا الخطأ لم يكن الاول لرينا فقد كاد ان يكلف فريقه غالبا في مباراة نهائي كأس الاتحاد الانكليزي في ايار (مايو) الماضي ضد وست هام والتي حسمها ليفربول بركلات الترجيح، وقال بينيتيز للصحافيين امس «لدي ثقة كبيرة في بيبي رينا بعد ان لعب 33 مباراة دون ان يدخل مرماه اي هدف هذا الموسم الماضي».

واضاف «لا نريد التحدث عنه كثيرا لانه حارس جيد جدا». وسيزود رينا عن مرمى ليفربول في اول مباراة للفريق بلجموعة الثلاثة لدوري انطال اوروبا امام ايتوهفن الهولندي اليوم الثلاثاء. وقال بينيتيز ان الفريق يحتاج الى تعزيز خطه ظهر اذا اراد احراز انتصارات على المستوى الاوروبي هذا الموسم، واضاف «دخل في مرمانا ثلاثة اهداف من ثلاثة اخطاء في مباراة ايفرتون».

وتابع «نحتاج الى تقوية دفاعنا، في الموسم الماضي كنا نفضل كل هذه الاشياء بشكل رائع ويجب ان نبدأ مرة ثانية وننتقل كل ما تعلمناه».

واشار بينيتيز الى ان مهمة ليفربول لكن تكون سهلة في مجموعتها بدوري أبطال اوروبا والتي تضم ايضا صفوف سروي التركي وبوردو الفرنسي. وقال انها مهمة صعبة لكن بعض الناس يقولون انها اسهل من مجموعات أخرى في البطولة. لكن هذه الفرق تمتلك خبرة كبيرة على المستوى الاوروبي ويجب ان تكون حذرين».

قطر تؤكد استمرار موسوفيتش في تدريب منتخبها

الدوحة - رويترز: اكد سعودي الهندي امس ان الاتحاد القطري لكرة القدم لروبيرتز امس بان عقد المدرب المنتخب قطر جمال الدين موسوفيتش مستمر خلال دورة الالعاب الاسيوية التي تنطلق في الاول من ديسمبر المقبل وكاس الخليج الثامنة عشرة في كانون الثاني/ يناير بابو ظبي وغيرهما من البطولات، وجاءت تصريحات المسؤول القطري ردا على تصريحات مدرب فريق بايرن ميونخ السابق اوتمار هيتسيفيلد لصحيفة بيلد الالمانية بأنه تلقى عرضا من الاتحاد القطري من اجل الاشراف على منتخب قطر بموجب عقد لمدة خمس سنوات، وقال الهندي ان هيتسيفيلد هو واحد من مجموعة خبراء عالميين في كرة القدم طلب الاتحاد القطري للعبة تصوراتهم لاعاد المنتخب للتلل لنهائيات كأس العالم المقبلة بعد نحو اربعة اعوام.

وقال الهندي «تصلنا بعدة مدربين عالميين وبالغالبهم باهداثا وطموحاتنا المستقبلية للكرة القطرية والبطولات التي خاض مباراة الالوبي في التصفيات النهائية لكأس العالم 2010 بجنوبي افريقيا وطلبتنا منهم وضع تصوراتهم بشكل واقعي وليس نظريا وسوف يدرس الاتحاد واقعية هذه التصورات ثم تبدا بعدها مرحلة جادة للتفاوض مع الخبير المرشح للاشراف على المنتخبات القطرية مستقبلا».

واضاف الهندي «وقد اخترنا هيتسيفيلد من المرشحين لانه صاحب اجازات كبيرة».

وقال هيتسيفيلد في تصريحه لصحيفة بيلد الالمانية «لقد تمكنت من تركت بايرن عدة عروض ابرزها من ريال مدريد الاسباني وميلانو الايطالي ومانشستر يونايتد الانكليزي، لكنني افضل الان العمل في قطر على مستوى المنتخب».

أبيار الكويتية لتطوير العقاري تعزم استثمار 1,4 مليار دولار في الامارات

■ الكويت-رويترز: قالت شركة أبيار للتطوير العقاري الكويتية في بيان نشر امس الاثنين تعزم استثمار ما يصل الى 1,4 مليار دولار في القطاع العقاري بدولة الامارات العربية المتحدة في غضون عام. وذكر تقرير أبيار في البيان أنها «شدت عملياتها في قطاع العقارات في الامارات العربية من خلال استراتيجيات طموحة لاستثمار 1,4 مليار دولار في مشاريع عقارية في دبي في غضون الشهور الاثني عشر المقبلة». وتأسست أبيار أواخر عام 2005 كمؤسسة استثمار اسلامي وهي مملوكة بنسبة 40 في المئة لشركة اعيان للاجارة والاستثمار، كما تحتفظ مجموعة الرشدان الخاصة بحصة في الشركة.

وقالت الشركة انها ستبدأ استثماراتها في دبي بمشروعين للشقق الفندقية الفخمة في مرسى دبي.

واستثمرت أبيار أكثر من 150 مليون دولار في البرجين وتفاوض حاليا مع مجموعة زيبرود ساس هوسبيتاليتي في بروكسل لإدارة المشروعين.

وقال مرووق الرشدان العضو المنتدب في شركة أبيار للتطوير العقاري «يتمثل السوق العقاري في الامارات أحد أهم القطاعات في المنطقة حيث تظهر الدراسات اسهام المشاريع العقارية بحوالي ربع العائد المحلي في دبي».

وقال هشام العبيد رئيس مجلس ادارة الشركة ان مشروعاتها ستضم «مجموعة أحد المقاصد الرئيسية لاموال الصندوق وان الحرب التي شنتها المستوى سيتم اطلاقها في دول مجلس التعاون الخليجي وأوروبا».

وأغلقت أسهم اعيان للاجارة والاستثمار امس الاثنين مرتفعة 3,09 في المئة عند 500 فلس، في حين زاد المؤشر العام لبورصة الكويت 0,26 في المئة.

شركة المركز المالي الكويتي تنتقل الى لبنان لإنشاء صندوق عقاري جديد

■ الكويت-رويترز: قال مسؤول بشركة المركز المالي الكويتي ان الشركة تستهدف السوق العقارية اللبنانية بصندوق جديد للاستثمار في العقارات في أنحاء الشرق الاوسط وشمال أفريقيا.

وتأمل الشركة في جمع 100 مليون دولار في المرحلة الاولى من صندوقها للاستثمار العقاري.

ونقل امس الاثنين عن مناف الهاجري مدير عام الشركة قوله ان لبنان سيكون أحد المقاصد الرئيسية لاموال الصندوق وان الحرب التي شنتها اسرائيل لأكثر من شهر ضد مقاتلي حزب الله اللبناني لم تخير استراتيجية الشركة. ونقلت صحيفة (أراب تايمز) عن الهاجري قوله «ننظر في الفرص منذ بعض الوقت»، وأضاف «لبنان لا يزال يتمتع بمزاياها التنافسية على بلدان المنطقة من حيث كونه مقصدا سياحيا وأيضا وجهة للاستثمار العقاري».

ويقدر مسؤولون لبنانيون ان خمسة أسابيع من الضربات الجوية الإسرائيلية التي انتهت الشهر الماضي أوقعت بالبنية التحتية خسائر بنحو 3,6 مليار دولار. وقال الهاجري «نحن نشطون في السوق العقارية بالكويت والان ننقل خبرتنا الى منطقة الشرق الاوسط».

وصندوق المركز العقاري هو الصندوق العقاري الوحيد المدرج ببورصة الكويت ويستثمر أمواله في السوق العقارية المحلية. ويستحق الصندوق في 2007.

وقال الهاجري ان الصندوق الجديد سيركز على الاستثمارات بقطاع الاسكان في أنحاء المنطقة، وسيجل أجل الصندوق بعد ثمانية الى عشر سنوات ويستهدف معدل عائد داخلي بنسبة 15 في المئة سنويا.

الجزائر تقر خطة تنموية بكلفة تصل الى 120 مليار دولار حتى العام 2009

■ الجزائر- يوبى أي: كشف وزير المالية الجزائرية مراد مدلسي أن حكومة بلاده وضعت خطة تنموية شاملة تمتد حتى العام 2009 وخصصت لها مبلغ 120 مليار دولار.

وأوضح مدلسي في تصريح نشر امس الاثنين أن «مخطط بودجتيكية التنموي سيتجاوز 120 مليار دولار من العام 2006 حتى العام 2009»، مشيرا إلى ان هذا المخطط يخص ميزانية التجهيز «وهو مشروع تنموي عملاق ومتكامل، ويحتوي مشاريع هائلة كالتطبيقات المباشرة شرق غرب.

وبناء 1,4 مليون وحدة للسكن الجامعي، وتجديد وإصلاح كل شبكة السكك الحديدية، وبناء 15 سدا ومشروعا مائيا كبيرا ومشاريع أخرى». وشدد مدلسي على أن هذا المخطط لن يتأثر بتقلبات السوق النفطية واحتمال انخفاض أسعار النفط باعتبار أن معظم عوائد البلاد تأتي من الهجرات، مشيرا إلى ان موازنة هذا العام تتضمن صرفين بناء على تعليمات رئيس الجمهورية، وهما أن لا يقل احتياطي الصرف عن 30 مليار دولار، وأن لا تقل موجودات صندوق ضبط المداخيل عن 10 مليارات دولار، وهما الشرطان المتوقران حاليا حسب مدلسي.

وتزامنت زيارة راشينكوف الى المغرب مع زيارة قام بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى الرباط الشريك التجاري الرئيسي لروسيا في أفريقيا. ونقل عن راشينكوف قوله «عقدنا ثلاثة اجتماعات مع المغربي مع لسنر وتوصلنا اليوم (الاثنين) الى اعلانات نوابا بشأن تعاون مقترح واحتمال اقامة مشروع مشترك في المغرب لا يستند فقط الى استهلاك منتجاتنا ولكن أيضا تصنيع منتجات نهائية». ولم يورد مزيدا من التفاصيل.

وقالت الخدمة الاخبارية لشركة ماغنيتوجورسك ان الشركة التي تشغل أكبر مصنع روسي منفرد لإنتاج الصلب ووردت 140 ألف طن من منتجات الصلب الى المغرب في الاشهر السبعة الاولى من 2006 مقارنة مع 90 ألفا في 2005 وأضاف ان حجم الشحنات سيزد كثيرا.

■ موسكو - رويترز: قالت شركة ماجنيتوجورسك الروسية لصناعة الصلب امس الاثنين انها تبحث مشروعا مشتركا في المغرب مع الشركة المغربية للصلب لتصنيع منتجات صلب نهائية.

ونقلت الخدمة الاخبارية للشركة عن فيكتور راشينكوف رئيس مجلس الإدارة اثر زيارة الى المملكة قوله ان ماغنيتوجورسك ستزيد شحناتها من منتجات الصلب الى الشركة المغربية.

وتزامنت زيارة راشينكوف الى المغرب مع زيارة قام بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى الرباط الشريك التجاري الرئيسي لروسيا في أفريقيا. ونقل عن راشينكوف قوله «عقدنا ثلاثة اجتماعات مع المغربي مع لسنر وتوصلنا اليوم (الاثنين) الى اعلانات نوابا بشأن تعاون مقترح واحتمال اقامة مشروع مشترك في المغرب لا يستند فقط الى استهلاك منتجاتنا ولكن أيضا تصنيع منتجات نهائية». ولم يورد مزيدا من التفاصيل.

وقالت الخدمة الاخبارية لشركة ماغنيتوجورسك ان الشركة التي تشغل أكبر مصنع روسي منفرد لإنتاج الصلب ووردت 140 ألف طن من منتجات الصلب الى المغرب في الاشهر السبعة الاولى من 2006 مقارنة مع 90 ألفا في 2005 وأضاف ان حجم الشحنات سيزد كثيرا.

البنك الدولي يقرض المغرب 50 مليون يورو لتوسيع الطرق

■ الرباط- رويترز: قالت وزارة النقل المغربية امس الاثنين ان المغرب حصل على قرض قيمته 50 مليون يورو من البنك الدولي للمشاركة في تمويل توسعة شبكة الطرق بالمناطق الريفية. وأضاف ان القرض سييسم في تمويل شق طرق بطول 7900 كيلومتر بكلفة 6,2 مليار درهم (712,1 مليون دولار) خلال الفترة من 2005 لى 2010.

وفي العام الماضي اقترض البنك الدولي المغرب 31 مليون يورو لتمويل خطته لشبكة الطرق.

وتهدف الخطة الى زيادة نسبة استفادة سكان الريف من الطرق من نحو 80 في المئة حاليا الى 80 في المئة بنهاية عام 2010.

وقال مسؤولون حكومية ان نحو 40 في المئة من الاستثمارات سيتم تدبيرها من قروض خارجية والباقي تموله الحكومة المركزية والسلطات المحلية في الاقاليم.

الدولار يساوي 8,706 درهم مغربي.

مصر تطمئن المستثمرين بشأن التضخم والعجز

القاهرة- من جوناثان رايت:

أبلغ رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف ووزير المالية يوسف بطرس غالي مستثمرين اجانب امس الاثنين أن الحكومة تحك السيطرة على معدل التضخم وحجم العجز في ميزانية الدولة. وقفز معدل التضخم الى 8,4 في المئة في 12 شهرا حتى نهاية تموز (يوليو) من حوالي ثلاثة بالمئة في أواخر عام 2005 في حين تبلغ نسبة عجز الميزانية ثمانية بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. والتضخم والعجز من المؤشرات الرئيسية للكثير من المؤسسات الأجنبية التي تستثمر في أدون الخزائن والسندات المصرية التي طرحت في العامين الاخيرين بأسعار قاندة مغرية مع تدني مخاطر سعر الصرف.

وقال رئيس الوزراء أحمد نظيف في مؤتمر للمستثمرين تنظمه مؤسسة يوروموني ان الطفرة الأخيرة في التضخم مؤسرة وبيروموني ان الطفرة (أغسطس) التي لم يذكرها تمثل تحسنا.

وقال «اعتقد أننا سنحتوي التضخم. هدفنا ان يبقى ضمن نطاق ستة الى ثمانية بالمئة. نحتاج

الى النمو والنمو أكثر أهمية في هذا الوقت». وأضاف «لكننا نرصد التضخم. لا نريده أن يكون عامل اعاقا لكن في نفس الوقت هناك أمور ينبغي القيام بها ومعظم التضخم كان تكاليف من ملها ومن ثم لا يبدو في مجمله مثيرا للانزعاج».

وقال وزير المالية يوسف بطرس غالي ان عاملين يقفان وراء ارتفاع الاسعار هما تخفي أنفلونزا الطيور في مصر مراع ف أسعار البروتين الحيواني وقرار زيادة أسعار البنزين بنسبة 30 في المئة في تموز (يوليو).

كما ذكر أيضا الزيادة في رسوم المكالمات الهاتفية المحلية والتي اعتبرها ضرورية لتطوير قطاع الاتصالات. وقال «هذا التضخم تقوده صدمات في العروضا في مسائل لا علاقة لها بتوتر داخل الاقتصاد... التغيرات الهيكلية تتسبب في مثل هذه القفزات. انه ليس أمرا مثيرا للانزعاج بقدر ما يتعلق الامر بالاقتصاد».

وحول عجز الميزانية الذي تفاقم بفعل دعم حكومي هائل على الوقود والمواد الغذائية الأساسية قال بطرس غالي ان بوسعه خفضه بقدر واحد الى 1,5 في المئة من الناتج المحلي

الإجراءات لتحويل ودايعها البنكية وقروضها إلى صيغ مجازة في بعض الهيئات الشرعية، إلا ان هذه الإجراءات لم تكتمل حيث لا يزال لديها بعض السندات والقروض التي لم تتخلص منها بعد».

وأضاف الشيبلي «أن الأغلب في نشاط الشركة الإيجابية الذي يظهر هو جواز الاكتتاب فيها، لا سيما أن أموال المكتتبين لن توجه إلى شيء من أنشطة الشركة أو إلى سداد القروض المستحقة عليها بل ستدفع جميعها إلى المؤسسين

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في بيان له نشر امس الاثنين «ان نشاط شركة سبكيك مباح، خصوصا أنها شرعت منذ العام الماضي في اتخاذ عدد من

الاجراءات لتحويل ودايعها البنكية وقروضها إلى صيغ مجازة في بعض الهيئات الشرعية، إلا ان هذه الإجراءات لم تكتمل حيث لا يزال لديها بعض السندات والقروض التي لم تتخلص منها بعد».

وأضاف الشيبلي «أن الأغلب في نشاط الشركة الإيجابية الذي يظهر هو جواز الاكتتاب فيها، لا سيما أن أموال المكتتبين لن توجه إلى شيء من أنشطة الشركة أو إلى سداد القروض المستحقة عليها بل ستدفع جميعها إلى المؤسسين

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في بيان له نشر امس الاثنين «ان نشاط شركة سبكيك مباح، خصوصا أنها شرعت منذ العام الماضي في اتخاذ عدد من

الامم المتحدة والمانحون الاجانب يضعون خريطة طريق لاعادة اعمار العراق وايصاله للاكتفاء الذاتي اقتصاديا

ابوظبي- من داليا مرزبان:

التقى مسؤولون من العراق والامم المتحدة ومانحون اجانب لوضع خريطة طريق لاعادة اعمار العراق ومحاولة جعل هذا البلد يصل الى الاكتفاء الذاتي اقتصاديا خلال خمس سنوات.

وقال البرغم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي ان يوجب هذه المبادرة التي تسمى «الاتفاق الدولي من أجل العراق» ستطلب بغداد مساعدات من حكومات ومنظمات دولية بينما تشجع على استثمار القطاع الخاص في صناعتها النفطية الاستراتيجية.

وتابع صالح بعد الاجتماع الذي عقد في ابو ظبي وحضره مسؤولون كبار من الامم المتحدة والبنك الدولي وممثلون من عدة دول عربية وغربية ان الاتفاق يضع خريطة الطريق لما هو مطلوب لاستعادة الاستقرار الاقتصادي في العراق.

وأضاف ان الامر ليس مجرد تجميع لاموال ويمثل الاجتماع مهيدا لحادثات عالية المستوى مزمعة في 18 ايلول (سبتمبر) بالامم المتحدة في نيويورك حيث يبحث مسؤولون تنفيذ الاتفاق في إطار قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

اطلاق المرحلة الاولى من مشروع الربط الكهربائي بين مصر وغزة

الاسماعيلية- رويترز: قال المهندس اسماعيل هلال رئيس شركة كهرباء القناة وسيناء امس الاثنين انه تم اليوم اطلاق التيار الكهربائي من مصر الى مدينة رفح الفلسطينية.

وتسفيد مشروع مؤقت لتوصيل الكهرباء من محطة كهرباء رفح المصرية حتى خط الحدود

الدولية بطول 1,5 كيلو متر لتوفير ميجاوات من الطاقة الكهربائية لدعم الانتارة برق الفلسطينية.

وأضاف ان هناك مشروعا اخر لتوصيل الطاقة الكهربائية من محطة كهرباء الوحشي حتى الحدود الدولية بطول 20 كيلو مترا لتوفير حوالي 12 ميجاوات لكهرباء لدعم وانتارة قطاع غزة.

وقال المهندس سليمان أبو سمهدانة وكيل اول وزارة الكهرباء والطاقة الفلسطينية انه تم توقيع اتفاق نهائي بين سلطة الطاقة

العراق الذي يحوي ثالث أكبر احتياطي من النفط في العالم وهو منتج رئيسي له قد توقع الدولارات بعدد ان أطاح غزو قواته الولايات المتحدة بنظام صدام حسين عام 2003.

ولكن بدلا من اعادة البناء ثات الشركات الأجنبية بنفسيها على نطاق واسع و دخول العراق بسبب التفجيرات المستمرة وعمليات الخطف والاطلاق النار.

وأبلغ مارك مالوك براون مساعد الامين العام للامم المتحدة رويترز على هامش المؤتمر ان جهود اعادة البناء تعثرت بسبب «مشكلات تتعلق بالتعهدات ومشكلات التسليم».

وقال مالوك براون ان أقل من نصف ميلج 50 مليار دولار تقريبا من المساعدات قالت الامم المتحدة ان العراق يحتاجها في الاعوام التي تلت مؤتمر مدريد لاعادة الاعمار في 2003 وصل بالغل الى البلاد.

وأضاف «جميعنا ممن يشاهدون العراق منذ عام 2003 بصيهم الاحتياط لانه رغم التقدم السياسي الهائل.. مازال البلد يعيش في أزمة».

وقال مسؤولون من الجانبين ان الحكومة العراقية ستكون مسؤولة بشكل اساسي عن تنفيذ الاتفاق.

وقال حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي ان من المتوقع ان تصل عائدات النفط الى 60 مليار دولار سنويا بحلول عام 2011 وأن نصف هذا المبلغ سيدان استثماره في مجال الاقتصاد.

يبدأ ان مالوك براون وأضاف «ولكن هناك أيضا دورا حيويا للبرامج الدولية. العراق سيكون بحاجة الى جرعات استراتيجية من المساعدات لسد الفجوات».

ولم يحدد المسؤول الدولي حجم الاستثمارات الدولية المطلوبة. وقال صالح ان جهود الحكومة لدعم الشفافية والكفاءة ومحاربة الفساد ستسرع القطار الخاص الاجنبي على الاستثمار في البلاد خاصة في قطاع النفط.

وأضيف صناعة النفط التي تمثل شريان حياة الاقتصاد العراقي بالمثل بفعل تفجيرات المسلحين لتأنيب لقل الخام.

وقال صالح ان الحكومة العراقية تأمل ان يواصل العمل الدولي لتقديم المساعدات لسد اي قصور بما يقود البلاد الى النقطة التي يصبح فيها بلدا مانحا لا متلقيا للمعونات.

العراقية ستكون مسؤولة بشكل اساسي عن تنفيذ الاتفاق.

وقال حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي ان من المتوقع ان تصل عائدات النفط الى 60 مليار دولار سنويا بحلول عام 2011 وأن نصف هذا المبلغ سيدان استثماره في مجال الاقتصاد.

يبدأ ان مالوك براون وأضاف «ولكن هناك أيضا دورا حيويا للبرامج الدولية. العراق سيكون بحاجة الى جرعات استراتيجية من المساعدات لسد الفجوات».

ولم يحدد المسؤول الدولي حجم الاستثمارات الدولية المطلوبة. وقال صالح ان جهود الحكومة لدعم الشفافية والكفاءة ومحاربة الفساد ستسرع القطار الخاص الاجنبي على الاستثمار في البلاد خاصة في قطاع النفط.

وأضيف صناعة النفط التي تمثل شريان حياة الاقتصاد العراقي بالمثل بفعل تفجيرات المسلحين لتأنيب لقل الخام.

وقال صالح ان الحكومة العراقية تأمل ان يواصل العمل الدولي لتقديم المساعدات لسد اي قصور بما يقود البلاد الى النقطة التي يصبح فيها بلدا مانحا لا متلقيا للمعونات.

العراقية ستكون مسؤولة بشكل اساسي عن تنفيذ الاتفاق.

وقال حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي ان من المتوقع ان تصل عائدات النفط الى 60 مليار دولار سنويا بحلول عام 2011 وأن نصف هذا المبلغ سيدان استثماره في مجال الاقتصاد.

يبدأ ان مالوك براون وأضاف «ولكن هناك أيضا دورا حيويا للبرامج الدولية. العراق سيكون بحاجة الى جرعات استراتيجية من المساعدات لسد الفجوات».

ولم يحدد المسؤول الدولي حجم الاستثمارات الدولية المطلوبة. وقال صالح ان جهود الحكومة لدعم الشفافية والكفاءة ومحاربة الفساد ستسرع القطار الخاص الاجنبي على الاستثمار في البلاد خاصة في قطاع النفط.

وأضيف صناعة النفط التي تمثل شريان حياة الاقتصاد العراقي بالمثل بفعل تفجيرات المسلحين لتأنيب لقل الخام.

وقال صالح ان الحكومة العراقية تأمل ان يواصل العمل الدولي لتقديم المساعدات لسد اي قصور بما يقود البلاد الى النقطة التي يصبح فيها بلدا مانحا لا متلقيا للمعونات.

العراقية ستكون مسؤولة بشكل اساسي عن تنفيذ الاتفاق.

وقال حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي ان من المتوقع ان تصل عائدات النفط الى 60 مليار دولار سنويا بحلول عام 2011 وأن نصف هذا المبلغ سيدان استثماره في مجال الاقتصاد.

يبدأ ان مالوك براون وأضاف «ولكن هناك أيضا دورا حيويا للبرامج الدولية. العراق سيكون بحاجة الى جرعات استراتيجية من المساعدات لسد الفجوات».

ولم يحدد المسؤول الدولي حجم الاستثمارات الدولية المطلوبة. وقال صالح ان جهود الحكومة لدعم الشفافية والكفاءة ومحاربة الفساد ستسرع القطار الخاص الاجنبي على الاستثمار في البلاد خاصة في قطاع النفط.

وأضيف صناعة النفط التي تمثل شريان حياة الاقتصاد العراقي بالمثل بفعل تفجيرات المسلحين لتأنيب لقل الخام.

وقال صالح ان الحكومة العراقية تأمل ان يواصل العمل الدولي لتقديم المساعدات لسد اي قصور بما يقود البلاد الى النقطة التي يصبح فيها بلدا مانحا لا متلقيا للمعونات.

العراقية ستكون مسؤولة بشكل اساسي عن تنفيذ الاتفاق.

وقال حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي ان من المتوقع ان تصل عائدات النفط الى 60 مليار دولار سنويا بحلول عام 2011 وأن نصف هذا المبلغ سيدان استثماره في مجال الاقتصاد.

يبدأ ان مالوك براون وأضاف «ولكن هناك أيضا دورا حيويا للبرامج الدولية. العراق سيكون بحاجة الى جرعات استراتيجية من المساعدات لسد الفجوات».

ولم يحدد المسؤول الدولي حجم الاستثمارات الدولية المطلوبة. وقال صالح ان جهود الحكومة لدعم الشفافية والكفاءة ومحاربة الفساد ستسرع القطار الخاص الاجنبي على الاستثمار في البلاد خاصة في قطاع النفط.

وأضيف صناعة النفط التي تمثل شريان حياة الاقتصاد العراقي بالمثل بفعل تفجيرات المسلحين لتأنيب لقل الخام.

وقال صالح ان الحكومة العراقية تأمل ان يواصل العمل الدولي لتقديم المساعدات لسد اي قصور بما يقود البلاد الى النقطة التي يصبح فيها بلدا مانحا لا متلقيا للمعونات.

العراقية ستكون مسؤولة بشكل اساسي عن تنفيذ الاتفاق.

وقال حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي ان من المتوقع ان تصل عائدات النفط الى 60 مليار دولار سنويا بحلول عام 2011 وأن نصف هذا المبلغ سيدان استثماره في مجال الاقتصاد.

يبدأ ان مالوك براون وأضاف «ولكن هناك أيضا دورا حيويا للبرامج الدولية. العراق سيكون بحاجة الى جرعات استراتيجية من المساعدات لسد الفجوات».

ولم يحدد المسؤول الدولي حجم الاستثمارات الدولية المطلوبة. وقال صالح ان جهود الحكومة لدعم الشفافية والكفاءة ومحاربة الفساد ستسرع القطار الخاص الاجنبي على الاستثمار في البلاد خاصة في قطاع النفط.

وأضيف صناعة النفط التي تمثل شريان حياة الاقتصاد العراقي بالمثل بفعل تفجيرات المسلحين لتأنيب لقل الخام.

وقال صالح ان الحكومة العراقية تأمل ان يواصل العمل الدولي لتقديم المساعدات لسد اي قصور بما يقود البلاد الى النقطة التي يصبح فيها بلدا مانحا لا متلقيا للمعونات.

العراقية ستكون مسؤولة بشكل اساسي عن تنفيذ الاتفاق.

وقال حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي ان من المتوقع ان تصل عائدات النفط الى 60 مليار دولار سنويا بحلول عام 2011 وأن نصف هذا المبلغ سيدان استثماره في مجال الاقتصاد.

يبدأ ان مالوك براون وأضاف «ولكن هناك أيضا دورا حيويا للبرامج الدولية. العراق سيكون بحاجة الى جرعات استراتيجية من المساعدات لسد الفجوات».

ولم يحدد المسؤول الدولي حجم الاستثمارات الدولية المطلوبة. وقال صالح ان جهود الحكومة لدعم الشفافية والكفاءة ومحاربة الفساد ستسرع القطار الخاص الاجنبي على الاستثمار في البلاد خاصة في قطاع النفط.

وأضيف صناعة النفط التي تمثل شريان حياة الاقتصاد العراقي بالمثل بفعل تفجيرات المسلحين لتأنيب لقل الخام.

وقال صالح ان الحكومة العراقية تأمل ان يواصل العمل الدولي لتقديم المساعدات لسد اي قصور بما يقود البلاد الى النقطة التي يصبح فيها بلدا مانحا لا متلقيا للمعونات.

العراقية ستكون مسؤولة بشكل اساسي عن تنفيذ الاتفاق.

وقال حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي ان من المتوقع ان تصل عائدات النفط الى 60 مليار دولار سنويا بحلول عام 2011 وأن نصف هذا المبلغ سيدان استثماره في مجال الاقتصاد.

يبدأ ان مالوك براون وأضاف «ولكن هناك أيضا دورا حيويا للبرامج الدولية. العراق سيكون بحاجة الى جرعات استراتيجية من المساعدات لسد الفجوات».

ولم يحدد المسؤول الدولي حجم الاستثمارات الدولية المطلوبة. وقال صالح ان جهود الحكومة لدعم الشفافية والكفاءة ومحاربة الفساد ستسرع القطار الخاص الاجنبي على الاستثمار في البلاد خاصة في قطاع النفط.

وأضيف صناعة النفط التي تمثل شريان حياة الاقتصاد العراقي بالمثل بفعل تفجيرات المسلحين لتأنيب لقل الخام.

وقال صالح ان الحكومة العراقية تأمل ان يواصل العمل الدولي لتقديم المساعدات لسد اي قصور بما يقود البلاد الى النقطة التي يصبح فيها بلدا مانحا لا متلقيا للمعونات.

العراقية ستكون مسؤولة بشكل اساسي عن تنفيذ الاتفاق.

وقال حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي ان من المتوقع ان تصل عائدات النفط الى 60 مليار دولار سنويا بحلول عام 2011 وأن نصف هذا المبلغ سيدان استثماره في مجال الاقتصاد.

يبدأ ان مالوك براون وأضاف «ولكن هناك أيضا دورا حيويا للبرامج الدولية. العراق سيكون بحاجة الى جرعات استراتيجية من المساعدات لسد الفجوات».

ولم يحدد المسؤول الدولي حجم الاستثمارات الدولية المطلوبة. وقال صالح ان جهود الحكومة لدعم الشفافية والكفاءة ومحاربة الفساد ستسرع القطار الخاص الاجنبي على الاستثمار في البلاد خاصة في قطاع النفط.

وأضيف صناعة النفط التي تمثل شريان حياة الاقتصاد العراقي بالمثل بفعل تفجيرات المسلحين لتأنيب لقل الخام.

وقال صالح ان الحكومة العراقية تأمل ان يواصل العمل الدولي لتقديم المساعدات لسد اي قصور بما يقود البلاد الى النقطة التي يصبح فيها بلدا مانحا لا متلقيا للمعونات.

العراقية ستكون مسؤولة بشكل اساسي عن تنفيذ الاتفاق.

وقال حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي ان من المتوقع ان تصل عائدات النفط الى 60 مليار دولار سنويا بحلول عام 2011 وأن نصف هذا المبلغ سيدان استثماره في مجال الاقتصاد.

يبدأ ان مالوك براون وأضاف «ولكن هناك أيضا دورا حيويا للبرامج الدولية. العراق سيكون بحاجة الى جرعات استراتيجية من المساعدات لسد الفجوات».

ولم يحدد المسؤول الدولي حجم الاستثمارات الدولية المطلوبة. وقال صالح ان جهود الحكومة لدعم الشفافية والكفاءة ومحاربة الفساد ستسرع القطار الخاص الاجنبي على الاستثمار في البلاد خاصة في قطاع النفط.

وأضيف صناعة النفط التي تمثل شريان حياة الاقتصاد العراقي بالمثل بفعل تفجيرات المسلحين لتأنيب لقل الخام.

وقال صالح ان الحكومة العراقية تأمل ان يواصل العمل الدولي لتقديم المساعدات لسد اي قصور بما يقود البلاد الى النقطة التي يصبح فيها بلدا مانحا لا متلقيا للمعونات.

العراقية ستكون مسؤولة بشكل اساسي عن تنفيذ الاتفاق.

وقال حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي ان من المتوقع ان تصل عائدات النفط الى 60 مليار دولار سنويا بحلول عام 2011 وأن نصف هذا المبلغ سيدان استثماره في مجال الاقتصاد.

يبدأ ان مالوك براون وأضاف «ولكن هناك أيضا دورا حيويا للبرامج الدولية. العراق سيكون بحاجة الى جرعات استراتيجية من المساعدات لسد الفجوات».

ولم يحدد المسؤول الدولي حجم الاستثمارات الدولية المطلوبة. وقال صالح ان جهود الحكومة لدعم الشفافية والكفاءة ومحاربة الفساد ستسرع القطار الخاص الاجنبي على الاستثمار في البلاد خاصة في قطاع النفط.

وأضيف صناعة النفط التي تمثل شريان حياة الاقتصاد العراقي بالمثل بفعل تفجيرات المسلحين لتأنيب لقل الخام.

وقال صالح ان الحكومة العراقية تأمل ان يواصل العمل الدولي لتقديم المساعدات لسد اي قصور بما يقود البلاد الى النقطة التي يصبح فيها بلدا مانحا لا متلقيا للمعونات.

العراقية ستكون مسؤولة بشكل اساسي عن تنفيذ الاتفاق.

وقال حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي ان من المتوقع ان تصل عائدات النفط الى 60 مليار دولار سنويا بحلول عام 2011 وأن نصف هذا المبلغ سيدان استثماره في مجال الاقتصاد.

يبدأ ان مالوك براون وأضاف «ولكن هناك أيضا دورا حيويا للبرامج الدولية. العراق سيكون بحاجة الى جرعات استراتيجية من المساعدات لسد الفجوات».

ولم يحدد المسؤول الدولي حجم الاستثمارات الدولية المطلوبة. وقال صالح ان جهود الحكومة لدعم الشفافية والكفاءة ومحاربة الفساد ستسرع القطار الخاص الاجنبي على الاستثمار في البلاد خاصة في قطاع النفط.

وأضيف صناعة النفط التي تمثل شريان حياة الاقتصاد العراقي بالمثل بفعل تفجيرات المسلحين لتأنيب لقل الخام.

وقال صالح ان الحكومة العراقية تأمل ان يواصل العمل الدولي لتقديم المساعدات لسد اي قصور بما يقود البلاد الى النقطة التي يصبح فيها بلدا مانحا لا متلقيا للمعونات.

العراقية ستكون مسؤولة بشكل اساسي عن تنفيذ الاتفاق.

وقال حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي ان من المتوقع ان تصل عائدات النفط الى 60 مليار دولار سنويا بحلول عام 2011 وأن نصف هذا المبلغ سيدان استثماره في مجال الاقتصاد.

يبدأ ان مالوك براون وأضاف «ولكن هناك أيضا دورا حيويا للبرامج الدولية. العراق سيكون بحاجة الى جرعات استراتيجية من المساعدات لسد الفجوات».

ولم يحدد المسؤول الدولي حجم الاستثمارات الدولية المطلوبة. وقال صالح ان جهود الحكومة لدعم الشفافية والكفاءة ومحاربة الفساد ستسرع القطار الخاص الاجنبي على الاستثمار في البلاد خاصة في قطاع النفط.

وأضيف صناعة النفط التي تمثل شريان حياة الاقتصاد العراقي بالمثل بفعل تفجيرات المسلحين لتأنيب لقل الخام.

وقال صالح ان الحكومة العراقية تأمل ان يواصل العمل الدولي لتقديم المساعدات لسد اي قصور بما يقود البلاد الى النقطة التي يصبح فيها بلدا مانحا لا متلقيا للمعونات.

العراقية ستكون مسؤولة بشكل اساسي عن تنفيذ الاتفاق.

وقال حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي ان من المتوقع ان تصل عائدات النفط الى 60 مليار دولار سنويا بحلول عام 2011 وأن نصف هذا المبلغ سيدان استثماره في مجال الاقتصاد.

يبدأ ان مالوك براون وأضاف «ولكن هناك أيضا دورا حيويا للبرامج الدولية. العراق سيكون بحاجة الى جرعات استراتيجية من المساعدات لسد الفجوات».

ولم يحدد المسؤول الدولي حجم الاستثمارات الدولية المطلوبة. وقال صالح ان جهود الحكومة لدعم الشفافية والكفاءة ومحاربة الفساد ستسرع القطار الخاص الاجنبي على الاستثمار في البلاد خاصة في قطاع النفط.

وأضيف صناعة النفط التي تمثل شريان حياة الاقتصاد العراقي بالمثل بفعل تفجيرات المسلحين لتأنيب لقل الخام.

وقال صالح ان الحكومة العراقية تأمل ان يواصل العمل الدولي لتقديم المساعدات لسد اي قصور بما يقود البلاد الى النقطة التي يصبح فيها بلدا مانحا لا متلقيا للمعونات.

العراقية ستكون مسؤولة بشكل اساسي عن تنفيذ الاتفاق.

وقال حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي ان من المتوقع ان تصل عائدات النفط الى 60 مليار دولار سنويا بحلول عام 2011 وأن نصف هذا المبلغ سيدان استثماره في مجال الاقتصاد.

يبدأ ان مالوك براون وأضاف «ولكن هناك أيضا دورا حيويا للبرامج الدولية. العراق سيكون بحاجة الى جرعات استراتيجية من المساعدات لسد الفجوات».

ولم يحدد المسؤول الدولي حجم الاستثمارات الدولية المطلوبة. وقال صالح ان جهود الحكومة لدعم الشفافية والكفاءة ومحاربة الفساد ستسرع القطار الخاص الاجنبي على الاستثمار في البلاد خاصة في قطاع النفط.

وأضيف صناعة النفط التي تمثل شريان حياة الاقتصاد العراقي بالمثل بفعل تفجيرات المسلحين لتأنيب لقل الخام.

وقال صالح ان الحكومة العراقية تأمل ان يواصل العمل الدولي لتقديم المساعدات لسد اي قصور بما يقود البلاد الى النقطة التي يصبح فيها بلدا مانحا لا متلقيا للمعونات.

العراقية ستكون مسؤولة بشكل اساسي عن تنفيذ الاتفاق.

وقال حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي ان من المتوقع ان تصل عائدات النفط الى 60 مليار دولار سنويا بحلول عام 2011 وأن نصف هذا المبلغ سيدان استثماره في مجال الاقتصاد.

يبدأ ان مالوك براون وأضاف «ولكن هناك أيضا دورا حيويا للبرامج الدولية. العراق سيكون بحاجة الى جرعات استراتيجية من المساعدات لسد الفجوات».

ولم يحدد المسؤول الدولي حجم الاستثمارات الدولية المطلوبة. وقال صالح ان جهود الحكومة لدعم الشفافية والكفاءة ومحاربة الفساد ستسرع القطار الخاص الاجنبي على الاستثمار في البلاد خاصة في قطاع النفط.



رئيس المنظمة: لم نحدد حدا أدنى للأسعار والمستوى المثالي للطاقة الانتاجية الفائضة 4 ملايين برميل يوميا

■ **فيينا** - رويترز: قال الاموند داوكورو رئيس منظمة أوبك ووزير الدولة النيجيري للنفط أمس الاثنين ان المنظمة لم تحدد سعرا للنفط لتدافع عنه. وسئل داوكورو عما اذا كانت أوبك ترى ان سعر 60 دولارا حدا أدنى مقبولا لسلة خاماتها القياسية التي تقل في العام نحو خمسة دولارات عن سعر الخام الامريكي فقال «ليس لدينا حدا أدنى».

من جهة ثانية قال داوكورو امس ان المستوى المثالي للطاقة الانتاجية غير المستخدمة للمنظمة هو اربعة ملايين برميل يوميا أو ما يزيد قليلا عن ذلك. وتقدر أوبك طاقتها الانتاجية غير المستخدمة حاليا بنحو مليوني برميل يوميا.

وقال داوكورو ان نقص طاقة تكرير النفط على مستوى العالم والذي أسهم في دفع اسعار النفط لارتفاع من المتوقع ان يستمر حتى نهاية العقد الحالي. وأضاف «مارال يتعين علينا الانتظار ما بين اربعة وستة أعوام فالنقص (في الطاقة التكريرية) سيستمر لهدد الفترة الزمنية».

نيجيريا: انتاج النفط المتوقف 872 ألف ب/ي

■ **فيينا** - رويترز: قال الاموند داوكورو وزير الدولة النيجيري للبترول امس الاثنين انه يقدر حجم انتاج النفط المتوقف بسبب هجمات متشددين وتسرب النفط من آتابيب بحري 872 ألف برميل يوميا.

وقال داوكورو للصحافيين ان نيجيريا أكبر الدول المصدرة للنفط في افريقيا تنتج الان نحو 2.3 مليون برميل يوميا.

وأوضح الوزير ان الانتاج المتوقف لشركة شل وحدها يبلغ نحو 600 ألف برميل يوميا. وشل هي أكبر الشركات الاجنبية العاملة بقطاع النفط في نيجيريا.

ستاندرد أند بورز: أوروبا تتفادي الكساد

بالكاد اذا بلغ سعر برميل النفط 100 دولار

■ **لندن** - رويترز: قالت وكالة ستاندرد اند بورز للتصنيف الائتماني امس الاثنين ان الاقتصادات الأوروبية ستفادي الكساد بالكاد اذا ارتفعت أسعار النفط فوق 100 دولار للبرميل فيما ستستمر هولندا والبرتغال واليونان أكثر من غيرها.

وقالت ستاندرد أند بورز ان التأثير على الناتج المحلي الاجمالي في فنلندا وإيطاليا والنمسا وبلجيكا وسيكون أسفر من غيرها من الدول الأعضاء في منطقة اليورو في حين تبدو بريطانيا والدنمرك أكثر عرضة للخطر من السويد خارج منطقة اليورو.

وقال جان ميشل سيسكي كبير اقتصاديي ستاندرد أند بورز لاوروبا «اجملا ستفادي اقتصادات أوروبا كسادا حقيقيا بالكاد في سبتمبر 100 دولار» لبرميل النفط.

وقالت الوكالة ان الاختلاف بين الشركات هي الكتلة الأوروبية يمكن ارجاعها الى الفرق في مرونة الاجور والحد فضلا عن تباين التفاعلات الاستثمارية.

كما طرحت ستاندرد اند بورز توقعات للتأثير الاقتصادي «القفرة كبرى» في أسعار النفط الى 250 دولارا للبرميل وقالت انها ستؤدي الى كساد حاد في 2007 يتبعه عامان من الركود. لكنها قالت ان نتائج هذه المحاكاة يتعين تناولها بحذر.

إيران تؤكد استمرار تدفق صادراتها النفطية

■ **فيينا** - رويترز: أكد وزير النفط الإيراني كاظم وزيرى هامانه امس الاثنين أن بلاده ستستمر في تصدير النفط وانها لن تستخدم النفط كسلاح سياسي.

وأبلغ وزيرى الصحافيين قبيل اجتماع أوبك اليوم «كما أظهرا في السابق وخلال الحرب العراقية لثماني سنوات لم توقف إيران صادرات النفط».

وتوقع الوزير الإيراني ان تترك منظمة أوبك سقف انتاجها الرسمي دون تغيير لكنها قد تصدر توصية بشأن انخفاض أسعار الخام. وقال «لا اعتقد أن بوسعنا اتخاذ قرار بخفض الحصص».

وأضاف نظرا للترامج الحاد في الاسعار ستكون هناك قلعنا توصية ما... وأول ما يمكننا التوصية به هو الالتزام بالحصص».

وتراجع سعر سلة خامات أوبك الى حوالي 62 دولارا للبرميل مما أثار قلق الوزراء. وقال وزيرى «السعر الذي نفضله لا يقل عن 60 دولارا لسلة أوبك».

وأضاف «بالتأكيد المعروض أكثر من الطلب... المخزونات عند مستويات بالغة الارتفاع».

وقال «بسبب هذين العاملين فان السعر بالغ الهشاشة».

وقال الوزير ان مسألة منصب الامين العام المقبل لمنظمة أوبك ستناقش في الاجتماع الذي تعقد المنظمة اليوم وان لم يكن من المتوقع اتخاذ قرار.

الأمم المتحدة ترعى مشروع اصلاح الإدارة المالية باليمن

■ **صنعا** - يو بي أي: وقعت الحكومة اليمنية اتفاقا مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يعني بإصلاح الميزانية العامة وتحسين الرقابة المالية، اتفاقية مشروع إصلاح الإدارة المالية العامة في البلاد.

وتهدف الاتفاقية، التي وقعها عن جانب اليمن وزير المالية الدكتور سيف العسلي وعن الأمم المتحدة للافندي باسبندر، إلى دعم جهود اليمن في المجالات المتعلقة بإصلاح الميزانية العامة وتحسين الرقابة والحاسبة المالية وإصلاح الأنظمة الخاصة بالعملاء وتمنية قدرات ومهارات موظفي وزارة المالية.

وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع الذي سينفذ خلال الفترة من أكتوبر 2006 وعلى مدى عامين بـ3.662 مليون، ويساهم فيه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمبلغ مائتي ألف دولار أمريكي، والحكومة البريطانية بمبلغ 1.9 مليون دولار، والحكومة الهولندية بمبلغ 1.5 مليون والحكومة الألمانية بمبلغ 62 ألف دولار.

السعودية تكتشف حقل للغاز ينتج 16,2 مليون قدم يوميا

■ **الرياض** - يو بي أي: أعلن وزير النفط السعودي المهندس علي النعيمي أن شركة ارامكو اكتشفت حقل للغاز في المنطقة الشرقية ينتج 16.2 مليون قدم يوميا.

وقال المهندس النعيمي في تصريح نشرته الصحف السعودية امس الاثنين ان «الغاز تدفق من بئر كساب 1 بمعدل 16,2 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم».

وأضاف ان «البئر يقع على بعد 50 كيلو مترا جنوب حقل الغوار». وكان النعيمي أعلن في شهر شباط (فبراير) الماضي ان «ارامكو» اكتشفت حقل للغاز في المنطقة الشرقية ينتج 76454 مترًا مكعبًا يوميا.

ويقدر احتياطي الغاز في السعودية بأكثر من 6650 مليار متر مكعب، ما يشكل رابع احتياطي في العالم.

البنك الدولي وبيل غيتس يبحثان دعم الرعاية الصحية الخاصة بأفريقيا

■ **واشنطن** - رويترز: أعلن نزار تمويل القطاع الخاص بالبنك الدولي ومؤسسة بيل وميلندا غيتس الخيرية امس الاثنين خططا لاستكشاف سبل دعم قطاع الرعاية الصحية الخاصة في افريقيا.

وستتفق مؤسسة التمويل الدولية ومؤسسة غيتس 2,6 مليون دولار على استكشاف سبل تحسين الرعاية الصحية في افريقيا من خلال المساعدات والاستثمار وتقديم المشورة للمستشفيات والعيادات وغيرها من سبل تقديم الرعاية الصحية من خلال القطاع الخاص.

وقال مسؤولون ان من المتوقع أن تظهر التوصيات بحلول شباط (فبراير) أو آذار (مارس) المقبل على أن يبحث الجانبان تقديم استثمارات بعد ذلك. وقال جاي مدير الصحة والتعليم بمؤسسة التمويل الدولية «لا توجد شركات أجنبية من القطاع الخاص تبحث الاستثمار في افريقيا الان».

وقال ايتايو لامبو وزير الصحة النيجيري ان الاستثمارات قد تساعد افريقيا في تحقيق أهداف التنمية الالفية بحلول عام 2015 فيما يتعلق بمكافحة انتشار أمراض الايدز والملاريا والسل. وأضاف ان من المهم اتاحة الموارد للقطاع الخاص المجال الافريقي في مجال الرعاية الصحية لتسحين الخدمات. ويقدر حجم سوق الرعاية الصحية الخاص في افريقيا جنوبي الصحراء باستثناء دولة جنوب افريقيا بنحو 18,6 مليار دولار سنويا من بين السوق الاجمالية التي يبلغ حجمها 31,3 مليار دولار.

أوبك تبقى سقف انتاجها دون تغيير رغم تراجع الاسعار

وادى ارتفاع أسعار النفط الى زيادة قيمة صادرات

أوبك من الخام بنسبة 45 بالمئة الى مستوى قياسي بلغ 513 مليار دولار في العام الماضي.

ويتوقع اقتصاديون من أوبك ان ينخفض الطلب على نفط المنظمة 800 الف برميل يوميا الى 28,3 مليون برميل يوميا في عام 2007 مع بدء انتاج جديد من مناطق خارج أوبك.

ويتوقع اقتصاديون من أوبك ان ينخفض الطلب على نفط المنظمة 800 الف برميل يوميا الى 28,3 مليون برميل يوميا في عام 2007 مع بدء انتاج جديد من مناطق خارج أوبك.

وتتوقع أحدث بيانات مبيعات السيارات في الولايات المتحدة عددا متزايدا من الامريكيين يستبدلون سياراتهم ذات الدفع الرباعي بغيرها من السيارات الأصغر الاكثر كفاءة في استهلاك الوقود.

وقال كارل كالابارو من بي.اف.سي انرجي في واشنطن ان الاختيار الحقيقي للمنظمة قد يجيء أوائل العام المقبل. وقال «المهم هو ما سيحدث للسعر في الربيع عندما يتراجع الطلب. المخزونات العالمية كافية في الوقت الحالي».

وقال مطلون في سيتي جروب ان التراجعات الحادة الاخيرة في الاسعار غيرت محور اهتمام أوبك. وكتبوا يقولون في مذكرة بحثية «نرى ان النقاش في المنظمة تحول من تعريف توازنات العرض والطلب الحالية في السوق الى تحديد مستوى سعري تحرض المنظمة ككل على الدفاع عنه».

وقال غرياي روس رئيس شركة بيرا انرجي الاستثمارية في نيويورك ان أوبك تنتهج سياسة منطقية. وأضاف «انهم يعبرون عن وجهة نظر حريصة لتوخي الحذر والتحكم في الأمور. انهم لا يريدون ان تعرض الاسعار لضغوط خفض كبيرة».

الاطلسي مازال مستمرا لعدة اسابيع وانتاج خليج المكسيك لم ينتعش بالكامل بعد من عواصف العام الماضي. كما يمكن لخلاف ايران مع مجلس الامن الدولي بشأن برنامجها لتخصيب اليورانيوم ان يدفع اسعار النفط للارتفاع.

وتريد الولايات المتحدة فرض عقوبات على ايران رابع أكبر مصدر للنفط في العالم. ومازال ربع انتاج النفط النيجيري متوقف بسبب هجمات متشددين في حين يتعرض انتاج العراق لعمليات تخريبية.

وقال النعيمي ان هذا عمل يحتاج لحذر شديد «فعندما تنخفض الاسعار يبدأ المستثمرون في التفكير فيما اذا كان يتعين عليهم زيادة الطاقة الانتاجية. وهذا استثمار طويل الامد لذلك فان هذه التغيرات الصغيرة لا أهمية لها. يتعين النظر الامر على المدى الطويل».

وأضاف ان دول العشر الخاضعة لنظام الحصص تضح حاليا نحو 27,5 مليون برميل يوميا أي دون السقف الرسمي 28 مليون برميل يوميا.

ومن المتوقع ان تنتج المملكة العربية السعودية 9,1 مليون في 9,2 مليون برميل يوميا في ايلول (سبتمبر) لكن النعيمي شدد على ان هذا الرقم ليس نهائيا.

وادى ارتفاع أسعار النفط الى زيادة قيمة صادرات أوبك من الخام بنسبة 45 بالمئة الى مستوى قياسي بلغ 513 مليار دولار في العام الماضي. لكن هناك مؤشرات على ان الاءاء الاقتصادي يتراجع في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم ورفعت الصين ثاني أكبر مستهلك أسعار الاقراض في محاولة لتهدئة اقتصادها.

وقال وزير النفط الإيراني كاظم وزيرى انه يرغب في رؤية سعر سلة خامات أوبك فوق مستوى 60 دولارا للبرميل وهو ما يعادل ان يبلغ سعر الخام الامريكي مستوى فوق 64 دولارا للبرميل.

شركات الاتصالات العربية تتطلع لعمليات تمكك لمؤسسات قائمة

ومنافسها الرئيسيين يركزون

خطط توسعهم الخارجي اساسا على شراء تراخيص جديدة في دول مثل مصر وتونس وتركيا والسعودية التي فتحت اسواقها أمام المنافسة الخارجية.

وقال مسؤولون من قطاع الاتصالات في اجتماع في دبي امس الاثنين ان عدد التراخيص الجديدة التي يمكن التطلع لشراؤها تضاعل الان مما اضطر الشركات لاعادة النظر في سياساتها التوسعية.

وقال اسامة بسادة من اوراسكوم تليكوم المصرية ان عدد التراخيص

الجديدة يتقلص لذلك يتحول

الاهتمام وسيتحول بدرجة أكبر الى شراء شركات قائمة. وهذه التراخيص المنظر طرحها عادة ما تكون في اسواق لديها بالفعل أكثر من شركة للاتصالات، لذلك فان

فرص نموها تكون محدودة.

ويقدر بنك شعاع كابيتال الاماراتي ان اتصالات ستحتاج لعشر سنوات لتعويض استثماراتها في ترخيص شركة الاحصوم الشائعة في مصر الذي فازت به هذا العام.

وقال بسادة ان اوراسكوم التي

الشرق الاوسط وافريقيا وباكستان

وينغلدش تتطلع الى فرص في اسيا. وأضاف ان السوق الاسيوية مغرية للغاية والفرص موجودة التي يتعدن على كم منها سيحقق.

وقال محمد خلفان القمزي رئيس اتصالات ان الشركة تتدقق فرص

شراء شركات في عشر دول منها

اربع في آسيا.

وأضاف ان شراء شركات في اسيا وافريقيا وشرق أوروبا يعد خطوة استراتيجية بالنسبة للشركة التي تتطلع لان يتمكن علاقتها من السفر الى أي مكان وأن تتوفر لهم خدمة تجوال أفضل.

يخطط لانتاج برامج كمبيوتر رخيصة متعددة الاغراض وبلغات محلية

مليونير افريقي ينافس مايكروسوفت الامريكية بالقارة السوداء

وتحملة في المنزل وأن تظهره لوالديها بل وحتى

اصدقائها.

ولكن مايكروسوفت تسعى لخوض مواجهة في افريقيا. ان تحول هذه الشركة العملاقة مراكز تكنولوجيا المعلومات في 284 من بلدات جنوب افريقيا في مشروع

تقول ان سيمبل الي نصف مليون من قراء البلاد.

ونفى ستيف بلز كبير المسؤولين التنفيذييذ ان

البرامج التي تصميتها قوانين الملكية الفكرية باهظة

التكلفة من الممكن ان تعوق انتشار أجهزة الكمبيوتر في

الجماعات الأكثر فقرا ويرى ان الامر يتعلق «بالخيار

المفتوح وليس المصدر المغتوح».

وتقول جنوب افريقيا وهي أكثر الدول ثراء في

افريقيا انها «تؤيد بشدة» برامج المصدر المفتوح ولكنها

لم تصل الى حد رفض برامج الملكية الفكرية تماما نظرا

لان الدم الذي تقدمه مايكروسوفت لمراكز تكنولوجيا

المعلومات وأجهزة الكمبيوتر في المدارس يروق لها.

وتمكنت مياصلح مايكروسوفت في وقت سابق من العام

الحالي من تحقيق انجاز كبير عندما طرحت نسخة ليفة

الزولو من نظام التشغيل ويندوز اكس.بي وقالت ان

ذلك سيعقبه طرح نسخ باللغتين الافريقيان

والسيتوانا.

وقال غوردون فريزر العضو المنتدب المحلي للشركة

في ذلك الحين ان هذه الخطوة لا تهدف الى القضاء على

المنافسين في مجال المصدر المفتوح ولكنه أقر بأن السخ

التي طرحت باللغات المحلية سترفع أسهم الشركة لدى

الحكومة.

جوهانسبرغ - من ريبیکا هاريسون:

تمكن مالك شاتلوروث المليونير الجنوب افريقي من

اقتحام عالم القضاء بالعلم. والان فانه يضع مجال

الانترنت نصب عينيه على أمل منافسة مايكروسوفت.

حقق شاتلوروث ثروته من خلال بيع شركة انترنت

تفتحها لأول مرة في مراه كبيت تاو. بعد ذلك أنفق 20

مليون دولار ليكون ثاني سائح في القضاء في العالم

عام 2002.

والآن فانه يحاول منافسة شركة مايكروسوفت

العملاقة من خلال القيام بدور رائك في مجال برامج

الكمبيوتر التي يأمل ان تحدث ثورة في الطريقة التي

تستخدم بها أجهزة الكمبيوتر وجعل الانترنت متاحة

للملايين في افريقيا وغيرها من المناطق التي تضم

اسواقا ناشئة.

وقال شاتلوروث لرويتزر «في نهاية الامر فان المصدر

المفتوح هو أساس المستقبل... انه أحد تلك الوجات

الضخمة التي تسيطر على كل شي... مثل الانترنت».

وتستند برامج الكمبيوتر التي يصنعها شاتلوروث

التي تعرف باسم «أوبونتو» الى نظام تشغيل لينوكس

الذي يعتمد على المصدر المفتوح والذي يعمل على مبدأ ان

البرامج حر ويمكن ان يعدله أي أحد دون تكلفة للملاءة

احتياجات بعينها على عكس برامج مايكروسوفت

المنافسة.

وتهدف برامج أوبونتو التي تستخدم كلمات غربية

غير مألوفة للبرامج مثل «هوري سيدهجوج» التي تعني

منظمة خيرية بريطانية تطالب لندن بوقف مساهمتها في البنك وصندوق النقد الدولي

لندن - يو بي أي: أعلنت المنظمة الخيرية البريطانية

كريستيان ايد ان تاشطن منها ومجموعة من المشاهير

سيختفون نظارة أمام وزارة الخزانة (المالية) غدا الأربعاء

لطالبة الحكومة البريطانية بقطع التمويل عن البنك

وصندوق النقد الدولي.

وقالت كريستيان ايد امس الاثنين ان الظاهرة التي

ستتزامن مع لقاءات البنك وصندوق النقد الدوليين في

سغافورة ويحضرها وزير المالية البريطاني غوردون براون

«ستطالب بإصلاح هاتين المؤسستين الماليتين الدوليتين

وتدعو إلى منعهما من انتهاج سياسيات مدمرة تضر

بالشعوب الفقيرة والدول النامية».

وأضافت ان المغني رونان كيتيغ والممثل ديميان لويس

وبيت بوسلويت واندوا اندوه سيحدثون خلال الظاهرة،

مشيرة إلى ان المغني كيتيغ والممثل لويس كانا في عداد وفد

كريستيان ايدز الذي زار غانا وبوليفيا للإطلاع على الآثار

السلبية لإجراءات «لبرلة» القطاع الزراعي التي فرضها البنك

وصندوق النقد الدوليين على البلدين.

وتسبب إلى المغني كيتيغ العضو السابق في فرقة

(بويرون) قوله «قابلت في غينيا أصحاب مزارع لثرية

الدواجن يكادون الآن بسبب المنافسة الشديدة من صادرات

لحوم الدواجن الرخيصة من أوروبا ولا يسمح للحكومة

الغينية مثل غيرها من الكثير من حكومات الدول النامية

بتخصيص دعم من ميزانيتها للمزارعين أو حماية أسواق

الدواجن لديها عن طريق فرض تعريف مرتفعة على اللحوم

المستوردة.

وأشارت كريستيان ايد إلى ان الخزانة البريطانية تمخك كل

عام البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ما يعادل 15,72

جنيه إسترليني عن كل دف صرائب في المملكة المتحدة.



«اسرائيل والقنبلة النووية: الوجه الخفي للسياسة الامريكية»:

الهزيمة في لبنان وفشل سياسة الردع التقليدي ومعضلة بوش في العراق تطرح تساؤلات حول الموضوع النووي الاسرائيلي واشنطن كانت ترغب بحيازة الهند سلاحا نوويا وليس الصين ومشروع اسرائيل ولد لردع الاتحاد السوفيتي السابق

محمد عبد العظيم*

صدر مؤخرًا عن دار النشر

الفرنسية Harmattan كتاب بعنوان

«اسرائيل والقنبلة النووية الوجه

الخفي للسياسة الامريكية». الكتاب

من تأليف الاعلامي المصري محمد

عبد العظيم المقيم بفرنسا والحاصل

على دكتوراه في العلوم السياسية.

الكتاب يأخذنا في رحلة تاريخية

داخل ممرات البيت الابيض

والاستخبارات الامريكية خلال

سنوات ايزنهاور وكينيدي ثم

جونسون. هذه الفترة التي يطلق

عليها الكاتب اسم العشر سنوات

الحرجة هي الفترة التي تم خلالها

بناء مفاعل ديمونة النووي. ويقوم

الكاتب بتتبع حرب العدوان الثلاثي

عام 1956 ثم حرب الايام الستة في

1967 وينتهي الكتاب مع أحداث

حرب اكتوبر 1973 ليروي كيف تم

تفادي صدام نووي مسلح بين

امريكا والاتحاد السوفيتي أثناء

الحرب. وهذا ملخص لجمال افكار

الكتاب اعده كاتبه لـ «القدس

العربي».

■ الكتاب يتطرق لفترات الصراع ويظهر ميلاد

مشروع بناء المفاعل الاسرائيلي وعلاقته بالعدوان

الثلاثي عام 1956 ثم الدور الذي لعبه هذا المفاعل

النووي في اندلاع الحرب عام 1967 ودور الاسلحة

النووية الاسرائيلية في دافعية السياسة المصرية

وزاء كسر حاجز الردع الاسرائيلي قبل الحرب في

ايار (مايو) عام 1967 واثناء حرب الاستنزاف عام

1969 ثم الأحداث اثر حرب عام 1973 والتي ينتشر

عنها الكاتب ولاول مرة وثائق رسمية عن كوايبس

البيت الابيض وموسكو مروراً بتل ابيب والقاهرة

والتهديدات الاسرائيلية باستخدام الرؤوس

النووية للضغط على واشنطن والحصول على

المساعدة العسكرية الامريكية اثر الخسائر

الفادحة التي تكبدتها القوات الاسرائيلية خلال

الايام الثلاثة الاولى. ويروي الاعلامي في كتحاية

اللحظات الحرجة بين موسكو وواشنطن اثناء

الحرب والزيمة التي كانت ان تحول الحرب إلى

صدام نووي بين امريكا والاتحاد السوفيتي على

ارض مصر.

يعد هذا الكتاب الأول من نوعه الذي يصدر

باللغة الفرنسية ليتحدث عن التابو وعن أحد

الموضوعات الأكثر غموضاً والأكثر صعوبة للبحث

على المستويين الإعلامي والعلمي سواء في فرنسا

أو في أمريكا. وذلك لأن الاسلحة النووية

الاسرائيلية هي احد المواضيع التي تعتبر في

منطقة المحظورات سياسيا وعسكريا وخاصة في

الوقت الراهن إذ ما تزال مسألة البرنامج النووي

اليرياني تؤرق واشنطن واسرائيل.

السؤال الذي لا يجير أحداً

فيما عدا السؤال الخاص بما إذا كانت سياسة

الغموض النووية التي تتبناها إسرائيل هي

سياسة سيئة أم جيدة لتخدم أمن الدولة العبرية

فإن السؤال الذي قد يطرحه الكثيرون هو: هل

تمتلك فعلاً إسرائيل السلاح النووي؟ الإجابة

بالطبع: نعم. ولكن إذا سألت أحد المسؤولين في

إسرائيل فلن تجد إجابة قاطعة على هذا السؤال.

لأن المقولة الجارية في إسرائيل تقول إن الإجابة

بنعم على هذا السؤال لا تخص إلا المصادر

الأجنبية، فحسب هذه المصادر فإن إسرائيل هي

سادس قوة نووية منذ خمسينات القرن الماضي.

حيثها كانت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد

السوفيتي بالإضافة إلى إنكلترا وفرنسا كان

الجميع منهكاً إما في دوامة الحصول على

الأسلحة النووية أو لاختبارها أو تطويرها، فمن

من بين هؤلاء كان يستطيع أنذاك تصنيعه أو

التصدي لرغبة إسرائيل في الحصول على نفس

الأسلحة؛ السؤال الآخر الذي قد لا نجد إجابة

عليه هو عن تجاهل واشنطن ومنذ الستينات لما

يطلق عليه خيار «شمشون-سامسون» (هكذا

يسمى خيار إسرائيل النووي). فإذا كان إنتاج

الأسلحة النووية الإسرائيلية قد بدأ في عام 1967

فلقد انتظرت واشنطن والعالم كله عشرين عاماً

حتى يأتي مورداخي فعنونو بالبدليل عام 1986.

ومنذ عشرات السنين والجميع يتحدث عن

غموض إسرائيل في المجال النووي ونضع جانباً

الغموض الذي أجبرت واشنطن نفسها عليه. علماً

بأن الموقف الأمريكي في هذا الضمار هو لا يقل

غموضاً. ففي مجال الانتشار النووي لا تستطيع

واشنطن نفي سياستها والتي اتسمت بالعين

الغمضة لكي تتيج للهند وإسرائيل بالضبي قدماً

والوصول على التفتيات الإزمة للبرنامج النووي

لكل منهما. فإلهند مثلاً صارت قوة نووية دون أن

تعترض واشنطن يوماً على ذلك لأن الصلحة كانت

في رغبة أمريكا الراسمالية أن يكون لها حليف

قوي يقق أمام «المراد الأصفر» للصين الشيوعية.

فهل كانت واشنطن تأخذ في عين الاعتبار رغبة

باكستان في الرد على طموحات الهند بنفس

الطموح النووي؟ ناهيك عن كوريا الشمالية في

السنوات الأخيرة ثم إيران في الوقت الراهن.

الفصل المحلوف من كتاب التاريخ

رغم أن مسألة الأسلحة النووية الإسرائيلية هي

شبه غائبة حين نتحدث عن تاريخ الصراع العربي

الاسرائيلي إلا أنه لا يمكن استيعاب هذا الصراع

والحديث عنه بعيداً عن الجانب النووي. والسبب

في ذلك هو أن كل الحروب والصراعات على

الستوى الإقليمي والدولي صارت بالأسلحة

التقليدية منذ قنبلة هيروشىما إبان الحرب العالمية

الثانية. هذا بالإضافة إلى الغموض الذي يوجد

حول الأسلحة النووية الإسرائيلية. فإذا كان

تاريخ المنطقة هو عبارة عن كتاب فإن الفصل

الخاص بالترسانة النووية الاسرائيلية هو الفصل

الأكثر أهمية فيه ولكنه ورغم ذلك هو الفصل الذي

تم حذفه إرادياً من هذا الكتاب. ولذلك فإن هذا

الفصل الغائب من التاريخ الرسمي دولياً يحتاج

البحث والدراسة لأنه لم يئل الاهتمام العلمي

الكافي بسبب صعوبة البحث فيه. فإن أردنا مثلاً

على ذلك يكفي الإطلاع على الوثائق الرسمية

الموجودة لدى هيئة الأرشيف القومي للولايات

المتحدة الأمريكية National Security Archive

حيث ما تبقى من وثائق غالبيتها إما محوّة أو تم

طمسها بلون أسود ولم يخبث منها إلا البديهي

والذي لايفيد الباحث في هذا المجال. والكتاب مليء

بالأمثلة على ذلك.

خلال خمس سنوات من العمل الاعلامي والبحث

العلمي استندت إلى كم هائل من الوثائق الرسمية

الامريكية بعيداً عن التشويش والتأثير الموجود

حول هذه المسألة. ولذلك فإن الكتاب هو عبارة عن

قراءة تاريخية تركز على ما قام به العلماء

الاسرائيليون مثل إرنست بيرجمان Ernest

منذ مؤتمر جنيف عام 1955 والمساعدة Bergmann

العلمية التي تم الحصول عليها من امريكا ثم

الساساة الاسرائيليون مثل شمعون بيريز

ومعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية Non

Proliferation Teaty. ففي المساعدة الفرنسية التي حصل عليها لبناء

مفاعل ديمونة.

المراد الذي طال نموه

«أنا لا أعرف لماذا يأتي وماذا يريد هنا» صرح

رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون إثر

وصول المدير العام لهيئة الطاقة الذرية محمد

البرادي إلى إسرائيل في تموز (يوليو) عام

2004. «إن إسرائيل مضطرة لحيازة كل مكونات

القوة التي تزلزها للدفاع عن نفسها»، وأضاف

شارون قائلاً إن «سياسة الغموض فيما يخص

النووي والتي إتبعناها أثبتت نفسها ولذلك سوف

نحتفظ بها». إن سر ما يحدث في بطن مفاعل

ديمونة هو من أحد الأسرار الأكثر حفظاً رغم أن

ذلك لم يعد سراً على أحد. فقد تم بناء هذا المفاعل

في الخمسينات بمساعدة شركة «سان جوبان»

الفرنسيّة Saint Gobin Nouvelles

هذه الشركة الفرنسية هي التي Technologies

قامت ببناء مفاعل «ماركول» Marcoule في جنوب

فرنسا. وقد بدأ المفاعل في إنتاج الأسلحة النووية

بضعة أيام قبل حرب عام 1967.

والجدير بالذكر هو أن أمر المفاعل أرق الكثيرين

أثناء بنائه وحتى الانتهاء من بنائه. إلا أن هذا

الأمر اختفى من الطرقات بوصول غولدا ماخير

وأثناء إدارة الرئيس نيكسون. وحينها طفت مياه

فضيحة ووتر غيت Water Gate وأغرقت كل

الملفات الأخرى ومن بينها ملف ديمونة تحت

طوفانها.

ولم يبق هذا الملف من الغيبوبة التي آزاد

الإسرائيليون إنصابت بها إلا عندما خلف

مورداخي فعنونو وهو أحد عمال المفاعل مفتح

السسر. وفتح حينها فعنونو «باب الغول» في

غيبوبته ولبقت له بعض الصور عام 1986. ومنذ

ذلك الوقت يتم إيقاظ المراد من حين إلى حين إما

على صفحات الجرائد أو في برامج التلفاز هنا

وهناك. إلا أن الإسرائيليين أنفسهم يتجاهلون

مايسمونه بالمعلومات الغير صحيحة التي تأتي

بها وسائل الإعلام التي غالباً ما تكون موصوفة

بال«أجنحية».

لك ذلك ولم تقل إسرائيل أبداً يوماً ما رسمياً ما

إذا كان لديها أسلحة نووية أم لا. ولكن إسرائيل

لم تلمس الحاجة ولم يكن لديها الرغبة السياسية

لكي تقول وبصورة رسمية ما إذا كانت في حيازتها

هذه الأسلحة. ولذلك أسباب متعددة منها الخوف

من قطع المساعدات الأمريكية والهروب من توقيع

معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية NPT

منذ عام 1968. وتركت إسرائيل الباب مفتوحاً أمام

التخمين. وصار الأمر وكأن إسرائيل أزدت

وبصورة غير مباشرة أن يعلم العالم كله أن لديها

الأسلحة النووية وأنها قد تستخدمها إن احتاج

الأمر ذلك.

الولايات المتحدة تحبذ انتشار الأسلحة النووية

تهتم الولايات المتحدة الأمريكية ومنذ «خطة

باروش» Baruch Plan التي تم تقديمها أمام الأمم

المتحدة عام 1946 بالتصدي لانتشار الأسلحة

النووية. ومنذ ذلك الوقت حاولت واشنطن وضع

معييار دولي للحيلولة ضد انتشار السلاح

النووي. ولكن هذه الرغبة لم تصاحبها سياسة

جادة منطقية وواضحة منذ ستينات القرن

الماضي. إذ لم تساعد أي سياسة في حل المشكلة

جزرياً. فلا سياسة إيزنهاور التي رفعت شعار

الذرة للسلام Atoms for Peace ولا تلك التي

أتبعها الرئيس كينيدي ضد الإنتشار النووي ولا

حتى سياسة الرئيس جونسون التي أدت إلى

معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية Non

Proliferation Teaty. ففي الستينات كان هناك أربعة دول نووية (امريكا

والاتحاد السوفيتي والملكة المتحدة وفرنسا)

وفي هذا الوقت بدأت الصين بالانضمام إلى نادي

القوى عام 1964. وكان السؤال المطروح حينها

كيف يمكن لواشنطن وقف الانتشار النووي. ولم

تجد أمريكا الوسيلة الملائمة إلا في مساعدة الهند

في برنامجها النووي. فبين الهند واليابان

وباكستان كانت الهند هي المرشحة والتي اختبرت

لأنها كانت الطريق الأقرب. فحسب تقارير

الوثائق الرسمية ومنها تقرير ماك جيه McGhee

المكتوب في الثالث عشر من ايلول (سبتمبر) عام

1961 نرى أن واشنطن تحبذ أن تكون الهند واليم

الصين قوة نووية في المنطقة. ولكن باكستان وبعد

سنوات صارت هي الأخرى قوة نووية تم تبعتها

كوريا الشمالية والبقية تأتي.

متى بدأت القصة؟

يتطرق الكتاب إلى تاريخ بناء المفاعل في

جنوب صحراء النقب إثر اتفاق قام به شمعون

بيريز وغولدا مائير في اليوم التالي لنهاية الحرب

عام 1956. ويروي الكاتب الأحداث قبل بداية

العدوان الثلاثي على مصر إثر تأميم قناة

السويس حيث جلبت خلالها إنكلترا وفرنسا قدم

إسرائيل للاشتراك في الحرب لتأمين منطقة القناة.

ويروي الكاتب أيضاً النتائج المترتبة على هذه

الحرب إثر تنفيذ خطة احتلال إسرائيل لسيناء

ومدن القناة ثم رغبة أرييل شارون حينها للتوجه

بجيوشه إلى القاهرة. ويتطرق الكاتب إلى لعبة

سياسة التهديدات آنذاك حيث هدّد الاتحاد

السوفيتي بحصف كل من تل ابيب ولندن وباريس

إن لم تنسحب القوات الإسرائيلية من سيناء. وما

تلا هذه العاصفة السوفيتية بالضغط الذي لم

يسبق له مثلن من جهة واشنطن على إسرائيل

حيث طلب الرئيس الأمريكي إيزنهاور من تل ابيب

الانسحاب الفوري والغير المشروط من منطقة قناة

السويس. وهاهنا بدأت الرغبة الحقيقية لدى بن

غوريون للوهول على السلاح النووي.

والجديد في هذا الكتاب هو أن السلاح النووي

الإسرائيلي ولد نتيجة الرغبة لدى الإسرائيليين

بردع الاتحاد السوفيتي وليس بالرغبة في ردع

العرب. وصار بديهياً لدى تل ابيب أن السلاح

النووي بين أيديهم سوف يمنع موسكو من التدخل

أو الضغوظ عليها في أزمة أو حرب مستقبلية مع

مصر. وجاء حين ذلك وقت انتهاء الهيمنة

التاريخية لفرنسا وإنكلترا كقوى عظمى والتتحي

نهائياً من المنطقة لبيتركا المكان شاغراً لكل من

الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وعلى إثر

الحرب تم الإتفاق مع الحكومة الفرنسية لمساعدة

إسرائيل في بناء مفاعل ديمونة مقابل الانسحاب

من سيناء.

سر المفاعل محفوظ في مثلث

بقراءة تاريخ هذه الفترة نرى أن مثلث برغمان

وبيريز مع بن غوريون استطاع حفظ السر على

مدى سنوات. وبالإضافة إلى السر المحفوظ لدى

رئيس الوزراء بن غوريون فسان ثلاث إدارات

امريكيه فسلت في إيقاف بناء المفاعل. فسياسة

مخاض صعب للحكومة الفلسطينية

الداخلي، وهذا ما يفسر إعلان السيد عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية وفاة العليشة السلمية، لأن أمريكا سلمتها إلى إسرائيل. حكومة الوحدة الوطنية إذا ما قدر لها أن تشكل قد تكون مخرجاً للولايات المتحدة وحلفائها العرب، مثلما هي مخرج لإسرائيل نفسها، لأن الحصار التجويعي بدأ يصب في خانة التلطف، ويدفع بالأوضاع الفلسطينية نحو الفوضى.

وكان لافتاً أن توني بليز رئيس وزراء بريطانيا، والحليف الوثيق لوشنطن، اعرب عن استعداده للتعاون مع هذه الحكومة في حال تشكيلها، مثلما ادت زيارته للاراضي المحتلة الى اعلان يهود اولمرت رئيس وزراء اسرائيل عن عدم مناعته لقاء الرئيس عباس دون شروط، الامر الذي يوحى بان واشنطن قد تكون قد عززت الى السيد عباس بالضي قدما في جهوده لتشكيل هذه الحكومة.

ويظل السؤال المطروح هو حول كيفية اخراج هذه الحكومة وتوزيع حقايقها، والبرنامج السياسي الذي ستستند اليه، فنادا كان منصب رئيس الحكومة محجوزاً للسيد هنية، فمادنا عن المناصب الاخرى السيادية، مثل الداخلية والخارجية والاعلام، وقيادة الاجهزة الامنية؟

حركة «حماس» وعبر المتحدثين باسمها، قالت انها لن تنازل عن ثوابتها السياسية، اي عدم الاعتراف بإسرائيل، والتخلي عن المقاومة، بينما يلح المقربون من السيد عباس ان البرنامج السياسي يستند الى قرارات الأمم المتحدة، ومبادرات السلام العربية، وثيقة الاسرى، ما يعني حدوث هذا الاعتراف عملياً.

الأيام المقبلة ستجيب عن الكثير من علامات الاستفهام المطروحة حالياً في الساحة الفلسطينية.

بدأت تتنازع الحرب الاسرائيلية الفلسطينية على لبنان تتعسك بشكل مباشر على تطورات الأوضاع داخل الأراضي المحتلة، وبما يصب في مصلحة الولاة الفلسطينية الفلسطينية على المدينين القريب والبعيد. فالاعلان الذي صدر امس عن توصل السيد محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية الى اتفاق مع السيد اسماعيل هنية رئيس الوزراء على تشكيل حكومة وحدة وطنية هو ابرز ثمار الهزيمة العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان على ايدي المقاومة الاسلامية بقيادة «حزب الله».

الادارة الامريكجية التي دعمت العدوان الاسرائيلي على لبنان ادركت انها ارتكبت خطاً كبيراً، عندما فرضت حصاراً مالياً وسياسياً على حكومة حركة «حماس» المنتخبة ديمقراطياً، ادى الى تجويع الفلسطينيين ولم يؤد الى اطاحة الحركة وحكومتها من خلال تأليب الشارع الفلسطيني ضدّها، واكثر من هذا ان هذه الادارة ادركت حجم الكراهية المتنامية في الشارع العربي ضدّها، مقابل تصاعد شعبية الجماعات الاسلامية «المتطرفة» التي ترفع راية المقاومة ضد اسرائيل، وتقاتل المشروع الاحتلالي الامريكجي في العراق.

فالسياسة الامريكجية في الشرق الاوسط الداعمة لاسرائيل ومجازرها وحصارها للفلسطينيين، والمسببة للحرب الطائفية في العراق، اخرجت الانظمة العربية «المعتدلة» في دول مثل مصر والسعودية والاردن، التي وقفت دائماً في الخندق الامريكجي، وشاكرت في كل حروب امريكا في العراق وأفغانستان، سواء بالدمع العسكري وفتح الاراضي للقوات الغازية، او بالدمع المالي والسياسي، هذه الانظمة «المعتدلة» شعرت ان هذه السياسات، وخاصة تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية، باتت تهدد استقرارها، وتهدد وضعها



بحوالي خمسة آلاف، وهناك فوق ذلك آلاف المعتقلين في المعتقلات السرية والعينية، والأزمات الاقتصادية التي واجهتها المؤسسات والأفراد والدول، وما واجهته بعض الجموعات من تمييز واضطهاد، وقد انعكس ذلك على الحظوظ السياسية لكبار أعمدة هذه الحروب مثل رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو بيريوسكوني وتظهيره الإسباني خوزيه ماريأ أنثار، حيث فقد كلاهما منصبه، بينما تدنت شعبية كل من جورج بوش وحليفه توني بيلير إلى أدنى مستوايتها.

القاص الأمريكي المشهور غور فيدال انتقد فكرة الحرب بالبدن عن الحرب على قشرة الرأس، لا معنى له ولا نهاية منظور، وكان من المنتظر أن تصبح القضية الخامسة لتلك الأحداث المؤسسة مناسبة لوقفه تأمل وإعادة النظر في التفكير والمنهج الذي جعل تلك المناسبة بداية لمأساة أخرى لا نهاية لتلوح في الأفق لها بدلاً من أن تكون بداية لمرحلة جديدة من النظر في لب المشكلة والبحث عن حلول لها، وبالعكس، يتم التساوي بالتالي كاتت هي الداء على سنة أبي نواس غفر الله لنا وله، فاصل المشكلة نتج عن التدخل الأمريكي المباشر في شؤون الدول الإسلامية، وهو أمر لا يعالج بمزيد من التدخل السافر في عوايته وتبجحه.

هناك ما يشبه الإجماع بين الملحقين على أن الولايات المتحدة بقيادة جورج بوش الابن قد فشلت في حربها على الإرهاب، وفشلت في انتقال بن لادن وكبار معاونيه، وفقدت تعاطف العالم وخسرت سمعتها وأدانت نفسها والعالم في صراعات تبست بلا نهاية، ولكن معظم هذه التحليلات تبدأ بالقول بأن أمريكا كانت محقة في غزوها لأفغانستان، ولكنها اخفأت في غزو العراق، والحقيقة أن غزو أفغانستان كان أيضاً خطأ كبيراً، وعدم إدراك هذا الأمر من الولايات المتحدة ومنتقديها على السواء يشير إلى عمق المشكلة.

✽ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

كوميديا «وتراجيديا» الحرب على الإرهاب: أفغانستان نموذجاً

د. عبدالوهاب الافندي ✽

والتي شهدت أفغانستان، كما أنها بخلاف أفغانستان، كانت قد شهدت عمليات تحديث واسعة طيلة قرن من الزمان، وكان والد شاه إيران الذي تولى إنشاء الدولة الحديثة في العشرينات يقفدي بسنة مصطفى كمال أتاتوك في عظمة الدولة، وهو ما لم تشهد أفغانستان حتى في أيام الحكم الشيوعي.

التدخل في أفغانستان يمثل إنز خطأ تاريخياً سيدفع الغرب ثمنه غالياً على المدى القريب والمدى الطويل، فإن ذلك التدخل والغزو استند على مبررات خاطئة، فلم يكن بين التدخل والعرضين أفغاني واحد ولا عراقي، كما أن أبواء أفغانستان لن لادن وصحبه لم يكن اختاراً، حيث أن بن لادن وصل إلى المنطقة قبل وصول طالبان للسلطة، ولكن حكومة بوش اختارت غزو أفغانستان والعراق لحاجة في نفس المحافظين الجدد، فوجدت نفسها في مستنقع كاتت في غنى عند.

الامر بعد مرور خمسة أعوام على أحداث سبتمبر، تذكر الإحصائيات بعقم مصيبة أمريكا، فقد تصاعد الإنفاق العسكري بمعدل خمسين مليار دولار سنوياً (من 265 مليار في عام 2002 إلى 535 مليار في العام المالي، أي حين تشير المصادر أن ما صرف على الحرب على الإرهاب خلال الأعوام الخمس الماضية بلغ 437 مليار دولار، بينما تقول الغارديان إنهم إنفاق أكثر من 2600 جندتي قتلوا وأكثر من 62000 أصيبوا بعاهات جسدية أو نفسية من جراء الحرب، أما القتلى من العراقيين فليست هناك إحصائية موثوقة بهم، إذ تصههم صحيفة الانديبندنت البريطانية في حدود 2000، بينما تقول الغارديان إنهم أكثر من 90000، وتقول مصادر أخرى إن عددهم فاق المائة وثلاثين ألفاً، أما جملة القتلى في أفغانستان من جميع الأطراف فقدر

بمئاتهم هم أولئك الذين يوزعون الشامبانيا والأطعمة في الحفلات اياها، أما غالبية الأفغان الذين يعانون الفقر والحرمان فلا ياكه هؤلاء يعرفون عنهم شيئاً.

هذا النوع من التدخل أسوأ من الاستعمار القديم، لأن الاستعمار القديم كان يهتم بالاستيلاء على الأرض والموارد بينما يدع الناس والأشأنهم، خاصة فيما يتعلق بدينهم وثقافتهم، ولكن الاستعمار الجديد جاء بأجندة محددة لتغيير البنية السياسية والثقافية للبلاد، سوى أنه اختار في أفغانستان أقل البلدان صلاحية لمثل هذا المشروع، فأفغانستان التي كانت مقبرة للغزاة في أيام سلطنة الاستعمار الغربي في القرن التاسع عشر، ولم تذكر الامبراطورية السوفيتية في أوج قدرتها فقط، بل كانت الهزيمة الأفغانية هي السبب المباشر في انهيار تلك الامبراطورية، ولا شك أن محاولة تحويل دولة إسلامية من وضع كانت تعيش تحت نظام مثل نظام الطالبان إلى نظام مستنسخ من الانظمة الغربية يشكف عن جهل واسع بالجغرافيا والتاريخ وقواعد التحول الاجتماعي، ولم تكن مستعدة هنا تجربة أخرى مشابهة كانت لها نتائج عكسية، وهي تجربة التجريب للمجمع الإيراني التي قادها شاه إيران السابق تحت رعاية أمريكية، وحل الأمر لم يقم على استعمار مباشر كما هو الحال في أفغانستان اليوم، إلى أن ردة فعل المجتمع الإيراني على هذا المشروع كانت قوية وعنفقة، وأحد الأسباب المباشرة للثورة الإسلامية في إيران، هذا مع العلم بأن إيران لم تكن قد شهدت سلفاً المخاض الثوري الإسلامي

صالح وبين شملان... تبادل الأدوار هل يقود إلى تبادل المواقع؟

عارف ابو حاتم ✽

وهذا ما يفتح شبهة الأسئلة: هل هو راض عن المواقف السياسية لنجله حميد، وهل يؤيد المشترك في منافسة صالح، ومدى قناعته بشخصية المرشح بين شملان، وما موقفه من مهاجمة الرئيس صالح شخصياً، ولم تصريحات «حميد» جاءت بضوء أخضر من أبيه ليملا الولد من الآن- فراغ الساحة السياسية الأخرى، ولعل ذلك سببته رحيل الأب، وهل بقاء الشيع الأخرى في السعودية للعلاج، أم للبحث عن الدعم السياسي لمرشح المشترك، أم صوماً واعتكافاً سياسياً عما تمر به البلاد؟

وأنتواعت الأسئلة، وتدخلت الاجابات فيجب التأكيد على أن (حميد الأحمري) يتقدم في الساحة اليمنية بقوة كبيرة: سياسياً، واجتماعياً، وتجاريّاً.

قبل بدء موعد الدعاية للانتخابات الرئاسية يومين فقط، توجه الرئيس صالح إلى مقر جامعة الإيمان الدينية الألفية التي يترأسها في صنعاء، وهي تعتبره وزارة الخزانة الأمريكية ممولاً للارهاب، وطلب من مجلس الأمن في (24) من شباط/فبراير 2004م ادراج اسمه ضمن قائمة بشخصيات ومؤسسات متهمه بتحويل الإرهاب إلى العالم.

شارك صالح في حفل تخرج الدفع الرابعة والخامسة والسادسة من الجامعة، وزيادة على ذلك التقى فيها الزعماء الغربية القائلة بأن لعملة مصرصر لارهاب، ووصف ذلك بأنه (زيف ودعابات ثقاف وراعاها قوى مازومة، ومهزومة، وما جعل للجامعة في زاوية الخوف)، ولم يكن هذا التصرف بالمغرب على الرئيس صالح، فهو من وضع حجر الأساس للجامعة في مطلع العام 1995م، ورعايته للعلم والعلماء، وحفظه القرآن الكريم، ومراكز التأهيل الديني لم تتوقف يوماً.

وفي الفجاءة السياسية لزيارة صالح للجامعة الإيمان، في محاولة لشق التيار الديني المتشدد في حزب الإصلاح عن بقية قياداته السياسية، فهذا التيار الذي يزعّمه الشيخ الزنداني رئيس الجامعة، ورئيس مجلس الشورى (اللجنة المركزية) لحزب الإصلاح، له نفوذ واسع، وتبسطه أو تحييده من شأنه العمل لصالح مرشح المشترك، مكسب كبير جداً ذاته، فضلاً عن العمل للرئيس صالح، خاصة في ظل امتناع الشيخ الزنداني عن حضور كافة الفعاليات المتعلقة بمرشح المشترك (بن شملان)، ولقد سبق أن طعنة أصابت ظهر من محمد حططان رئيس الدائرة السياسية للإصلاح- والناطق باسم المشترك، بسبب تصريحات للاحترق تتعلق بطلب الولايات المتحدة تجميد أرصدة الشيخ الزنداني، لزيارة صالح للجامعة الإيمان، ودعماً مادياً ومعنوياً، ولقاءه بالشيخ الزنداني، تسببت بازعاج شديد لسفارة واشنطن بصعءاء، -ولا سيما- أن يكون للإصلاح يد في ذلك. تماماً مثلما أزعج الإدارة الأمريكية موقف صالح القومية، تجاه القضية الفلسطينية، وحساس، وحزب الله، والتي يؤكد مرآبأبان صافقة بلاده بأمريكا لا يمكن أن تكون على حساب مواقفها القومية والدينية.

وقبل زيارة صالح لجامعة الإيمان الدينية يومين، أي في الـ(19) من آب/ أغسطس الماضي، كان مرشح المشترك المنهدس فيصل بن شملان) على موعد عند العاشرة صباحاً مع سفير الولايات المتحدة الأمريكية، بصعءاء السيد «توماس كراچسكي»، ورغم أن الموقع الرسمي لحزب الإصلاح قال إن اللقاء تم في مكتب بين شملان، إلا أن الواقع الإخباري للحزب قال إن اللقاء كان في مقر الشلح الأمريكية، وهو اللقاء

الغففسلس الموعد المحدد لبدء الدعاية الانتخابية، جرت مياه كثيراً، جوفت معها سيلاً من الطنون والتكهنات، حول نية المشترك - خصوصاً الإصلاح - من مواجهة حليفه الاستراتيجي الرئيس صالح، ولا يستطع أحد الجزم بمعرفة الهدف من المناقشة، والاحتمالات المروعة لا تفتي غليل السائل:

فمن احتمال أن يبرم المشترك صفقة سياسية مع صالح، يتنازل فيها المشترك لصالح عن حقه في المناقشة، مقابل تلبية الأخير لعدد من المطالب، أهمها تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كافة الطيف السياسي، وإعادة مقرات الحزب الاشتراكي المصادرة، وإزاحة بعض الوجوه عن الساحة السياسية، إلى أن احتمال آخر يتنازل بين المشترك عن المناقشة، مقابل ضمانات دستورية أهمها تقليص صلاحيات الرئيس صالح، وتجميع دور مؤسسة الرئاسة، إلى احتمال ثالث مطالبة صالح بالاستقالة عن رئاسته حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم، وانتخابه مرشحاً مستقلاً، وهو ما يعني دخول احتمال موت سريري، والغاء ملف التوريت الذي لم يفتح أصلاً مع وجود أحداث أخير، وقوي، وهو أن حزب الإصلاح الإسلامي أراد الاستفادة فعلياً، من مقرى في تركيا ومصر من تقارب كبير بين الإسلاميين والغرب، وما حصله من نتائج في الانتخابات، فقرر تشكيل كتلت معارض بقبائمه، للانقضاض على الحكومة بعد أن ظل يتخلف داخل المؤسسات الرسمية لسنوات طويلة، خاصة المؤسسات التعليمية، والدينية، والعسكرية، والأمنية، ومحاولته ضم شخصيات اعتبارية إلى قيادته العليا، ففي مؤتمر الإصلاح الثالث المنعقد في كانون الأول (ديسمبر) 2002م، أقر ضم ثلاث شخصيات إلى أمانته العامة (المنتخب السياسي)، وهم العلامة محمد بن اسماعيل العمراني (ابن زعلماء اليمن)، ومحموظ بن شماخ (رجل أعمال)، وغالب الأجدع (زعيم قبلي)، وهذا أمثال دال على حيوية الإصلاح في تنوع قياداته العليا.

بعد الشيخ عبداللحاحم الذي نفوذ قبلي واسع في اليمن، وأقوى حلفاء الجارة المملكة العربية السعودية، إضافة إلى كونه رئيساً للبرلمان، ورئيساً لحزب الإصلاح الإسلامي، أكبر أحزاب المعارضة اليمنية، وغيايه في السعودية للعلاج لأكثر من ثمانية أشهر، لا يمكن أن يغلق أبواب الاحتمالات، والأستئلة، حول موقفه ما يجري على الساحة اليمنية، فعلاقة الشيخ الأحمر بالرئيس صالح ظلت اتوصف على مدى عقود ثلاثة بالوقية، والحميمة، واعتبارين: الأول: أن كلا الرجلين من قبيلة (حاشد)، والأخر أن كليهما يعرف الحجم الحقيقي للأخر، وأن طغت على السطح بعض الشخصيات السياسية، إلا أنها سرعان ما يتجاوزانها.

والواقع المرابح عن كُتب أن غياب الشيخ الأحمري في السعودية، مكن نجله البرلمان ورجل الأعمال (حميد)، من توجيه انتقادات قوية للمؤتمر الحاكم، والرئيس صالح، ووقوفه علانية في صف المرشح المنافس (بن شملان)، داعماً، وممولاً، ومسخراً لنفوذ القبلي في ذلك momento، وهو ما يفسر ظهور شائعة سياسية مفادها: وعد من المرشح الرئاسي (بن شملان) بتعيين حميد الأحمر نائباً له في حال فوزه في الانتخابات الرئاسية.

مكوث الشيخ الأحمري في السعودية طوال هذه الفترة، حتى وإن ادلى -مؤخراً- بتصريحات يؤكد فيها أنه لن يتبادل قناعته بتزجج صالح، إلا أنه يعتبر ذلك رأياً شخصياً غير ملزم لأحد، بمن في ذلك نجله حميد،

الثاني بعد لقاءه مع ذات اليوم الذي حصل فيه بين شملان على تزكية البرلمان كمرشح رئاسي في (24) تموز/ يوليو الماضي، والاتفاق في القاعة بينهما جاهد مطلب من شملان، واشنطن.

التقارب الحميم بين أحزاب المشترك ومرشحها الرئاسي مع سفارة واشنطن، سبقه تصريحات للسفارة الأمريكية، تأمل فيه إجراء انتخابات حرة ونزيهة، دون أي تهديدات، في إشارة إلى توعد صالح بشخصيات- لم يسبها- في قيادة المشترك بفتح ملفاتها، وهذا ما يترزق شكوك الشلح تجاه هذه التقارير، وخوفها من استمرار (المشترك) للتحجب الغضب الأمريكية في تعزيز موقفها من الانتخابات الرئاسية، خاصة مع قوائم أخبار عن وعد (بن شملان) للسفارة بتسليم الشدوع الزنداني لوشنطن، في حال فوزه برئاسة الجمهورية، وهو ما ففاد (شملان)، ويذكر الناخبين بن مسح الطائرة الأمريكية بقتل خمسة مواطنين يمنيين في صحرء أمار «شرق اليمن» في الـ(3) تشرين الثاني/نوفمبر 2002م.

والامر المؤشر الدال على تبادل الأدوار بين صالح وبين شملان، تبعه تطور آخر، فحزب الإصلاح الإسلامي المعارض، عرف منذ خشد حبه لصالح الديني الطوعي، وهو من يوكل إليه جمع التبرعات، وشهد لهم للعمل القضائي الدينية سواء المحلية أو الدولية الإسلامية، إلا أن الحزب الإسلامي الأخيرة على لبنان شققت عن تطور آخر، فلم يقم الإصلاح بإجعم أي تبرعات، كما لم يشارك في مسيرة التتديد بتسليم الشدوع الإسرائيلي بصفه رسمية، إنما بحضور بعض من قواعده، في حين تصدى صالح لملئ هكذا مواقف، وأعلن موقف الدعم للضفيين الليتانيات والفلسطينية، وقام المؤتمر الحاكم بجمع التبرعات المالية والعينية، لأشقائهم في لبنان وفلسطين، واستقبل صالح رسمياً وفد المنظمة العربية المناهضة للإرهاب ودعم المقاومة.

وزاد صالح في اختراقه لمكان نفوذ حزب الإصلاح الإسلامي، بأن حضر حفلاً لرباعة تخرج ألف حافظ للقرآن الكريم، في وقت غاب فيه كل قيادات الإصلاح والمشارك، وعندما نشن الرئيس صالح أول مهرجانه الانتخابية من محافظة صعءدة في الـ(30) آب / أغسطس الماضي، بالإفراج عن جماعة الحوثيين (ذوي ولاء شيعي)، وإطلاق سراحهم، ويدهم، آثار بذلك مخاوف الرياض واشنطن، خاصة في ظل ظروف دولية غير مواتية، ووجود دين تحالون حافظ للقرآن الكريم رئيس الجامعة، (سياسياً)، الأولى أمريكية قابضة، والأخرى إيرانية منازعة، ومهددة، ومرسلة صالح في تدشين أول مهرجانه من صعءدة (شمال اليمن)، التي دارت فيها حرب الأشهر الثلاثة بين الدولة، وجماعة المتطرفين الحوثيين، قبل عامين هي أنه لا يزال يحظى بشعبية واسعة، وتواجد كبير، لدى أبناء المحافظة، التي طحن تحت رحى الحزب وبعض من أبنائها، وقد كان له ما أراه، فمهرجان صالح دشن بحضور عشرات الآلاف من أبناء صعءدة ذات الكثافة السكانية البسيطة.

ويرسم المشهد العام من احتدام المنافسة بين صالح وبين شملان، صورة أخرى لتبادل الأدوار، ويمكن أن تكون هنا صورة لتقابل المورعين فمرشح المشترك بين شملان بدأ باختراق المحافظات اليمنية الشمالية، ولدى إنشاء المحافظة، التي طحن تحت رحى الحزب وبعض من أبنائها، وقد كان له ما أراه، فمهرجان صالح دشن بحضور عشرات الآلاف من أبناء صعءدة ذات الكثافة السكانية البسيطة.

ويرسم المشهد العام من احتدام المنافسة بين صالح وبين شملان، صورة أخرى لتبادل الأدوار، ويمكن أن تكون هنا صورة لتقابل المورعين فمرشح المشترك بين شملان بدأ باختراق المحافظات اليمنية الشمالية، ولدى إنشاء المحافظة، التي طحن تحت رحى الحزب وبعض من أبنائها، وقد كان له ما أراه، فمهرجان صالح دشن بحضور عشرات الآلاف من أبناء صعءدة ذات الكثافة السكانية البسيطة.

ويرسم المشهد العام من احتدام المنافسة بين صالح وبين شملان، صورة أخرى لتبادل الأدوار، ويمكن أن تكون هنا صورة لتقابل المورعين فمرشح المشترك بين شملان بدأ باختراق المحافظات اليمنية الشمالية، ولدى إنشاء المحافظة، التي طحن تحت رحى الحزب وبعض من أبنائها، وقد كان له ما أراه، فمهرجان صالح دشن بحضور عشرات الآلاف من أبناء صعءدة ذات الكثافة السكانية البسيطة.

ويرسم المشهد العام من احتدام المنافسة بين صالح وبين شملان، صورة أخرى لتبادل الأدوار، ويمكن أن تكون هنا صورة لتقابل المورعين فمرشح المشترك بين شملان بدأ باختراق المحافظات اليمنية الشمالية، ولدى إنشاء المحافظة، التي طحن تحت رحى الحزب وبعض من أبنائها، وقد كان له ما أراه، فمهرجان صالح دشن بحضور عشرات الآلاف من أبناء صعءدة ذات الكثافة السكانية البسيطة.

ويرسم المشهد العام من احتدام المنافسة بين صالح وبين شملان، صورة أخرى لتبادل الأدوار، ويمكن أن تكون هنا صورة لتقابل المورعين فمرشح المشترك بين شملان بدأ باختراق المحافظات اليمنية الشمالية، ولدى إنشاء المحافظة، التي طحن تحت رحى الحزب وبعض من أبنائها، وقد كان له ما أراه، فمهرجان صالح دشن بحضور عشرات الآلاف من أبناء صعءدة ذات الكثافة السكانية البسيطة.

ويرسم المشهد العام من احتدام المنافسة بين صالح وبين شملان، صورة أخرى لتبادل الأدوار، ويمكن أن تكون هنا صورة لتقابل المورعين فمرشح المشترك بين شملان بدأ باختراق المحافظات اليمنية الشمالية، ولدى إنشاء المحافظة، التي طحن تحت رحى الحزب وبعض من أبنائها، وقد كان له ما أراه، فمهرجان صالح دشن بحضور عشرات الآلاف من أبناء صعءدة ذات الكثافة السكانية البسيطة.

ويرسم المشهد العام من احتدام المنافسة بين صالح وبين شملان، صورة أخرى لتبادل الأدوار، ويمكن أن تكون هنا صورة لتقابل المورعين فمرشح المشترك بين شملان بدأ باختراق المحافظات اليمنية الشمالية، ولدى إنشاء المحافظة، التي طحن تحت رحى الحزب وبعض من أبنائها، وقد كان له ما أراه، فمهرجان صالح دشن بحضور عشرات الآلاف من أبناء صعءدة ذات الكثافة السكانية البسيطة.

ويرسم المشهد العام من احتدام المنافسة بين صالح وبين شملان، صورة أخرى لتبادل الأدوار، ويمكن أن تكون هنا صورة لتقابل المورعين فمرشح المشترك بين شملان بدأ باختراق المحافظات اليمنية الشمالية، ولدى إنشاء المحافظة، التي طحن تحت رحى الحزب وبعض من أبنائها، وقد كان له ما أراه، فمهرجان صالح دشن بحضور عشرات الآلاف من أبناء صعءدة ذات الكثافة السكانية البسيطة.

ويرسم المشهد العام من احتدام المنافسة بين صالح وبين شملان، صورة أخرى لتبادل الأدوار، ويمكن أن تكون هنا صورة لتقابل المورعين فمرشح المشترك بين شملان بدأ باختراق المحافظات اليمنية الشمالية، ولدى إنشاء المحافظة، التي طحن تحت رحى الحزب وبعض من أبنائها، وقد كان له ما أراه، فمهرجان صالح دشن بحضور عشرات الآلاف من أبناء صعءدة ذات الكثافة السكانية البسيطة.

ويرسم المشهد العام من احتدام المنافسة بين صالح وبين شملان، صورة أخرى لتبادل الأدوار، ويمكن أن تكون هنا صورة لتقابل المورعين فمرشح المشترك بين شملان بدأ باختراق المحافظات اليمنية الشمالية، ولدى إنشاء المحافظة، التي طحن تحت رحى الحزب وبعض من أبنائها، وقد كان له ما أراه، فمهرجان صالح دشن بحضور عشرات الآلاف من أبناء صعءدة ذات الكثافة السكانية البسيطة.

ويرسم المشهد العام من احتدام المنافسة بين صالح وبين شملان، صورة أخرى لتبادل الأدوار، ويمكن أن تكون هنا صورة لتقابل المورعين فمرشح المشترك بين شملان بدأ باختراق المحافظات اليمنية الشمالية، ولدى إنشاء المحافظة، التي طحن تحت رحى الحزب وبعض من أبنائها، وقد كان له ما أراه، فمهرجان صالح دشن بحضور عشرات الآلاف من أبناء صعءدة ذات الكثافة السكانية البسيطة.

ويرسم المشهد العام من احتدام المنافسة بين صالح وبين شملان، صورة أخرى لتبادل الأدوار، ويمكن أن تكون هنا صورة لتقابل المورعين فمرشح المشترك بين شملان بدأ باختراق المحافظات اليمنية الشمالية، ولدى إنشاء المحافظة، التي طحن تحت رحى الحزب وبعض من أبنائها، وقد كان له ما أراه، فمهرجان صالح دشن بحضور عشرات الآلاف من أبناء صعءدة ذات الكثافة السكانية البسيطة.

ويرسم المشهد العام من احتدام المنافسة بين صالح وبين شملان، صورة أخرى لتبادل الأدوار، ويمكن أن تكون هنا صورة لتقابل المورعين فمرشح المشترك بين شملان بدأ باختراق المحافظات اليمنية الشمالية، ولدى إنشاء المحافظة، التي طحن تحت رحى الحزب وبعض من أبنائها، وقد كان له ما أراه، فمهرجان صالح دشن بحضور عشرات الآلاف من أبناء صعءدة ذات الكثافة السكانية البسيطة.

ويرسم المشهد العام من احتدام المنافسة بين صالح وبين شملان، صورة أخرى لتبادل الأدوار، ويمكن أن تكون هنا صورة لتقابل المورعين فمرشح المشترك بين شملان بدأ باختراق المحافظات اليمنية الشمالية، ولدى إنشاء المحافظة، التي طحن تحت رحى الحزب وبعض من أبنائها، وقد كان له ما أراه، فمهرجان صالح دشن بحضور عشرات الآلاف من أبناء صعءدة ذات الكثافة السكانية البسيطة.

■ قبل يومين فقط من بدء موعد الدعاية الانتخابية للانتخابات الرئاسية في اليمن، كان الرئيس صالح يشارك رسمياً في حفل تخرج كعومة جديدة من طلبة جامعة الإيمان الدينية الألفية، في حين كان مناسفه الأقوى بين شملان يقوم بزيارة رسمية لسفارة الأمريكية بصعءاء، كمؤشر قوي على بدء تبادل الأدوار بين الرجلين، في وقت توقفت فيه الغفويات، وبدأ لكل شيء حسابه الخاص.

صالح- كماي زعيم عربي- حليف قوي لأمريكا، وسبق للإدارة الأمريكية أن أشادت بشخصه، وبنظام حكمه، أكثر من مرة، واعتبرته شريكاً هاماً في مكافحة الإرهاب، وهذا التحالف لم يمنع صالح يوماً من المناقشة، والاحتمالات المروعة لا تفتي غليل السائل:

فمن احتمال أن يبرم المشترك صفقة سياسية مع صالح، يتنازل فيها المشترك لصالح عن حقه في المناقشة، مقابل تلبية الأخير لعدد من المطالب، أهمها تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كافة الطيف السياسي، وإعادة مقرات الحزب الاشتراكي المصادرة، وإزاحة بعض الوجوه عن الساحة السياسية، إلى أن احتمال آخر يتنازل بين المشترك عن المناقشة، مقابل ضمانات دستورية أهمها تقليص صلاحيات الرئيس صالح، وتجميع دور مؤسسة الرئاسة، إلى احتمال ثالث مطالبة صالح بالاستقالة عن رئاسته حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم، وانتخابه مرشحاً مستقلاً، وهو ما يعني دخول احتمال موت سريري، والغاء ملف التوريت الذي لم يفتح أصلاً مع وجود أحداث أخير، وقوي، وهو أن حزب الإصلاح الإسلامي أراد الاستفادة فعلياً، من مقرى في تركيا ومصر من تقارب كبير بين الإسلاميين والغرب، وما حصله من نتائج في الانتخابات، فقرر تشكيل كتلت معارض بقبائمه، للانقضاض على الحكومة بعد أن ظل يتخلف داخل المؤسسات الرسمية لسنوات طويلة، خاصة المؤسسات التعليمية، والدينية، والعسكرية، والأمنية، ومحاولته ضم شخصيات اعتبارية إلى قيادته العليا، ففي مؤتمر الإصلاح الثالث المنعقد في كانون الأول (ديسمبر) 2002م، أقر ضم ثلاث شخصيات إلى أمانته العامة (المنتخب السياسي)، وهم العلامة محمد بن اسماعيل العمراني (ابن زعلماء اليمن)، ومحموظ بن شماخ (رجل أعمال)، وغالب الأجدع (زعيم قبلي)، وهذا أمثال دال على حيوية الإصلاح في تنوع قياداته العليا.

بعد الشيخ عبداللحاحم الذي نفوذ قبلي واسع في اليمن، وأقوى حلفاء الجارة المملكة العربية السعودية، إضافة إلى كونه رئيساً للبرلمان، ورئيساً لحزب الإصلاح الإسلامي، أكبر أحزاب المعارضة اليمنية، وغيايه في السعودية للعلاج لأكثر من ثمانية أشهر، لا يمكن أن يغلق أبواب الاحتمالات، والأستئلة، حول موقفه ما يجري على الساحة اليمنية، فعلاقة الشيخ الأحمر بالرئيس صالح ظلت اتوصف على مدى عقود ثلاثة بالوقية، والحميمة، واعتبارين: الأول: أن كلا الرجلين من قبيلة (حاشد)، والأخر أن كليهما يعرف الحجم الحقيقي للأخر، وأن طغت على السطح بعض الشخصيات السياسية، إلا أنها سرعان ما يتجاوزانها.

والواقع المرابح عن كُتب أن غياب الشيخ الأحمري في السعودية، مكن نجله البرلمان ورجل الأعمال (حميد)، من توجيه انتقادات قوية للمؤتمر الحاكم، والرئيس صالح، ووقوفه علانية في صف المرشح المنافس (بن شملان)، داعماً، وممولاً، ومسخراً لنفوذ القبلي في ذلك momento، وهو ما يفسر ظهور شائعة سياسية مفادها: وعد من المرشح الرئاسي (بن شملان) بتعيين حميد الأحمر نائباً له في حال فوزه في الانتخابات الرئاسية.

مكوث الشيخ الأحمري في السعودية طوال هذه الفترة، حتى وإن ادلى -مؤخراً- بتصريحات يؤكد فيها أنه لن يتبادل قناعته بتزجج صالح، إلا أنه يعتبر ذلك رأياً شخصياً غير ملزم لأحد، بمن في ذلك نجله حميد،

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الأول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: 3901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 رقم الطابق الرابع- الرباط- هاتف/ فاكس: 770594(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/ فاكس: 506689(9626)
مكتب باريس: هاتف- فاكس: 420 57364(331)

القدس
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك والقائمتون وتوزع في جميع أنحاء العالم
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجنور البريدي.

الله معك يا فلسطين والمال العربي مع لبنان

د. محمد صالح المسفر

■ يعتبر العدوان الإسرائيلي على لبنان واداء حزب الله في مواجهته لهذا العدوان نقطة تحول في الصراع العربي- الاسرائيلي. إن صمود حزب الله في مواجهة ذلك العدوان والخسائر التي لحقها بالمعتدي وسلامة استعداده وتنظيمه وحسن إدارة المعركة عسكرياً وسياسياً وإعلامياً وقبل ذلك كله القدرة على تعبئة الجماهير لصالح المقاومة وهذه التنشئة السياسية لكوادرها، كل هذه العوامل تمثل إضافة غير مسبوقة إلى خيار المقاومة الشعبية ولخيار غيره. إن الجيوش العربية دخلت في مواجهة مسلحة منذ عام 1948 وحتى نهاية عام 1973 وكل تلك المواجهات انتهت لصالح العدو الصهيوني.

إذا نظرنا إلى مسارح المقاومة العربية الشعبية على خارطة الوطن العربي نجد أن المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله لم يحقق نصراً على عوفا أي أن هذا العدو لم يحقق أهدافه التي شن من أجلها الحرب وهي تتمثل في القضاء على حزب الله وإخراجه من الساحة السياسية والعسكرية ولم يتمكن من نزع سلاح الحرب رغم كل الجهود التي بذلها بما في ذلك وجود قوات عسكرية لأكثر من خمس عشرة دولة أوروبية على أرض المقاومة في جنوب لبنان ولم يستطع أن يحتفظ أسراه من معتقلات المقاومة ولم يستطع أن يحدد الفتنة حتى هذه اللحظة بين مكونات الشعب اللبناني على الرغم من دخول بعض الأنظمة العربية لساعدة العدو الصهيوني لخلخلة الجتمع اللبناني إلا أن تلك الجهود قد باءت بالفشل.

ونجد أن المقاومة في الصومال حققت إنجازات كبيرة لم يتوقعها الأعداء وتلك الأصدقاء، وهذه المقاومة في العراق تحقق إنجازات على الأرض يشهد بها جنرالات امريكا وبريطانيا أي قوى الاحتلال رغم الحصار المطبق على هذه المقاومة ورغم وجود عدو داخلي مسلح يتكون من العملاء والمترقة إلى جانب قوات نظامية عسكرية على أرض العراق تتكون من جيوش أكثر من عشر دول أجنبية.

أما المقاومة الفلسطينية فليست سعيدة بالرغم من كل الجهود، فسأد يتخرها من داخلها ولربط بعض قياداتها المتفئذين بشبكات الأمن العنكبوني الصهيوني، العدو الأوحسد للشعب الفلسطيني، وقيادات أخرى مرتبطة بمصالح تجارية وصالية مع قياداته في داخل الكيان الصهيوني، إلى جانب جيش من العملاء والخونة الذين جندتهم إسرائيل للتليل من النشطاء في المقاومة.

كل هذا اختار الشعب الفلسطيني حركة حماس، وحدثه من فصائل المقاومة الفلسطينية. في الانتخابات حرة شفافة شهد بها الأعداء في الأصدقاء وذلك لصفاء عقيدتها وحسن تنظيمها وإنجازاتها على مستوى الشارع ونظافة اليد بين قياداتها وإنجازاتها القتالية والتصنيع العسكري المحدود الكم والكيف لكنه في النهاية إنجاز يلاق الدول.

هذه الحركة لم يسبح لها بالنجاح، تآمر عليها فتح كتبه الشدوشه الكثير من قياداتها بعاملتهم للعدو الصهيوني، وسلطوا عليهم-أي على حركة حماس- سفهاء فتح ليلالوا من قيادات حماس ومكاتبهم وقدمتهم السياسية والإدارية وذلك عبر وسائل الإعلام والأوتارات الدولية والتدريبات، سلطوا عليهم الرعاغ ليسيروا في الشوارع وحرقوا وهدموا ويعتقلوا ويعينوا عملاء العدو على الشعب الصابري وقيادتهم ليقتلهم وهدموا منازلهم كل ذلك تحت ذريعة أن الارتباط لم تدفع مستحقينا منذ تسلمت حماس القيادة من حركة فتح، علما بأن قادة حماس جمعوا أموالاً ضخمة عليهم ولكن لم يفرض عليهم بدخولها إلى السلطة المحتلة وكان يسوق الرئيس محمود عباس لإخبال تلك الأموال كما ادخل الحساس لتقوية حرس الرئاسة لمواجهة نشاط المقاومة.

هذه الحركة حاصرها النظام العربي قبل العدو الصهيوني التي صمدت حروب فقط وإنما صمدت سياسياً عبر المنظمات الدولية والأوتارات كل المناظر، خفوا موارد المالية ابتغاء مرضاة العدو الصهيوني والإدارة الأمريكية وساعدوا في حصارهم داخل قطاع غزة وتأمروا بالصمت الربيع مع إسرائيل لاعتقال وزراء حكومة وكان يسوق الرئيس في الانتخابات-حماس- وكذلك النواب المنتخبين ديمقراطياً وروساء البلديات ولم يهتز رمش عين أي حاكم عربي لتلك الأفعال الصهيونية.

إن حال المقاومة في فلسطين هو حال المقاومة في جنوب لبنان لكن المواقف العربية تجاه المقاومة في لبنان التي حالها تجاه المقاومة في فلسطين، انهال اللال العربي على لبنان الرسمي والقائم ودفعت رسوم الداسة لكل طالب لبناني وأعيد بناء المدارس التي دمها العدوان وسعداء بناء ما دمته الحرب وأرسلت الإمدادات والتصوين بما في ذلك مياه الشرب، اللهم لا رزق له خسر ولا غيره، بل اللهم زد وبارك لما رزق به أهناً في لبنان.

تنادشكم يا زعماء العالم العربي أن يتسوطوا يا زعماء لاوآونكم في فلسطين كما يتسوطوا لإخواننا في لبنان من مصادرسهم في فلسطين دمرت بلادهم ولا يستطيعون دفع رسومهم الدراسية ورمضان على الأيواب.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Email: alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

تكليس شارعنا

رشاد أبوشارور



في السنوات الأخيرة تفشى مصطلح سياسي لا أدري من الذي تفنق عقله عنه، وأطلقه ببراءة، أو بسداجة، أو بحبث، ليحل بدلاً من مصطلح (الجماهير)، وليتلفقه صحافيون، وكُتاب، وقادة أحزاب، وصانعو بيانات محترفون، أو هواة، هو: الشارح العربي!

المقصود بالشارح العربي هي الجماهير، وبالتحديد الجماهير التي يفترض أن تتدفق إلى الشوارع كالمسيل العرم، مكتسحة في طريقها كل ما يهدد حياتها، أو يحتل (وطنها)، أو يجرمها من حرية الحركة والتجوال في شوارع يفترض أنها لها.

مصطلح الشارح العربي تسيّد الخطاب السياسي مشرقاً ومغرباً أثناء حرب الخليج العدوانية الثانية، حرب التحالف الأمريكي الثلاثيني على العراق، في معرض الحديث عن تغييب الجماهير وقمعها، والبلش بها، وحرمانها من حقها في الصراخ والتعبير عن رفضها واستنكارها للحرب التي انتهت بالعراق إلى بلاد تاذبح، وصراع على رفع العلم الوطني، أو إنزاله ورفع أعلام على أشلائه!

قبل أيام، وفي أوج تصاعد مسخط (الشارح) الفلسطيني، وإضراب (الموظفين)، وبخاصة المعلمين الذين أضربوا قبل سنوات لتدني أجورهم وانحزنا لهم آنذاك، فما بالك وقد قدفوا حتى راتب الخبز الحاف في زمن الحصار.. نشرت صحف عربية صورة الرجل الطيب إسماعيل هنية وهو يكتس أحد الشوارع في (غزة)، مرتدياً قميصاً رياضياً، وقد أحاط به صحافيون ومواطنون، أي إنه يوجه بالكنسة رسالة للراي العام المحلي، والعربي، والدولي.

لا يحتاج إسماعيل هنية لئ يشيد بتواضعه، وحسن سيرته، فهو ما زال يعيش في نفس الحارة الشعبية بين ناسه وجيرانه وأهله، لم يغير سكنه، شعاره: بكرامة مع الزيت والزيتون.

شخصياً أقدر نثره إلى الشارع لتنظيفه من (الزبالة) التي تستدرج الذباب والأمراض الفتاكة، والنظافة كما يقال من الإيمان، ولكن ليس المقصود (نظافة) جيوب المعلمين والموظفين الفقراء الذين ما زال هناك من يقودهم ويشترى بالمالين قصوراً في دول عربية و..بالملايين!.. والله على ما أقول شهيد، ولولا الخشية من رفع دعوى قضائية على «القدس العربي» لأفصحت عن الأسماء والمبالغ التي بالملايين، و..فرق بين من يخطفون ويبرج بهم في السجون، رغم أنهم منتخبون (ديمقراطياً) و..من يعيشون خمس نجوم، ولا هم لهم سوى التآمر لاستعادة سلطة لا سلطة لها!

هنا أستذكر المثل: شو بدو يعمل الكحل بام عين عور! يعني يستحيل أن يحمل الكحل العين العوراء، وهذا صحيح في الحالة الفلسطينية، فالكحل ليس العلاج المطلوب والمناسب لحالة العماء.

استدعي مشهد الشيخ إسماعيل هنية لذاكرتي عنوا آخر كتابت للراحل الكبير يحيى حقي «كناسة الدكان»، والذي جمع فيه آخر كتاباته، وبعد ذلك بوقت قصير رحل الكاتب (حقي) ليلاقي وجه ربه نظيفاً، هو الذي اتصف بالمهوبة الكبيرة والتواضع وعمق الإيمان.

«كناسة الدكان» عنوان بسيط، يتّم عن زهد، واجاهزية الملاقاة وجه الله، وهو رسالة للناس أجمعين: نحن ارحلون عن هذه الدنيا، ولا بد أن نصفي حساباتنا قبل الرحيل، فلا أحد يأخذ معه سوى كتابه يمينه أو يساره، ويا عيني على يميننا و..يسارنا!

في حالتنا الفلسطينية، هناك من جعل ثورتنا (دكاناً) للفتن والبياعة الفاسدة، وشارعنا ملعباً للبلطجة والاستعراض، كأنما لا يكفينا قبح الاحتلال وبنشاعة ما تقترف يده.

وأنا أتابع إضراب الموظفين الجوعي، والمعلمين، تمنيّت لو أن كل قطاعات شعبنا تنزل إلى (الشارع) بحماس، مهتلة الفرصة، معلنة انخيازها للمضربين، رافعة شعارات تجمع الجوعي في الضفة والقطاع، طبعاً باستثناء نفر قليل ممّن اتخموا سرقة وكنز أموال من دم شعبنا.

لو حدث هذا لاقترح بعض الشعيرات: أيها الجوعي الفلسطينيون اتحدوا، أمريكا تجوعنا وتسّلع عدونا بكل وسائل إبادةنا، الاحتلال اللص يحتجز ملايين (دولاراتنا) من الضرائب والجمارك ونحن نجوع، نحن جوعي لأن الدول العربية تتشارك في محاصرتنا، نحن جوعي لأن البنوك العربية منعدمة من العقودات الأمريكية، سنخفي في الشوارع حتى نوفر الزيت والزيتون وحقائب المدرسة لأولادنا وبناتنا، تقو على سلام التوجع، لا سلطة حاميتها حراميتها، دود الخلّ منو وفيه رجعو المصري يا حرامية وإلا فأيام الحساب جايه! جايمك يوم ملّ دق الثوم...الخ!

ليس للفلسطينيين جيباً سوى احتلال الشوارع في قطاع غزة، والضفة الفلسطينية، وتواصلهم في (انتفاضة) تكس الاحتلال وتقتعه من شروشه.

أعرف أن هناك من ينتفعون من حركة الإضراب، ولكن هذا لا ينتقص من صديقة مطالب أخوتنا وأخواتنا، وأنا شخصياً لو كنت في (الدخل) لانضممت للمضربين، دون أن تؤخذ علي شبهة أنني ضد الحكومة، ولماذا أكون ضدها! أنا ضد التحالف الذي يجوع الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، فهو الذي يدمر حياة شعبنا (الإدارة الأمريكية، الاحتلال، دول عربية معروفة معاقفها، و..منتفعو السلطة المنهمكون في الشغل ليل لاستعادتها وحليها بجيش).

قبل أيام قرأت خبراً عن حادثة وقعت في (جاكرتا) بأندونيسيا، بطلها (زبال)، مفادها أن كناساً أندونيسياً، بينما كان منهما في رفع الزبالة المتراكمة اكتشف مخزناً للأسلحة!

هنا توقف عند جوهر ما قاله السيد المسيح: يمكنك تنظيف أجسادكم، ولكن كيف يمكن أن تنظفوا وتطهروا أرواحكم؟ الزبال الأندونيسي اكتشف مخزناً للأسلحة تحت أكوام الزبالة، وفي فلسطين يا رجل يا طيب، يا شيخ إسماعيل، هناك من يريد دفن السلاح وقضيتنا وحياتنا تحت الزبالة!

دعك من الكنسة يا شيخ إسماعيل، وامض وإخوانك مع المضربين والجوعي الغاضبين في الشوارع، فهذا هو السلاح الذي سيكتس الحصار...

إبق مع شعبك في الشارع، فغيبه تتحقق الوحدة الوطنية، ولا تضع وإخوانك في وهم (حكومة وحدة وطنية)، لن ينتظروا على (حكومتكم) أربعة أعوام، فحلف الأعداء فيصمكم وزيراً ووزيراً، وعضو مجلس شعب إثر الآخر.. لكن انتفاضة الخبز والحرية تجديداً لانتفاضتين مغدورتين بيعتا بأبخس الأثمان، فلا دولة، ولا سيادة، ولا أمن، ولا خبز، ولا ديمقراطية في ظل احتلال غاشم مجرم!

أرم الكنسة وأحمل الحجر يا شيخ إسماعيل، فهذا الوسخ ليس (شوية) نفايات أمام أبواب البيوت يسهل أن تزليه الكنسة..صدقتي، وبلاش تضيع وقت، إلى الشارع يا شيخ إسماعيل، ولا تنس أن تكسر كرسي رئاسة وزراء موهومة لتحرم منه المؤخرات التي تتزاحم بالجلوس عليه!

علماء يكتشفون السبب الذي يجعل فيروس انفلونزا الطيور قاتلا

■ لندن - يو بي أي: قال علماء إنهم اكتشفوا السبب الذي يجعل مرض انفلونزا الطيور، الذي يرمز إليه علمياً بـ«إتش فايف أن ون» أشد فتكاً من الانفلونزا العادية التي تصيب الانسان، وقارن علماء فيجتساميون بين حالات مرضى أصيبوا بعدة أنواع من الانفلونزا لمعرفة تأثيرها عليهم حيث تبين لهم أن فيروس «إتش فايف أن ون» والتهابات شاملة غالباً ما تكون قاتلة. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية أمس الاثنين عن علماء بريطانيين قولهم أن الدراسة توفر معلومات هامة حول أفضل السبل لعلاج الأشخاص الذين

الازواج يستعينون بـ«محققين» للتأكد من ولاء شركائهم العاطفي

■ أنفيرة - يو بي أي: تشير سجلات المحاكم في اسكتلندا إلى تراجع ملموس في حالات الطلاق خلال السنوات الماضية، لكن ذلك لا يعني أن علاقات الأزواج في هذا البلد على مسا يرام إذ أشارت دراسة إلى تزايد الحالات التي يطلب فيها الزوج أو الزوجة من «محققين مستقلين» معرفة ما إذا كان شريك العمر يخونه.

وذكرت صحيفة «سكوتسمان» أن الأزواج الذين تساورهم شكوك في ولاء الواحد منهم للآخر يريدون الاطمئنان أو «راحة البال» من أنهم لا يطعنون في الظاهر، وطرد الشكوك من قلوبهم وعقولهم.

وقال كيث كوفنتري من «مجموعة أي

قال العريس انه من عائلة الامبراطور فدخل السجن مع عروسه

■ طوكيو - رويترز: انتهت قصة حب ربطت بين قلبي يابانيين بالسجن عندما أوهما المدعون إلى حفل زفافهما بأن العريس ينتمي للعائلة الامبراطورية، ترجع الاحداث لعام 2003 عندما دعا ياسويوكي كيتانو وعروسه هارومي ساكاموتو - وهما في الاربعينات من العمر - لصحبات بارزة في المجتمع الياباني ضمن مناشات وجها البهم الدعوة لحضور حفل زفافهما وقالان ان كيتانو ينتمي لفرع مندر من شجرة العائلة الامبراطورية.

وعادة ما يقدم المدعون لحفلات الزفاف في اليابان هدايا نقدية لا تقل عن 30 ألف يوان (260 دولارا)، وأظهرت لقطات أنبعت على مشاشات التلفزيون انذاك ساسكاموتو وهي ترتدي

«يوسف أفندي» يقلص خطر الإصابة بسرطان الكبد

■ لندن - يو بي أي: قال باحثون إن تناول فاكهة المندرين أو السوسوف أفندي يمكن أن يقلص خطر الإصابة بسرطان الكبد والشفاة من عدة أمراض أخرى، وتوصل علماء يابانيون إلى أن مكونات فيتامين في وهي عبارة عن أصباغ نباتية، تعطي لهذه الفاكهة لونها البرتقالي وتساهم في خفض الإصابة بمرض سرطان الكبد.

وأظهرت دراسة بأن تناول المندرين يقلص خطر الإصابة بسرطان الكبد ويقوي الشرايين ويعزز مناعة الانسان، فيما بينت دراسة أخرى بأن شرب عصير المندرين يمكن أن يقلل خطر تعرض المرضى الذين يعانون من التهابات الكبد من الإصابة بسرطان الكبد في مرحلة لاحقة.

وتعدت هيئة الإذاعة البريطانية أمس الاثنين أن العلماء في «العهد

● عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة الجزائري (الغرفة الثانية) توجه أمس الاثنين على رأس وفد برلماني إلى سويسرا تلبية لرئيس الاقاليم السويسرية وولف بيتر. وتستمر الزيارة حتى الخميس القادم.

● محكمة جنابات القاهرة قررت تأجيل القضية المتهمه فيها اماني ابو خزيم كبيرة المذيعين بالتلفزيون المصري واثنا من رجال الاعمال بالترحيل والرشوة الى 11 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل لاستكمال سماع اقوال الشهود، مع استمرار حبس المتهمين.

● ينظم الصالون الثقافي بالجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث في الدوحة مساء غد الاربعا ندوة حول أدب الكاتب المصري الراحل نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للأدب. يتحدث فيها الروائي المصري جمال الغيطاني رئيس تحرير مجلة «أخبار الادب» والدكتور عبدالله ابراهيم الخبير الثقافي بالجلس.

● المخرج الأمريكي مايكل مور كشف عن بعض تفاصيل فيلم الوثائقي الجديد «سبيك»، الذي يعكس وجهة نظره غير الراضية عن نظام الرعاية الصحية في أمريكا، وعرض مقطعاً من حوالي 20 دقيقة منه خلال مهرجان تورنتو السينمائي

«إتش فايف أن ون» لديهم نسبة أعلى من فيروسات الحلقي مقارنة بالذين يعانون من فيروس الانفلونزا العادي والذي يؤدي عادة إلى الوفاة.

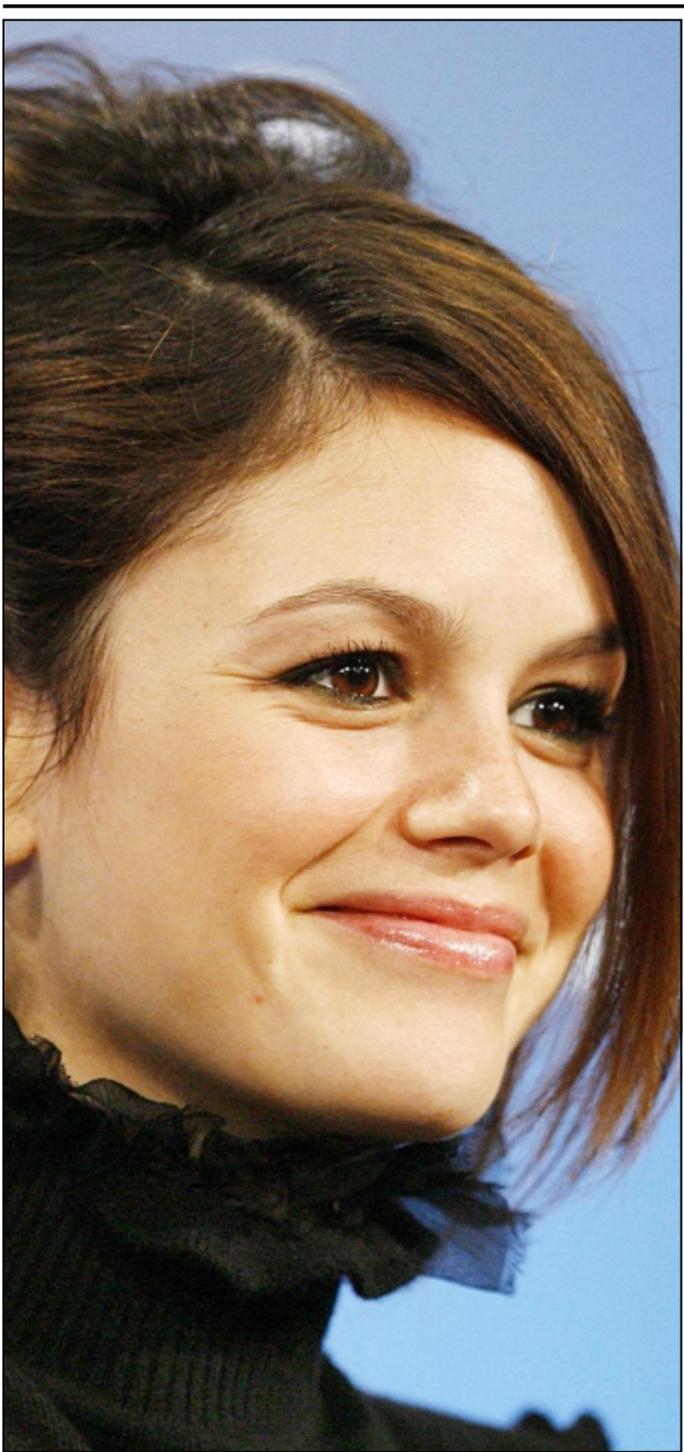
ويمكن هؤلاء من اكتشاف فيروس انفلونزا الطيور في دماء الذين ماتوا جراء إصابتهم بالمرض، مشيرين إلى أن وجود نسبة عالية من أشخاص يعانون من الانفلونزا العادية حيث قاموا بدراسة مستوى الفيروسات في دمائهم والكيفية التي يواجه فيها جهاز المناعة مثل هذه الالتهابات.

وبينت الأبحاث أن المستويات المرتفعة من هذا

البروتين كانت موجودة عند الذين لديهم نسبة عالية من الفيروسات، وهو ما يؤدي إلى تلف الرئتين والوفاة في نهاية المطاف.

إلى ذلك قال الباحث جون أكسفورد «يجب معالجة المصابين بفيروس آتش فايف أن ون بواسطة العلاجات المضادة للفيروسات مثل تامفلو و رلتزا أو أمانتادلين.

وأضاف «نحن محظوظون لأن مثل هذا الامر يحدث الآن، فلو حدث ذلك خلال السبعينات والثمانينات لما كان بإمكاننا استخدام مثل هذه الأدوية».



النجمة واسيل بيلون حضرت مؤتمر صحافيا خلال مهرجان تورنتو السينمائي الدولي في كندا للترويج لفيلمها الجديد «القبلة الأخيرة» (رويتز).

الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) ووزارة الثقافة السورية.

● السيد حلمي شعراوي المصور الصحافي بجريدة «الغجر» الخاصة بمصر اتم المطرب حميد الشعاري في بلاغ للشرطة بضربه وسبه عندما حاول التقاط صورة له.

● وزارة التراث والثقافة العمانية ستعظم ندوة موسعة عن الأديب المصري الراحل نجيب محفوظ في منتصف الشهر المقبل سيشارك فيها عدد من المفكرين العرب.

● المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية «تشاتم هاوس» أعلن أمس الإثنين أنه قرر منح جائزته السنوية إلى جواكيم تشيفسانو والذي شغل منصب رئيس موزمبيق من العام 1986 وحتى العام 2005 لأنه لعب دوراً كبيراً في تحويل بلاده إلى واحدة من أكثر الدول الأفريقية نجاحا.

● المخرج المصري عمر عبد العزيز سينتهي خلال أيام من تصوير مسلسل «أحزان مريم». المسلسل قصة وحوار سماح الحريري، بطولة حسين الإمام وميرفت أمين ودينا سمير غانم وكريم عبد العزيز وتم تصويره بين مصر وسورية.

اردني يقتل طفلة بالسكين

■ عمان - اف ب: اقدم اردني على قتل طفلة البالغة من العمر ثلاث سنوات بسبب خلافات عائلية، وذلك بطعنها بالسكين كما افاد مصدر امن امس الاثنين، وقال المصدر ان «الاب البالغ من العمر 26 عاما قتل ابنته البالغة من العمر ثلاث سنوات عن طريق طعنها بالسكين عدة طعنات وفي اتجاه متفرقة من الجسم».

وأضاف أن «الجريمة حدثت في منطقة جرش (شمال عمان) واعترف الاب اثناء التحقيق بارتكابه الجريمة معللاً ذلك بوجود خلافات عائلية، مع زوجته «التي كانت في منزل أهلها وقت ارتكاب الجريمة بسبب تلك الخلافات».

واوضح المصدر ان «شرطة جرش التي ألقت القبض على الاب القتال عرضته على لجنة طبية حيث تبين انه يعاني من اضطرابات نفسية وله سجل لدى عيادة الطب النفسي».

بحريني يطلق النار على شخص عاكس زوجته ويفر إلى السعودية

■ الرياض - يو بي أي: قالت صحيفة سعودية أمس الاثنين أن بحريني أطلق النار على أحد مواطنيه قرب مستشفى الاستقلال في المحافظة الوسطى بسبب خلافات شخصية وتمكن من عبور جسر الملك فهد إلى السعودية قبل تعميم اسمه على المنفذ بدقائق معدودة.

وذكرت مصادر لصحيفة «الوطن» أن الجاني وهو من عائلة معروفة أطلق النار أمس الأول بعد أن اتهم المجني عليه بعاكسة زوجته والتعرض لها هاتفياً.

تعزل نفسها عن العالم 20 عاما خوفا من الانفلونزا

■ ماكبراتا - يو بي أي: عزلت امرأة ايطالية نفسها عن العالم والتزمت شقتها لنحو عقدين من الزمن خشية الإصابة بالانفلونزا. وكرت صحيفة «اديلي ميل» أن الشرطة فوجئت عندما ذهبت إلى شقة «كارميلا»، التي أصبحت الآن في أواخر الخمسينات من العمر، أن وزنها لا يزيد عن 66 رطلا وطول شعرها حوالي 7 اقدام.

وقدم فريق طبي الإسعافات الضرورية لـ «كارميلا» وتم وضعها على جهاز تنفس اصطناعي تمهيدا لنقلها من الشقة التي قضت فيها حوالي 26 عاما خشية الإصابة بالانفلونزا.

الرجال يتفوقون على النساء من حيث الذكاء عند سن البلوغ

■ لندن (أونتاريو) - يو بي أي: قال باحثون كنديون أن الذكور يتفوقون بارع إلى خمسين نقاط على الإناث من حيث الذكاء عند سن البلوغ، مشيرين إلى أن مثل هذا الفرق لا يظهر خلال مراحل الدراسة لأن الإناث يتحسن بشكل أسرع من الذكور. وحسب الدراسة التي أعدها هؤلاء وشملت 100 ألف طالب وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين 17 و18 سنة، والاطلاع على نتائج 145 مادة مدرسية، تبين أن مستوى الذكاء كان 63.3 لصالح الذكور. وتتناقض نتائج هذه الدراسة مع اعتقاد ساد لحوالي 100 عام مفادها بأن القدرة الذهنية العامة للرجال والنساء متساوية. وقالت الباحثة في علم النفس بجامعة وسترن أونتاريو فيليب روثتون التي أعدت الدراسة أن تقدم الرجال على النساء كان واضحا من حيث التحصيل العلمي والقدرة على الانتاج بغض النظر عن الخلفية العرقية أو الاثنية للعبنة.

دنزل واشنطن يتبرع بمليون دولار لإنقاذ أطفال أفريقيا

■ لوس أنجليس - يو بي أي: تبرع الممثل دنزل واشنطن بمبلغ مليون دولار لصالح جمعية «أنفقوا أطفال أفريقيا» التي تأخذ على عاتقها رعاية الأيتام في القارة السوداء. وجاء في بيان أصدرته الجمعية، التي تتخذ من مدينة لوس أنجليس بولاية كاليفورنيا مقراً لها، أن الممثل الحائز على جائزة الأوسكار قدم تبرعه بهدف المساهمة في إيجاد مآوى لسبعة عشر مليون طفل أفريقي يتيموا نتيجة لنواء نقص المناعة المكتسبة (ايدز) الذي انتشر في أفريقيا، وكانت جمعية «أنفقوا أطفال أفريقيا» التي أسسها الأسقف تشارلز بلايك قد توسعت لتشمل أعمالها دعم 600 مشروع للعناية بالأيتام عبر توفير المنازل والعناية الصحية والتعليم للأيتام.



مقبل على سفر
فلا تتردد.

البرق لا يهرب
البرق لا يهرب

البرق لا يهرب
البرق لا يهرب

البرق لا يهرب
البرق لا يهرب

البرق لا يهرب
البرق لا يهرب

البرق لا يهرب
البرق لا يهرب

وقت جيد لتلخص الوضع في العمل.

ربح أو مال في الطريق اليك

لن يكفيك الشكر لما سيجيبك من سعد وأفراح بل ابدل الصداقات.

ساعد قريبا يعاني من بعض المصاعب المالية والصحية.

حاول الاهتمام بنظافة المكان الذي تعمل فيه والاسبب لنفسك ما لا ترغبه.

ثق بالآخرين ولا تخف. اهدافك لا تتحقق بالامنيات. لا تبح بسر سمعته.

كلام النجوم

العلم لا يهرب
العلم لا يهرب

العلم لا يهرب
العلم لا يهرب

العلم لا يهرب
العلم لا يهرب

العلم لا يهرب
العلم لا يهرب

العلم لا يهرب
العلم لا يهرب

تواجه اغراء ماليا او عاطفيا لا تتخاذل امامه.

لا تعتمد على الآخرين في حل مشاكلك.

الحب اكبر دواء لما تواجهه من مشاكل مع الاخرين. شخص حائق يحاول الايقاع بك فتجنبه.